



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

500 16  
دينار صفحة

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي  
معدل الترميز: 27500

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3725) السنة الرابعة عشرة - السبت (27) آب 2016

tofollowusoninternetorviewusonAppstore



www.almadapaper.net

## القانون يستثني 13 جريمة ويُتيح إعادة محاكمة المدانين ثغرات "العفو العام" تثير المخاوف من محاولات ابتزاز القضاء

بغداد / المدى

والانتفاع غير المبرر من إجمال وغموض حدود الصلاحيات المتضمنة في المادة الثامنة وما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج مضرّة بالأمن والاستقرار". إلى ذلك، قال إسكندر وتوت، عضو لجنة الامن النيابية، لفرانس برس ان "القانون حيوي وينتظره اغلب الناس الذين عانوا لفترة طويلة". وأوضح كان هناك اعتراض على الفقرة الثامنة وتمت صياغتها حتى لا يسهل بسبب او آخر خروج بعض الارهابيين مؤكدا ان "القانون مهم من اجل إعادة اللحمة الوطنية في البلاد". ويستثني القانون 13 جريمة أبرزها جرائم الارهاب والمحكومين من مساعدي صدام، والتجارة بالأسلحة الكاتمة والمفرقات وتجارة المخدرات والمتهمين بقضايا الامن الوطني. وينص القانون على إعادة محاكمة من ادعى انه تعرض الى التعذيب لانتزاع الاعترافات. وتتطلب جميع عمليات الافراج تنازل ذوي الحق الشخصي لدى القضاء، بحسب القانون.

حذر رئيس كتلة الغضبية النيابية عمار طعمة، أمس الجمعة، من التوظيف السلبى والانتفاع في المادة الثامنة في قانون العفو العام، جاء هذا التحذير بعد يوم واحد من إقرار القانون بالأغلبية. وقال طعمة، في بيان اطلعت (المدى) عليه، إن "قانون العفو العام افتقد ضمانات تواجه برون ضغوط سياسية يمكن أن تستغل الصياغة العمومية غير محددة النهايات والضوابط في المادة الثامنة منه". وأضاف رئيس كتلة الغضبية البرلمانية "ولعل إيكال التقدير للجان القضائية في اتخاذ قرار إعادة المحاكمة او التحقيق هو تخل من السلطة التشريعية لتحمل مسؤولياتها في توفير دعم وإسناد قانوني وأخلاقي للقضاء في مواجهة الضغوط الكبيرة المحتمل تعرضه لها في مراحل تطبيق وتنفيذ فقرات القانون المذكور". وحذر النائب عمار طعمة "من التوظيف السلبى

رفع الالغام وتفكيك العيوب النافسة". ويرجح المسؤول المحلي ان لا يكون داعش قد زرع عيوب كثيرة في المدينة، لأن القيارة لا تعتبر "خط صد" كما هو الامر في قرى الحاج علي والقرى المحيطة بها، الواقعة في جنوب الموصل. في غضون ذلك لم تسجل القيارة نزوحاً جديدا للسكان، حيث فضل اغلب الاهالي البقاء في المنازل، باستثناء بعض العوائل التي خرجت الى قرى قريبة.

■ التفاصيل ص ٢

## قرية "الحدود" تنغص الانتصار وتمنع التقدم باتجاه الشورة وحمّام العليل 48 ساعة من القصف سرّعت تحرير القيارة والأهالي شاركوا بتطهير مدينتهم

بغداد / المدى

من أبار النفط التي أحرقها داعش شمالي القيارة، قبل فرار بعض عناصره الى قرية "الحدود" المجاورة. وتمكن خطورة قرية "الحدود" في وقوعها على مرتفع عال قد يستخدمه التنظيم لاستهداف القوات العراقية. وكشفت معركة التحرير عن مقتل عدد من المسلحين على يد شباب من القيارة. وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، الخميس، عن استعادة السيطرة على بلدة القيارة، التي يسيطر عليها (داعش) منذ أكثر من عامين.

استمر القصف العنيف على ناحية القيارة، جنوب الموصل، لـ 48 ساعة، حتى تمكنت القوات المشتركة، يوم الخميس، من فرض سيطرتها الكاملة على مركز المدينة. وتحدث مسؤولون محليون عن انتشار كثيف لجثث مقاتلي داعش في أحياء الناحية، مؤكدا ان اغلب القتلى هم من اهالي المدينة. بالمقابل، لازال اعمدة الدخان تتصاعد

## العبادي يبحث مع وفد كردي التطورات السياسية والأمنية

3

## البرلمان يُقبل العبيدي بالاقتراع السري.. ومُتحدون تعترم الطعن

بغداد / المدى

فساد، ومحاولة ابتزازه. لكن القضاء أصدر قرارا ببتيرة رئيس البرلمان لعدم كفاية الأدلة. وتعليقا على قرار اقالته، قال العبيدي، في بيان تلقى (المدى) برس) نسخة منه، "أخيرا انتصر من أوصل العراق إلى ما وصل إليه الآن، فليعزني الشعب والحيش، فقد حاولت أن أحارب الفساد بالمكناات، مستتركا بالقول "لكن يبدو أن أربابه أقوى وصوتهم أعلى وفعلهم أفضى". إلى ذلك، أكد ائتلاف متحدون، الذي ينتمي له العبيدي ويترأسه أسامة النجيفي، عزمه الطعن بجلسة سحب الثقة عن وزير الدفاع، واصفا جلسة التصويت على الإقالة بـ "غير القانونية". وقال ائتلاف متحدون، في بيان اطلعت عليه (المدى)، إن "الائتلاف منذ البدء ثبت مواقفه المبدئية من عملية الاستجواب".

أقال مجلس النواب وزير الدفاع خالد العبيدي، باقتراع سري صوت خلاله ١٠٥ نائباً لصالح سحب الثقة مقابل ١٠٥ صوتاً بالرفض، في جلسة حضرها ٢٦٢ نائباً من مختلف الكتل السياسية. وقبل بدء التصويت السري ترك سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب، منصة الرئاسة. وقال الجبوري خلال الجلسة "سأتنازل عن إدارة فقرة التصويت على سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي الى النائب الثاني أرام شيع محمد". وأكد "أننا سنحترم أي قرار يصدر عن النواب". وقدم مقترحا "لجعل التصويت على سحب الثقة من العبيدي بشكل سري". وجاء التصويت على إقالة وزير الدفاع بعد ٢٤ يوما من جلسة استجوابه التي وجه خلالها اتهامات لرئيس البرلمان وعدد من النواب، بالتورط في صفقات

■ التفاصيل ص ٣



متظاهرون يرفعون مطالبهم في ساحة التحرير أمس. أ.ف.ب.

## الأمم المتحدة تسعى لإنشاء 6 مخيمات لنازحي الموصل

ترجمة / المدى

من مجموعة داعش، بحسب ما نقلت رويترز. وتخطط الوكالة لإنشاء مخيمات في ستة مواقع شمالي العراق لكنها قالت ان إيجاد الأرض التي تقام عليها المخيمات قد أصبح "مسألة حرجة" ومحقوفة بالمصاعب. وقالت كارولين غلوك، المتحدثة عن الوكالة في بغداد "هذه مشكلة كبيرة بالنسبة لنا لعدم توفر الكثير من الأراضي". الكثير من أصحاب الأراضي الخاصة

قال مسؤولون في وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنهم يستعدون لنزوح الآلاف من مدينة الموصل، وأن الوكالة تكافح من أجل إيجاد أراض لإقامة مخيمات تؤوي هذه الأعداد الكبيرة من النازحين حيث من الممكن ان يتأثر ١.٢ مليون شخص بالهجوم العسكري المتوقع لاستعادة مدينة الموصل

■ التفاصيل ص ٤

## لجنة تحذر من ارتفاع عجز الموازنة لـ 24 ترليون دينار

بغداد / المدى

له، تسلمت "المدى" نسخة منه، إن "الحكومة ينبغي أن توسع دائرة الإيرادات غير النفطية وتقلل أبواب الإنفاق في موازنة عام ٢٠١٧ المقبل"، داعيا الجهات المعنية إلى "تفعيل دور القطاعات المدرة للدخل كالصناعة والزراعة والسياحة مع تقليل الإنقافات على المشاريع غير الضرورية وتخفيض النفقات الحكومية واتخاذ إجراءات جديّة وحازمة في مكافحة الفساد

وسراق المال العام الذين نهبوا خيرات البلاد على مدار السنوات التي مضت". وحذر الفياض، من "ارتفاع العجز في عام ٢٠١٧ المقبل لأكثر من ٢٤ ترليون دينار في حال لم تتخذ الحكومة تلك الخطوات"، عاذاً أن "اعتماد العراق على إيرادات النفط بنسبة تصل إلى نحو ٩٥ في المئة لتغطية نفقات الدولة مع إهمال القطاعات الأخرى، يشكل خطراً فادحاً أثر في موازنات العراق".

حذرت لجنة الطاقة النيابية من مغبة ارتفاع العجز بموازنة عام ٢٠١٧ المقبل لأكثر من ٢٤ ترليون دينار إذا ما كررت الحكومة "الخطأ الفادح" بالاعتماد على النفط بصورة "شبه تامة" لتغطية نفقات الدولة. قال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية علي فيصل الفياض، في بيان

■ التفاصيل ص ٥

## ممثل المرجعية: القضاء يُميز بين الفاسدين على أساس حزبي

3

## المعلم يدعو إلى تنسيق ستراتيبي بين بغداد ودمشق لمواجهة الإرهاب



2

## البصرة تضبط 83 كغم من الكريستال والحبشية وتعتقل 780 مشتبهاً به

7

## التجارة تنفي نيتها حجب "التموينية" عن كبار السن

بغداد / المدى

البطاقة التموينية عن يتجاوز عمره الـ ٦٠ عاماً، عارية عن الصحة". وأوضح فرحان أن "الوزير السابق وكالة محمد شيباع السوداني اصدر قرارا خلال فترة استيزاره بتدقيق اسماء المواطنين الكبار بالسن لاثبات أنه ما زال على قيد الحياة". وتابع فرحان أن "القرار لم يتضمن قطع الحصص الغذائية عن المواطن كبير السن وما زال على قيد الحياة، فيما تم إسقاط حصص المتوفين فقط".

نفذت وزارة التجارية، أمس الجمعة، اصدارها قراراً بإيقاف منح مفردات البطاقة التموينية عن يتجاوز عمره الـ ٦٠ عاماً، فيما أكدت أنها تجري عملية تدقيق للمواطنين من كبار السن لإثبات أنهم على قيد الحياة وإسقاط الحصص عن المتوفى. وقال مدير التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة حسين فرحان في حديث لـ (المدى برس) إن "الانباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بان الوزارة اوقفت منح مفردات

## بقعة نفطية من بغداد تهدد مياه المحافظات الجنوبية

بغداد / المدى برس

مناطق المحافظة حينما تصل البقعة النفطية لحدود محافظة ميسان، مشيرة الى ان "ساعات الإطفاء ستحد بحوالي ثلاث الى اربع ساعات تلافيا لحدوث خطر البقعة على الماء الذي يصل الى المواطنين".

النفطية القادمة من بغداد، دعت الى المواطنين الى ملء خزانات المياه عند إطفاء محطات التنصيف. وقال مسؤول وحدة الإعلام في دائرة ماء ميسان أحمد البخاتي في حديث الى (المدى برس) أن "مديرية ماء ميسان ستقوم بإطفاء جميع الوحدات التشغيلية الخاصة بتصفية المياه في عموم

أعلنت لجنة الخدمات في مجلس اسط، عن توقف عدة مشاريع تصفية ماء شمال المحافظة نتيجة وصول التسرب النفطي من مصفى الدورة إليها، وفيما حذرت دائرة ماء ميسان، من إيقاف العمل في محطات الماء في حال دخول البقعة

■ التفاصيل ص ٦



تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

لفساد برلمان ورب يحميانه!

في الحال، بعد خروج نتيجة التصويت في مجلس النواب على سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي، الخميس، إلى خارج قاعة المجلس وأسوار المنطقة الخضراء، انطلقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة اختار لها المبار بها عنواناً فكياً معبراً للغاية، هو "لفساد برلمان يحميه".

الوزير العبيدي ليس قديساً، هذا أمر مؤكد. والعبيدي يمكن ألا يكون مبراً من الفساد الإداري والمالي، فهو في النهاية واحد من طبقة سياسية متنفذة في السلطة، الزنيه من أفرادها بندرة الذهب في تربة العراق فيما الفسادة بوفرة النفط، وفي المجلس الذي أطاح العبيدي بوجود العشرات منهم، بل قل المئات من دون تردد، ألم يقل أحدهم، اسمه مشعان الجبوري، علماً إنهم جميعاً فاسدون، ولم يعترض أو يحتج أو يطلبه للمساءلة أحد منهم؛ فضلاً عن فاسدي الحكومة التي لن يعود العبيدي عضواً فيها، وقبلها كل الحكومات التي تشكلت منذ ٢٠٠٣.

العبيدي أطيح من منصبه الوزاري السيادي ليس لأنه فشل في الدفاع عن نفسه في فاني استجواب برلماني له خلال سنة، وإنما لأنه وهو يدافع عن نفسه تجراً على انتهاك "حرمة" واحدة من أكبر وأقوى بؤر الفساد في البلاد، مجلس النواب.

ما كانت الدوافع الوطنية وراء سحب الثقة من العبيدي، ثمة العديد من الأدلة الواضحة والصارخة، واحد منها أن مجلس النواب الذي أطاح العبيدي للثو عن عمليات فساد مزعومة وتجاوزات إدارية، لم تدفعه "وطنيته" المزعومة لمحاسبة المسؤولين عن التسبب في واحدة من أكبر الكوارث التي تحيق بالشعب العراقي في تاريخه، احتلال داعش ثلث مساحة البلاد وموت وسي واغتصاب آلاف العراقيات والعراقيين ونزوح الملايين إلى المخيمات البائسة بعيداً عن مدنهم ومناطقهم.

بكل المعايير لا يمكن مساواة ما ارتكبه الوزير العبيدي بما اقترفه قبل سنتين وزير الدفاع في الحكومة السابقة وقادة العمليات في المناطق التي احتلها داعش وكبار المسؤولين العسكريين والأمنيين وهيئة الأركان وأعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة، ووقه قائدهم العام ورئيس الحكومة السابق نوري المالكي.

مجلس النواب الذي ركن جانباً تحقيقات لجانه الفرعية في قضية احتلال الموصل وفي قضية جريمة سبايكر وسواهما من القضايا الكبرى، وصوت على سحب الثقة من العبيدي إنما فعل ذلك دفاعاً عن دولة الفساد العميقة التي هو، مجلس النواب، جزء أساس منها ومكون رئيس من مكوناتها.

بالضبط، كما كتب الناشط المدني الذي فإن للفساد في بلادنا برلماناً يحميه، لكنني أضيف إليه بكل ثقة، أن للفساد في العراق أيضاً رباً يحميه، فالفسادون جميعاً تقريباً، وبخاصة كبارهم الذين هم كبار دولتنا ممن يكثر من قراءة القرآن والأدعية ويؤدون الصلاة خمسا في اليوم والصوم في رمضان والحج في كل موسم تقريباً، ويطلقون اللحن ويؤتون أصابعهم بالمحاسن ويكثرون بكرة وأصيلاً، ويترثون باسم الله بمناسبة ومن دونها، لم يشلمهم الرب حتى الآن بعقابه، فيما أبقى عباده الأبرار مستضعفين يواجهون الموت بالف صنف وصنف وشكل وأسلوب وطريقة، وترتهم للفر والبطالة والمعانة من انهيار نظام الخدمات العامة، فيما الفاسدون في النعيم غاطسون. ليطلن الفاسدون، ففسادهم برلمان ورب يحميانه!

قرية "الحدود" تنغص الانتصار وتمنع التقدم باتجاه الشورة وحمّام العليل

48 ساعة من القصف سرّعت تحرير القيّارة.. والأهالي شاركوا بتطهير مدينتهم

بغداد / وائل نعمة

استمر القصف العنيف على ناحية القيّارة، جنوب الموصل، لـ 48 ساعة، حتى تمكنت القوات المشتركة، يوم الخميس، من فرض سيطرتها الكاملة على مركز المدينة. وتحدث مسؤولون محليون عن انتشار كثيف لجثث مقاتلي داعش في أحياء الناحية، مؤكداً أن أغلب القتلى هم من أهالي المدينة.



مدنيون يحيطون بجندي وسط القيّارة

التقدم نحو الشمال، وأشار كلالتي، في حديث لـ(المدى) الى ان وجود قرية الحدود، الواقعة على ارتفاع ٣٠٠ متر عن القيّارة، يشكل مصدر خطر كبير على القوات، حيث يمكن استخدامها كمكان للهجوم.

ويعتبر المسؤول الكردي ان "القيّارة لن تكون بأمان ما لم يتم تحرير الحدود، بالإضافة الى بعض القرى الأخرى على الضفة الأخرى من نهر دجلة".

وكان تنظيم داعش قد نفذ حملات إعدام ضد سكان القيّارة، في صيف ٢٠١٤، بتهمته الردة والانتماء للشرطة المحلية. كما قام التنظيم بتفجير عدد من المنازل. ويعتقد كلالتي ان تحرير المناطق الأخرى باتجاه الموصل، مثل الشورة، وحمّام العليل، ستكون اسهل بكثير من استعادة القيّارة. مؤكداً ان "معظم مسلحي داعش قتلوا في القيّارة واغلبهم عراقيون ومن سكنة تلك المناطق".

كما كشف المسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني ان عمليات القصف بالطيران والمدافع استمرت لمدة يومين حتى تمت السيطرة على المدينة بالكامل.

القيّارة يتمسك تنظم داعش بالمدينة، والدفاع عنها حتى آخر لحظة، إذ إنه فقد عددا كبيرا من عناصره خلال المعركة الأخيرة. وقبل سيطرة داعش على الموصل، كانت حقول القيّارة تنتج ما مجموعه ١٥ ألف برميل يوميا. لكن رئيس لجنة الطاقة في مجلس نينوى هاشم البريفكاني أكد ان الإنتاج انخفض الى ٢٠٠٠ برميل منذ سيطرة التنظيم على الأبار، واستخدمها كأحد مصادر تمويله.

وبحسب البريفكاني، الذي تحدث في وقت سابق لـ(المدى)، فان داعش لم يعد قادراً على استغلال الحقول نظراً لوقوعها في مرمى نيران القوات العراقية والعسكرية على توخي الحذر من استهداف تلك الحقول أثناء الهجوم على القيّارة.

خطورة الحدود

وفي سياق متصل حذر رشيد كلالتي، المسؤول في حزب الاتحاد الكردستاني في مخور المجاورة للقيّارة، من خطورة بقاء القوات العراقية داخل المدينة دون

داعش قد زرع عبوات كثيرة في المدينة، لأن القيّارة لا تعتبر "خط صد" كما هو الامر في قرى الحاج علي والقرى القريبة منها، الواقعة في جنوب الموصل.

في غضون ذلك لم تسجل القيّارة نزوحاً جديداً للسكان، حيث فضل اغلب الاهالي البقاء في المنازل، باستثناء بعض العوائل التي خرجت الى قرى قريبة. ويعزو السبعواوي قلة موجات النزوح من القيّارة لعدم وجود مكان قريب وآمن يمكن اللجوء إليه.

ويكشف عضو مجلس محافظة نينوى عن مشاركة السكان المحليين مع القوات الأمنية، وأشار الى ان "٢٠٠ مسلحاً من داعش قتل على يد شباب المدينة".

وكشف السبعواوي عن قيام داعش بإحراق عدد من أبار النفط قبل ان يفقد السيطرة على القيّارة، ولفت الى ان النيران ما زالت مشتعلة في الأبار، لكنه أكد ان فريقاً خاصاً من شركة نفط الشمال سيدأ على وجه السرعة مساعي للسيطرة على النيران، وأسهم وجود حقلي نفط كبيرين شمال

وتمكنت القوات العراقية، يوم الثلاثاء الماضي، من استعادة مركز ناحية القيّارة. وتحدث قائد القوات البرية الفريق رياض جلال توفيق عن معارك ضارية جرت في المدينة، لكنها لم تسفر عن فرار سكانها.

وتأتي العملية بعد توقف دام أكثر من شهر، إثر تحرير مطار القيّارة السراتنجي، في تموز الماضي، وعادت، خلال الأسبوع الماضي، القوات لتحرر عدداً من القرى باتجاه مركز المدينة.

قتال داخل القيّارة

ويقول حسن السبعواوي، عضو مجلس محافظة نينوى، ان "القوات المشتركة سيطرت منذ الخميس الماضي على جميع أنحاء القيّارة". وأكد السبعواوي، في اتصال مع (المدى) امس الجمعة، ان "الجيش يحيط القيّارة من جميع الاتجاهات، فيما بدأت عمليات رفع الانغام وتفكيك العبوات الناسفة". ويرجح المسؤول المحلي ان لا يكون

بالمقابل، لا تزال أعمدة الدخان تتصاعد من أبار النفط التي أحرقتها داعش شمالي القيّارة، قبل فرار بعض عناصره الى قرية "الحدود" المجاورة. وتمكن خطورة قرية "الحدود" في وقوعها على مرتفع عال قد يستخدمه التنظيم لاستهداف القوات العراقية. وكشفت معركة التحرير عن مقتل عدد من المسلحين على يد شباب من القيّارة، وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، الخميس، عن استعادة السيطرة على بلدة القيّارة، التي يسيطر عليها (داعش) منذ أكثر من عامين.

واعتبر العبادي، في بيان له، ان "ما حدث في القيّارة هزيمة تكراه لعصابة داعش، تضاف إلى سلسلة المواجهات التي تكللت بتحرير المدن المغتصبة، خلال عام ٢٠١٦ الذي قررنا ان يكون عام التحرير والانتصار". وأكد القائد العام ان "الهدف المقبل سينجده نحو استعادة السيطرة على الموصل، وإنقاذ أهلها من جور وظلم العصابات الغلامية المجرمة، وإعادةنا إلى حضن الوطن".

المعلم يدعو إلى تنسيق ستراتيبي بين بغداد ودمشق لمواجهة الإرهاب

بغداد / المدى

عقب محادثات مع نظيره العراقي، ان "العراق الذي نقف معه في خندق واحد ندافع عن شعبينا ضد إرهاب تكفيري مقيت.. هذا البلد الذي سجل جيشه الباسل مع حشده الشعبي وعشائره انتصار الفلوجة ويتطلع إلى انتصار الموصل الأمر الذي نعتبره في سوريا انتصاراً شعبياً". وفي السياق ذاته، أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم لوزير الخارجية السوري أن العراق وسوريا يجمعهما مصير واحد وأنه يجب بذل كل الجهود الممكنة للانتصار على العدو المشترك الذي يواجهه كلا البلدين، داعياً إلى زيادة التعاون والتنسيق بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وخطر تنظيم "داعش" الإرهابي. وأعرب معصوم، بحسب بيان تلقت (المدى) نسخة منه، عن "الثقة التامة بحتمية انتصار الشعبين الشقيقين السوريين والعراقي على الإرهاب"، مشدداً على ضرورة العمل لتطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يشمل تنسيق الجهود لمكافحة الإرهاب وتعزيز التبادل التجاري وتسهيل انتقال مواطني البلدين.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء، في بيان تلقت (المدى) برس، نسخة منه ان "الطرفين ناقشا تأمين الحدود المشتركة بين البلدين وبالأخص مع اقتراب قوتنا البطلة من الحدود مع سوريا بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها واقترباها من تحقيق النصر النهائي على عصابات داعش الإرهابية".

التقى نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها وليد المعلم في بغداد كلا من رئيسي الوزراء والجمهورية، وعقد مؤتمراً صحفياً مع نظيره إبراهيم الجعفري، وأكد المسؤولون العراقيون خلال لقائهم المعلم على أهمية التنسيق بين البلدين لمواجهة التحديات المشتركة كداعش والتنظيمات الارهابية.

وكان وزير الخارجية السوري قد وصل الخميس الى العاصمة بغداد لتلبية لدعوة من وزير الخارجية الجعفري، الذي استقبله في مطار بغداد الدولي. وهذه ثاني زيارة للمعلم إلى بغداد منذ اندلاع الأزمة السورية عام ٢٠١١، حيث أجرى في زيارته الأولى، التي جرت في تشرين الثاني ٢٠١٣، مباحثات مع نوري المالكي رئيس الوزراء السابق، بشأن الأوضاع في سوريا والمنطقة، وأكد المعلم أن الانتصارات التي حققها العراق في تحرير الفلوجة وغيرها من المدن العراقية هو انتصار لسوريا ولكل من يحارب الإرهاب فعلاً لا قولاً. وفي لقائه مع الجعفري أكد المعلم أن سوريا بشعبها وجيشها وضعت القدم على طريق الانتصار وانتقلت إلى الهجوم لتحقيق النصر ضد إرهاب "داعش وجبهة النصرة" وغيرها من التنظيمات الإرهابية.

وأضاف المعلم إن المؤامرة لم تنته وهي ستستهدف العراق وسوريا واورهما العريق الذي كان منارة حضارية للمنطقة والعالم، مشدداً على أن ذلك يستدعي أن يكون التنسيق السوري العراقي ستراتيبياً يرسم مستقبل أفضل لشعبي البلدين الشقيقين.

بذوره أشار الجعفري الى متانة العلاقة المتميزة تاريخياً بين سوريا والعراق، مؤكداً أن العراق وشعبه لن ينسيا ما قدمته سوريا التي فتح شعبها قلبه للشعب العراقي في أزماته عبر التاريخ، وأكد أن العراق وقيادته مستمران في الوقوف إلى جانب سوريا في أزمتها داعياً إلى رفع مستوى التنسيق بين البلدين في كل المجالات، وقال المعلم في تصريح للصحفيين

نهر الفرات، شمالي الرمادي. وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "معلومات استخبارية مكنت القوات الامنية من كشف تحرك لتنظيم داعش عبر نهر الفرات خلال محاولة تسلل زورق للتنظيم من منطقة البو على الجاسم الى المحور الشمالي للرمادي"، مبيناً ان "القوات الامنية اشتبكت مع عناصر التنظيم، ما اسفر عن مقتل ثلاثة منهم وتدمير زورقهم".

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "تنظيم داعش يحاول شن هجمات وعمليات تسلل لعناصره لتخفيف الضغط العسكري الذي يتعرض له في ما تبقى من جيبوه في جزيرة الرمادي".

في المنطقة الايزيدية والمسيحية والتركمان والكاثائية وبقية المكونات والقوميات في المنطقة على أن تكون المحافظة تابعة لإقليم كردستان". وتابع المسؤول الشبكي أن "المنظاريين طالبوا أيضا المنظمات الدولية والدول المانحة بمساعدتنا في اعمار مناطق سهل نينوى بعد تحريرها من عصابات داعش (الاجرامية)، وتحرير المختطفات والمخطوفين من جميع المكونات وبخاصة الايزيدي والشبكي".

مقتل 3 من داعش حاولوا التسلل عبر نهر الفرات شرطة الانبار: الوضع الأمني في الرمادي مستقر بشكل كبير جداً

الانبار / المدى برس

في خنادقه والانفاق التي يستخدمها تحت الارض خوفاً من المعركة المفتوحة"، لافتاً الى ان "جميع القوات الامنية وخصوصا الشرطة وافواج الطوارئ والفوج القتالي التكتيكي، مستعدون لتنفيذ أي واجب عسكري لضرب اوكار داعش في جزيرة الرمادي والمناطق الغربية التي باتت تحريرها على وشك النهاية". وكانت قيادة عمليات الانبار، قد اعلنت في ٢ آب عن استعداد القوات المشتركة لتحرير جزيرة الرمادي بعد إنهاء عمليات تحرير جزيرة الخالدية، شرقي الرمادي، في تطور لافت، أفاد مصدر في قيادة عمليات الانبار، الخميس، بأن ٣ من عناصر تنظيم (داعش) قتلوا خلال محاولتهم التسلل بزورق عبر

مدينة الرمادي والفلوجة وهيئة والرطة وناحية الكرمة ومدن اخرى في غرب الانبار ومقتل المئات من عناصر التنظيم خلال المواجهات. وقال قائد شرطة المحافظة، اللواء هادي رزيح، في حديث الى (المدى برس)، إن "الوضع الأمني في الرمادي مستقر بشكل كبير جدا والحركة باتت تعود الى مناطقها تدريجياً"، مؤكداً ان "هناك تعاوناً كبيراً من المواطنين مع الأجهزة الامنية للحفاظ على النص الذي تحقق ضد الارهاب المجرم". وأضاف رزيح، ان "جزيرة الرمادي سيتم تطهيرها خلال الايام القليلة القادمة وستكون حاسمة وسريعة بعد انهيار عصابات التنظيم المتطرف الذي بدأ ينتحر

أكدت قيادة شرطة محافظة الأنبار، أول من أمس الخميس، ان الاوضاع الامنية في مدينة الرمادي، مركز محافظة الانبار مستقرة بشكل كبير، مشيرة الى تعاون الاهالي مع القوات الامنية للحفاظ على النصر" بعد تطهير المدينة من سيطرة تنظيم داعش، وشهدت معارك عنيفة ضد تنظيم داعش في نهاية العام ٢٠١٣ وتمكن تنظيم داعش من السيطرة على اغلب مدن الانبار ونزوح ما يقارب المليون شخص الى المحافظات العراقية المختلفة والى إقليم كردستان، فيما استطاعت القوات الامنية في مطلع عام ٢٠١٦ من تحرير

تظاهرة للشبكي تطالب بتحرير سهل نينوى وتحويله إلى محافظة انتحاريان يتسللان لمخيم النازحين في مخمور

نينوى / المدى برس

ويسكن النازحون في مخيمات أنشئت في مدينة مخمور. وقال حسن السبعواوي، عضو مجلس محافظة نينوى، في حديث الى (المدى برس) إن "انتحاريين يرديان حزاما ناسفا داخل مخيم للنازحين، جنوب الموصل. وأكد أن القوات الامنية قتلت انتحارياً آخر قبل أن يفجر نفسه. ونزح آلاف من العوائل من مناطق جنوب الموصل تجنباً للعمليات العسكرية الجارية في القيّارة.

الأخر تمكن من تفجير نفسه داخل المخيم، مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة اثنين آخرين بجروح وفي سياق آخر، تظاهر الآلاف من ابناء المكون الشبكي، في محافظة دهوك، للمطالبة بالإسراع بتحرير مناطق سهل نينوى وتشكيل محافظة خاصة بهم تابعة لإقليم كردستان، فيما دعوا المنظمات الدولية والدول المانحة إلى "مساعدتهم في اعمار مناطق سهل نينوى بعد تحريرها" من داعش. وقال عضو مجلس

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخرى كريم

المدير العام غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين

نائب رئيس التحرير علي حسين

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

المدير الفني خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ

كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحما، شارع لوبن بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧ قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ تليفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



142 نائباً يسحبون الثقة عن العبيدي بعد 24 يوماً من استجوابه

## البرلمان يُقبل وزير الدفاع بالاقتراع السري.. ومُتحدون تعترزم الطعن

□ بغداد / المدى

أقال مجلس النواب وزير الدفاع خالد العبيدي، باقتراع سري صوت خلاله ١٤٢ نائباً لصالح سحب الثقة مقابل ١٠٥ صوتوا بالرفض، في جلسة حضرها ٢٦٢ نائباً من مختلف الكتل السياسية.

وقبل بدء التصويت السري ترك سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب، منصة الرئاسة. وقال الجبوري خلال الجلسة "سأتنازل عن إدارة فترة التصويت على سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي الى النائب الثاني آرم شيخ محمد".



الملموس الذي شهدته وزارة الدفاع، وانعكس إيجاباً على أداء المقاتلين في جبهات القتال وهم يحزرون الانتصارات على داعش". وأكد أن "الانتصارات التي أعلنت في جلسة الاستجواب والتي طالبت رئيس مجلس النواب وعدداً من النواب معروضة على القضاء وله كلمة الفصل فيها".

إلى ذلك اعتبر ائتلاف النجفي أن "الجلسة التي شهدت عملية سحب الثقة لم تكن قانونية، ولا سند قانونياً يمكن أن يجعلها سرية بالشكل الذي تمت فيه"، مشيراً إلى أن "النواب لم يصوتوا على الشكل الذي تمت به وهو مخالف للنظام الداخلي لمجلس النواب".

ورأى الائتلاف أن "الاستهداف السياسي فعله، وكانت المجموعة المتهمة مسؤولة عن فبركة الأمور بما يعتم على الصورة الحقيقية ويعد الأهداف التي حاول الوزير التركيز عليها"، مضيفاً أن "في هذا اعتداءً صارخاً على المؤسسة العسكرية وضربة للجهود المبذولة من أجل تحرير مدينة الموصل التي صدمت بسحب الثقة عن ابنها البار العبيدي".

وأكد ائتلاف متحدون أن "العبيدي سيتخذ كل الإجراءات القانونية في الطعن بجلسة سحب الثقة والمقدمات التي قادت إليها".

إلى ذلك شهدت جلسة الخميس، استجواب وزير المالية هوشيار زبياري.

وهاجم وزير المالية، يوم الأربعاء، النائب عن جبهة الإصلاح هيثم الجبوري لاستناده إلى "بيانات مضللة للرأي العام" في طلب استجوابه، واتهمه بـ "السعي للإساءة لسعة وزارة المالية". وفيما اعتبر أسئلة الاستجواب "استهدافاً شخصياً"، أبدى استعداده لحضور الاستجواب المقرر خلال جلسة مجلس النواب التي ستعقد الخميس لتوضيح الحقائق أمام الشعب العراقي وممثليه.

(المدى)، إن "الائتلاف منذ البدء ثبت مواقفهم الحبيبة بغداد"، مبيناً أن "استقبالكم لي في الأعيان والكاظمية، هي شهادتي التي أعتز بها وأفخر بها أمام كل الفاسدين".

إلى ذلك، أكد ائتلاف متحدون، الذي ينتمي له العبيدي ويترأسه أسامة النجفي، عزمه الطعن بجلسة سحب الثقة عن وزير الدفاع، واصفاً جلسة التصويت على الإقالة بـ "غير القانونية". وقال ائتلاف متحدون، في بيان اطلعت عليه

صوت ووقف معنا وتفهم موقفنا وتفاعل معه، والعاقة للمتقين".

وأصل العراق إلى ما وصل إليه الآن، فليعزني الشعب والجيش، فقد حاولت أن أحارب الفساد بالمكناز، مستدركاً بالقول "لكن يبدو أن أربابه أقوى وصوتهم أعلى وفعلهم أسمى". وأضاف العبيدي "مع ذلك سأبقى كما قلت جندياً من بين جنود شعب العراق الغياري الساعين لحرب الفساد والمفسدين"، مقدماً شكره "لكل من

تعلقاً على قرار إقالته، قال العبيدي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، "أخيراً انتصر من

وأصل العراق إلى ما وصل إليه الآن، فليعزني الشعب والجيش، فقد حاولت أن أحارب الفساد بالمكناز، مستدركاً بالقول "لكن يبدو أن أربابه أقوى وصوتهم أعلى وفعلهم أسمى". وأضاف العبيدي "مع ذلك سأبقى كما قلت جندياً من بين جنود شعب العراق الغياري الساعين لحرب الفساد والمفسدين"، مقدماً شكره "لكل من

وأكد "أننا سنحترم أي قرار يصدر عن النواب". وقد مقترحاً "لجعل التصويت على سحب الثقة من العبيدي بشكل سري".

وجاء التصويت على إقالة وزير الدفاع بعد ٢٤ يوماً من جلسة استجوابه التي وجه خلالها اتهامات لرئيس البرلمان وعدد من النواب، بالتورط في صفقات فساد، ومحاولة ابتزازه. لكن القضاء أصدر قراراً بتبرئة رئيس البرلمان لعدم كفاية الأدلة.

## العبيدي يبحث مع وفد كردي التطورات السياسية والأمنية

□ بغداد / المدى

وأضاف البيان أن "الطرفين بحثا خلال الاجتماع مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والحرب على عصابات داعش الإرهابية والعلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم وحل الإشكالات العالقة على وفق القانون والدستور".

وأكد العبيدي أن "توحيد المواقف والصمود بوجه الهجمة الإرهابية يمثل عامل قوة لنا وسنحقق الانتصار النهائي على عصابات داعش ونواجه التحديات التي يمر بها البلد وأن هناك تحسناً تدريجياً عن الأوضاع قبل عامين".

بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي، مع وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني أهمية إدارة المناطق المحررة ومسكها بشكل سليم وعدم إثارة الصراعات التي تؤثر على الوضع العام بعد تحرير الموصل. وقال بيان مكتب العبادي، اطلعت عليه (المدى)، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل في مكتبه يوم الخميس وفداً من الاتحاد الوطني الكردستاني".

## القانون يستثني 13 جريمة ويُتيح إعادة محاكمة المدانين

## ثغرات "العضو العام" تُثير المخاوف من محاولات ابتزاز القضاء

□ بغداد / المدى

حذر رئيس كتلة الضميمة النيابية عمار طعمة، أمس الجمعة، من التوظيف السلبي والانتفاع في المادة الثامنة في قانون العضو العام، جاء هذا التحذير بعد يوم واحد من إقرار القانون بالأغلبية.

وقال طعمة، في بيان اطلعت (المدى) عليه، إن "قانون العضو العام اقتصد ضمانات تواجه بروز ضغوط سياسية يمكن أن تستغل الصياغة العمومية غير محددة النهايات والضوابط.

وأضاف رئيس كتلة الضميمة البرلمانية "ولعل إيكال التقدير للجان القضائية في اتخاذ قرار إعادة المحاكمة أو التحقيق هو تخطي من السلطة التشريعية لتحمل مسؤولياتها في توفير دعم وإسناد قانوني وأخلاقي للقضاء في مواجهة الضغوط الكبيرة المحتمل تعرضه لها في مراحل تطبيق وتنفيذ فقرات القانون المذكور".

وحذر النائب عمار طعمة "من التوظيف السلبي والانتفاع غير المبرر من إجمال وعموم حدود الصلاحيات المتضمنة في المادة الثامنة وما يمكن أن يترتب على ذلك من نتائج مضرّة بالأمن والاستقرار".

وتنص (المادة الثامنة) من قانون العضو العام على:

أولاً - يتولى قضاء التحقيق والمحاكم المختصة تطبيق أحكام هذا القانون في القضايا المعروضة امامهم خلال (٣٠) ثلاثين يوماً بصوت مجلس النواب، الخميس، والقرار الصادر الطعن فيه خلال (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ صدورها أمام محكمة التمييز الاتحادية في ما يتعلق بجرائم الجنائيات أمام محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية في ما يتعلق بجرائم الجنب. ثانياً - تعرض كافة الدعاوى المشمولة بأحكام هذا القانون التي اكتسبت قراراتها الدرجة القطعية على اللجنة المشكلة في الفقرة (ثانياً) من المادة (١٠) من هذا القانون للبت فيها خلال مدة لا تزيد على (سنة أشهر).

ثالثاً - لكل ذي مصلحة الطعن بقرار اللجنة المشكلة في البلد (ثانياً) من هذه المادة أمام محكمة التمييز الاتحادية في ما يتعلق بجرائم الجنائيات أمام محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية في ما يتعلق بجرائم الجنب والمخالفات خلال (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ التبليغ بالقرار. بصوت مجلس النواب، الخميس،



معتقلون في أحد السجون العراقية

ولها السلطة التقديرية وإعادة التحقيق".

بدوره رحب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيش، أمس الجمعة، بالتقدم المحرز في البرنامج التشريعي للبرلمان العراقي بإقراره قانون العفو العام.

واعتبر كوبيش إقرار القانون خطوة تجاه تعزيز بناء الدولة، توقع اتخاذ مزيد من الخطوات لتعزيز سيادة القانون في العراق بعد إقرار قانوني حظر البعث والعفو العام.

وأشار الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى أن "هذين القانونين المذكوران صراحة في الاتفاق السياسي الوطني لعام ٢٠١٤ وبرنامج حكومة العراق ونتوقع أن تنبهما تشريعات أخرى لا سيما قانون المساءلة والعدالة حسب ما هو معلن في الاتفاق السياسي وبرنامج قساد هذا بان يشتري الناس حقوقهم

على قانون العفو العام بالأغلبية. وحضر جلسة إقرار القانون ٢٣٤ نائباً، بعد أن تسببت الخلافات بشأن الفقرة الثامنة بتعجيله لمرتين.

وشهدت جلسة الخميس مشاركة كلامية بين رئيس مجلس النواب سليم الجبوري والنائب عن كتلة الاحرار عواد العوادي، بسبب رفع الاول الجلسة لمدة نصف ساعة، فيما تدخل بعض النواب لإنهاء المشادة.

إلى ذلك، قال إسكندر وتوت، عضو لجنة الامن النيابية، لفرانس برس ان "القانون حيوي وينتظره اغلب الناس الذين عانوا لفترة طويلة".

وأوضح كان هناك اعتراض على الفقرة الثامنة وتمت صياغتها حتى لا يسهل بسبب أو آخر خروج بعض الارهابيين "مؤكد ان القانون مهم من اجل إعادة اللحمة الوطنية في البلاد". ويستثني القانون ١٣ جريمة أبرزها

## مُمثل المرجعية: القضاء يُميز بين الفاسدين على أساس حزبي

□ بغداد / المدى برس

بالرشي. وبين الكريلائي أن "طريق الحصول على الحقوق يدفع الرشى والانتماء لأحزاب أصبح هو الطريق الذي لا محيد عنه للفقراء الذين لا ينتهون لأحزاب السلطة واصحابها ويسوا من المقرين منهم سياسياً أو عشائرياً أو مناطقياً".

في غضون ذلك، هاجم إمام وخطيب جمعة الكوفة، الجمعة، العراقية وعدها "حكومة سراق ذليلة"، وفيما حذرهما من "غضبة شعبية لا تقي ولا تدر"، وصف القضاء العراقي بـ "الفاقد حدّ النزاع الذي يُبْرِئُ المجرمين والإرهابيين".

ووصف الطالقاني، خلال خطبة جمعة مسجد الكوفة وحضرتها (المدى برس)، الحكومة العراقية بأنها "حكومة سراق ذليلة لا دين لها ولا شرف ولا كرامة، وموضع سخريّة وامتهان من باقي حكومات العالم، مخاطباً أياها بالقول

"انتبهوا للهاوية التي حفرتموها لأنفسكم، وانتبهوا من غضبة شعبية لا تقي ولا تدر، فلم تنتهك حرمة الشعب العراقي بهذه الدرجة إلا منكم، ولم يستهتر بحياته وكرامته أحد كما فعلتم، وستكون مليارا تكم وقوداً تحرقكم في الدنيا والآخرة".

وانتقد الطالقاني عمل القضاء واصفاً اياه بـ "القضاء الفاسد حدّ النخاع يبرئ المجرمين والإرهابيين، ويعتقل الشرفاء والمقاومين للاحتلال".

وطالب خطيب الجمعة المقرب من التيار الصدري الحكومة بـ "دفع أموال الفلاحين والتجار التي في ذمتها من أجل إنعاش السوق العراقية وتخفيف العبء عن المواطنين"، كما ينبغي على المتضررين اللجوء إلى وسائل الضغط السلمية لاستنقاذ أموالهم وكفاهم سكوتاً.

وأشار الطالقاني إلى أن "الحكومة تبع المناصب العسكرية والمدنية والدرجات الوظيفية بملايين الدولارات، فضلاً عن المسؤولات ببيع الإرهابيين، وأسوأ من هذا كله أن هناك سيطرة نتاع وتشتري بعشرات الملايين، ويكون استيفاء شراء السيطرة من خلال السماح بسيارات مثنيه بها للدخول إلى بغداد مقابل حفنة من دفاتر العملة الصعبة، أو من خلال ابتزاز أصحاب سيارات الحمل وغيرها من الأساليب الإجرامية".

وطالب الطالقاني الحكومة بـ "توضيح آلية عمل السفارة السعودية في بغداد متسائلاً عن "الفائدة من فتحها إذا كانت لا تقدم أبسط الخدمات الدبلوماسية التي تقع ضمن وظيفتها وهل وزير خارجية العراق لا يستطيع التنسيق مع السفارة السعودية لخدمة الحجاج العراقيين".

ولفت الكريلائي إلى أن "دفع الرشى من اجل الحصول على التعيين أصبح أمراً واضحاً في اغلب الدوائر الحكومية وهذا نموذج من منح الحاكم الناس حقوقهم واضطرارهم لدفع الرشى وأي قساد هذا بان يشتري الناس حقوقهم

ويعتقد ان "القضاء الفاسد حدّ النخاع يبرئ المجرمين والإرهابيين، ويعتقل الشرفاء والمقاومين للاحتلال".

وطالب خطيب الجمعة المقرب من التيار الصدري الحكومة بـ "دفع أموال الفلاحين والتجار التي في ذمتها من أجل إنعاش السوق العراقية وتخفيف العبء عن المواطنين"، كما ينبغي على المتضررين اللجوء إلى وسائل الضغط السلمية لاستنقاذ أموالهم وكفاهم سكوتاً.

وأشار الطالقاني إلى أن "الحكومة تبع المناصب العسكرية والمدنية والدرجات الوظيفية بملايين الدولارات، فضلاً عن المسؤولات ببيع الإرهابيين، وأسوأ من هذا كله أن هناك سيطرة نتاع وتشتري بعشرات الملايين، ويكون استيفاء شراء السيطرة من خلال السماح بسيارات مثنيه بها للدخول إلى بغداد مقابل حفنة من دفاتر العملة الصعبة، أو من خلال ابتزاز أصحاب سيارات الحمل وغيرها من الأساليب الإجرامية".

وطالب الطالقاني الحكومة بـ "توضيح آلية عمل السفارة السعودية في بغداد متسائلاً عن "الفائدة من فتحها إذا كانت لا تقدم أبسط الخدمات الدبلوماسية التي تقع ضمن وظيفتها وهل وزير خارجية العراق لا يستطيع التنسيق مع السفارة السعودية لخدمة الحجاج العراقيين".

ولفت الكريلائي إلى أن "دفع الرشى من اجل الحصول على التعيين أصبح أمراً واضحاً في اغلب الدوائر الحكومية وهذا نموذج من منح الحاكم الناس حقوقهم واضطرارهم لدفع الرشى وأي قساد هذا بان يشتري الناس حقوقهم

ويعتقد ان "القضاء الفاسد حدّ النخاع يبرئ المجرمين والإرهابيين، ويعتقل الشرفاء والمقاومين للاحتلال".

وطالب الطالقاني الحكومة بـ "توضيح آلية عمل السفارة السعودية في بغداد متسائلاً عن "الفائدة من فتحها إذا كانت لا تقدم أبسط الخدمات الدبلوماسية التي تقع ضمن وظيفتها وهل وزير خارجية العراق لا يستطيع التنسيق مع السفارة السعودية لخدمة الحجاج العراقيين".

ولفت الكريلائي إلى أن "دفع الرشى من اجل الحصول على التعيين أصبح أمراً واضحاً في اغلب الدوائر الحكومية وهذا نموذج من منح الحاكم الناس حقوقهم واضطرارهم لدفع الرشى وأي قساد هذا بان يشتري الناس حقوقهم

ويعتقد ان "القضاء الفاسد حدّ النخاع يبرئ المجرمين والإرهابيين، ويعتقل الشرفاء والمقاومين للاحتلال".

وطالب الطالقاني الحكومة بـ "توضيح آلية عمل السفارة السعودية في بغداد متسائلاً عن "الفائدة من فتحها إذا كانت لا تقدم أبسط الخدمات الدبلوماسية التي تقع ضمن وظيفتها وهل وزير خارجية العراق لا يستطيع التنسيق مع السفارة السعودية لخدمة الحجاج العراقيين".



## الكتلة العربية تكشف عن إعدام داعش لـ 25 من أبناء القضاء

## العبادي يؤكد لوفد من عرب كركوك: تحرير الحويجة وجهتنا المقبلة



## □ بغداد / المدى برس

العبادي يبحث اوضاع قضاء الحويجة والنواحي التابعة له والمطالبة بسرعة تحريره. وأضاف المفرجي ان الوفاء المحاصرين داخل القضاء والمناطق التابعة له وما يتعرضون له من جرائم ابادة من قبل عصابات داعش والتي تستوجب سرعة التحرير لتخليص هذا القضاء الذي أصبح منكوباً، مؤكداً ان الوفاء أشار الى مأساة النازحين الذين هربوا من بطش داعش الى مناطق تواجد القوات الأمنية وإمكانية توفير كل ما يحتاجونه للعيش لحين تحرير

القضاء وإرجاعهم الى مناطقهم. وبين النائب عن كركوك ان "الوفد دعا رئيس الوزراء لزيارة كركوك والإطلاع على اوضاع المحافظة بشكل عام وما تعانيه من مشاكل، مطالباً بأن يكون تحرير قضاء الحويجة من أولويات ابادة من قبل عصابات داعش والتي تستوجب سرعة التحرير لتخليص هذا القضاء الذي أصبح منكوباً، مؤكداً ان الوفاء أشار الى مأساة النازحين الذين هربوا من بطش داعش الى مناطق تواجد القوات الأمنية وإمكانية توفير كل ما يحتاجونه للعيش لحين تحرير

القضاء وإرجاعهم الى مناطقهم. وبين النائب عن كركوك ان "الوفد دعا رئيس الوزراء لزيارة كركوك والإطلاع على اوضاع المحافظة بشكل عام وما تعانيه من مشاكل، مطالباً بأن يكون تحرير قضاء الحويجة من أولويات ابادة من قبل عصابات داعش والتي تستوجب سرعة التحرير لتخليص هذا القضاء الذي أصبح منكوباً، مؤكداً ان الوفاء أشار الى مأساة النازحين الذين هربوا من بطش داعش الى مناطق تواجد القوات الأمنية وإمكانية توفير كل ما يحتاجونه للعيش لحين تحرير

طالب عرب محافظة كركوك، أمس الجمعة، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بالإسراع في تحرير قضاء الحويجة، مبيناً ان وفداً من كركوك زار العبادي وقدم له شرحاً وافياً لمعاناة المدنيين هناك.

وقال النائب عن كركوك خالد المفرجي، في حديث الى (المدى برس)، إن "وفداً عربياً ضم المتحدث والنائب عن عرب كركوك محمد تميم ونائب محافظ كركوك ركان سعيد، التقى رئيس الوزراء حيدر

## الأمم المتحدة تبحث عن أرض مناسبة لإنشاء 6 مخيمات لنازحي الموصل

## □ ترجمة المدى

قال مسؤولون في وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنهم يستعدون لنزوح الآلاف من مدينة الموصل، وأن الوكالة تكافح من أجل إيجاد أراضٍ لإقامة مخيمات تؤوي هذه الأعداد الكبيرة من النازحين حيث من الممكن ان يتأثر ١,٢ مليون شخص بالهجوم العسكري المتوقع لإستعادة مدينة الموصل من مجموعة داعش، بحسب ما نقلت رويترز.

وتخطط الوكالة لإنشاء مخيمات في ستة مواقع شمالي العراق لكنها قالت ان إيجاد الأرض التي تقام عليها المخيمات قد أصبح مسألة "حرجة" ومحفوفة بالمصاعب.

قالت كارولين غلوك، المتحدثة عن الوكالة في بغداد "هذه مشكلة كبيرة بالنسبة لنا لعدم توفر الكثير من الأراضي". الكثير من أصحاب الأراضي الخاصة لا يرغبون بتأجيرها، بينما المناطق الأخرى غير

ملائمة بسبب التضاريس وقربها من ساحات القتال أو مخاطر النخائر غير المنفلة والألغام الأرضية. كما ان الأرض قد تكون غير مناسبة لوقوعها في مناطق قد يثير وجود النازحين فيها توترات عرقية أو طائفية أو دينية أو عشائرية.

وأضافت غلوك ان النزاعات حول ملكية الأراضي وعدم وضوح وثائق الملكية تزيد من تعقيد المشاكل. ومن المتوقع ان هناك مليون شخص مازالوا يعيشون داخل الموصل. وحذرت غلوك من احتمال وقوع كارثة كبيرة.

وقالت المسؤولة الاممية "من المحتمل ان تكون للكافة تداعيات كبيرة على العراق، وكل منأ يحاول الإستعداد على قدر ما يستطيع. بيت القصيد هو اننا لا نعرف حقاً عدد الذين سيخرجون من المدينة وكم سيطول الصراع. نحن نعمل في الظلام الى حد ما". وأضافت ان الكثيرين مستغربون من سرعة إستعادة الفلوجة من داعش.

ويعاني العراق من أكبر أزمات النزوح في العالم، حيث نزح ما يقرب

## الكثافة السكانية منعت التنظيم من انشاء دفعاته داخل المدينة

## موقع اميركي: الموصل سيتم تحريرها بنفس أسلوب الفلوجة

على مدى أول سنتين من الحرب ضد داعش يبدو ان مخطط تحرير المدن العراقية الكبرى لم يوضع حتى تم تحرير الفلوجة. واستغرقت إستعادة تكريت والرمادي أشهراً وبشكل متقطع حيث كانت القوات الأمنية تتوقف أحياناً بسبب الدفاعات العميقة التي بناها المتطرفون ما أبطأ القوات العراقية، بينما تراجع مقاتلو داعش للخلف من أجل شن هجمات عليها. كل هذا تغير في الفلوجة التي سقطت خلال أسابيع قليلة. هل يمكن ان تسقط الموصل بنفس الطريقة؟

## □ ترجمة المدى

الخسائر؛ فتحرير الرمادي إستغرق أربعة أشهر قضت القوات العراقية نصفها فقط للدخول الى المدينة والنصف الآخر لتطهيرها. الذي سمح لداعش ببناء تلك الدفاعات العميقة هو ان تكريت والرمادي كانت خالية من سكانها المدنيين خلال سير العمليات، ما سمح لداعش بالعمل بحرية في زرع العبوات والمناورة في أي مكان يريد. هذا الأمر لا ينطبق على الفلوجة التي سقطت بسرعة مفاجئة قياساً بالمعارك التي سبقتها، حيث تحررت المدينة خلال خمسة أسابيع.

وفي البداية كان يبدو ان القوات العراقية ستواجه وقتاً عصيباً كما في تكريت والرمادي حيث العبوات الكثيرة والقناصين، لكن عند تغلغل القوات العراقية الى داخل المدينة إنهارت دفاعات داعش بسرعة. الفرق هو ان الفلوجة كانت مركز قيادة رئيسي لداعش الذي حافظ على المنشآت، وأيضا أسكن عوائل مقاتليه فيها مع آلاف المدنيين. لهذا السبب لم

يستطع داعش سوى بناء دفاعات على محيط المدينة والليل منها في الداخل. وكما تبين فإن المشكلة الأساسية في الفلوجة كانت الأزمة الإنسانية التي تطورت مع هرب ما يقرب من ٨٠ ألف عائلة، حيث لم تكن المنظمات الحكومية والإنسانية مهينة لمثل هذا العدد من النازحين الذين يفترقون للسكن والإمدادات والمال. وبعد إنتهاء المعركة لم تخف مصيبتهم كثيرا بسبب تلك القضايا نفسها.

ومن الممكن ان تسقط الموصل بنفس أسلوب الفلوجة، فداعش - كما في الفلوجة - يستخدم الموصل كواحدة من محورين رئيسيين في العراق وسوريا. كما ان هناك أكثر من مليون شخص لازالوا يعيشون في المدينة، وما لم يتقل داعش عملياته للخارج ويخلي السكان فانه لن يتمكن من تأسيس دفاعات معقدة كما في تكريت والرمادي. وسيكون المحيط الخارجي قويا والداخل ضعيفا

البرلمانية أن داعش أعدم أكثر من ٢٥ شاباً من أهالي الحويجة والنواحي التابعة لها، غربي المحافظة مطالبا بضرورة الإسراع بتحرير المناطق التي يحتلها التنظيم بالمحافظة.

وقال رئيس الكتلة النائب محمد تميم، في حديث إلى (المدى برس) الخميس، إن "عصابات داعش الإرهابية ارتكبت اليوم جريمة أخرى بحق أهالي الحويجة والمناطق التابعة لها، بإعدامها ما لا يقل عن ٢٥ شاباً كانوا محتجزين في سجون سرية وسط القضاء، (٥٥ كم غرب مدينة كركوك)، مشيراً إلى أن "المغدورين من أهالي القضاء ونواحي العباسي والزاب والرياض، من الذين حاولوا الهرب من سيطرة التنظيم المتطرف".

وأضاف تميم أن "داعش اتهم المغدورين بالتعاون مع الأجهزة الأمنية وترك أرض الجهاد، عدا أن إعدامات اليوم هي الأبرياء منذ سيطرة داعش على القضاء في حزيران ٢٠١٤".

وتابع رئيس الكتلة العربية أنه في الوقت الذي طالبنا مراراً بتحرير الحويجة نتوجه اليوم مجدداً للتعجيل بتحريرها وإنقاذ أهلها الذين يتعرضون لاعتقالات وإعدامات وتغييب وجوع وظلم وفقدان للماء والكهرباء".

وكان مصدر أمني في كركوك، أفاد الخميس بأن عناصر (داعش) قتلوا واعتقلوا ٦٥ مدنياً هارباً من قضاء الحويجة بكمين قبل توجههم إلى سواتر البشمركة، مبيناً أن عناصر التنظيم منعوا العوائل الهاربة من انتشار جثث أقاربهم.

يذكر أن مناطق جنوبي كركوك وغربها تخضع لسيطرة داعش منذ حزيران العام ٢٠١٤ وتضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد، فيما يقدر عدد العوائل المحاصرة حالياً بجنوبي كركوك وغربها أكثر من خمسة آلاف عائلة.

## 6 مخيمات لنازحي الموصل

من ٣,٤ مليون شخص من منازلهم في أنحاء البلاد، لكن ١٥٪ فقط يعيشون في مخيمات أما الآخرون فهم إما مستأجرون أو يعيشون في ملاجئ بما فيها المساجد. وخلال الأشهر الأخيرة هرب ٤٨ ألف شخص من الموصل، حسب وكالة اللاجئين. ويجري توسيع عدة مخيمات في المنطقة على نطاق واسع بينما تتم إقامة مخيمات جديدة. وتقول غلوك ان من الضروري النظر في حلول أخرى غير المخيمات، وأن الوكالة تقوم بتوزيع عدد من مستلزمات الإيواء الطارئة التي تضم الخيم البلاستيكية والأعمدة والحبال والأدوات. كما أنها تنظر في إيواء الناس في المجتمعات وفي إمكانية إستحداث مواقف على تنقل الناس الى مناطق أخرى اذا انها قضية حساسة سياسياً بالنظر للقيود المفروضة على الحركة في العراق.

وتقول وكالة اللاجئين ان مناشدتها في الحصول على ٥٨٤ مليون دولار أميركي للنازحين العراقيين داخل العراق وخارجه، لم تحصل على أكثر من ٣٨ ٪ من هذا المبلغ.

## يوم سياسي



## طريقة سحب الثقة عن وزير الدفاع مخالفة للدستور

## خالد المفرجي

أعتبر النائب عن اتحاد القوى خالد المفرجي، أن طريقة التصويت على سحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي "مخالفة للقانون والدستور، مشيراً الى أن سحب الثقة عن العبيدي هو سياسي". وقال المفرجي إن "طريقة التصويت على سحب الثقة عن العبيدي تمت بالاتراع السري وهذه الطريقة مخالفة للقانون والدستور الذي ينص على أن التصويت السري محصور في انتخابات هيئة الرئاسة فقط". وأضاف عضو اتحاد القوى أن "انتلافه متمسك بالعبيدي ويرى أن إقالته من منصبه سببها سياسي وليس مهنياً لأنه من القادة العسكريين الذين أثبتوا الكفاءة في الحرب على داعش الإرهابي".

يشار الى أن مجلس النواب صوت، الخميس، بأغلبية أعضائه على سحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي.



## العبادي لم يبلغنا بترشح الطحان "لوزارة الداخلية"

## كريم النوري

نفى القيادي في كتلة بدر كريم النوري، أن يكون رئيس الوزراء حيدر العبادي ابليغها بترشيح محافظ بغداد الاسبق حسين الطحان لوزارة الداخلية، فيما اشارت الى أنها ستحدد موقفها بعد ابلاغها بذلك. وقال النوري إن رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يبلغنا بترشيح حسين الطحان او شخصية اخرى لوزارة الداخلية، مؤكداً أن "منظمة بدر لم يصلها أي شيء من هذا القبيل". وأضاف أن "منظمة بدر ستعلن عن موقفها بعد ابلاغها بذلك".

وكانت تسريبات كشفت في وقت سابق عن ترشيح محافظ بغداد الاسبق حسين الطحان لوزارة الداخلية خلفا للوزير المستقيل محمد سالم الغبان. وكانت "بدر" قد أعلنت أكثر من مرة، عن تمسكها برئيس الكتلة في البرلمان قاسم الاعرجي، كمرشح "وحيد" لمنصب وزارة الداخلية.



## ثامر السهبان تجاوز كل الخطوط الحمراء

## خلف عبد الصمد

جدد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الدعوة الإسلامية خلف عبد الصمد، دعوته لطرد السفير السعودي ثامر السهبان، فيما اعتبر استمرار "تجاوزاته" دليل على "ضعف الحكومة".

وقال عبد الصمد إن "السفير السعودي تجاوز جميع الخطوط الحمراء، من خلال تصريحاته المعادية والمسببة للعملية السياسية والقوات الأمنية والحشد الشعبي ونضحياتهم في مقاتلة داعش"، مطالباً بـ "ضرورة طرده وإعلانه سفيرا غير مرغوب به". وأضاف رئيس كتلة الدعوة في مجلس النواب أن "استمرار السهبان بتجاوزاته على العراق ان دل على شيء فانما يدل على وجود ضعف في الحكومة وعجزها عن الرد"، منوها السعودية بـ "لعب دور كبير في دعم الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا، والعمل على زعزعة الأوضاع الأمنية وتهديد السلم الأهلي".



## نمتلك 150 توقيعاً للاطاحة بسليم الجبوري

## حارث الحارثي

أكد عضو جبهة الإصلاح النيابية، حارث الحارثي عزم كتلته على المضي باقالة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بعد اقالة وزير الدفاع خالد العبيدي. وقال الحارثي إن جبهته "ماضية باقالة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري من منصبه ولن تتراجع عن هذا القرار"، مبيناً أن "جبهة الإصلاح تمتلك ١٥٠ توقيعاً لاقالة الجبوري". وأشار عضو جبهة الإصلاح إلى وجود رغبة داخل اتحاد القوى المؤسسة التشريعية بما يتناسب وإعادة هيكلتها بالشكل الذي يضمن أداء مهامها التشريعية والرقابية بصورة حقيقية". وست الجبهة لجمع توقيع برلمانية لاقالة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري مع بدء الفصل التشريعي الثالث، بعد ان فشلت في الاطاحة به في نيسان الماضي.



## نطالب بتسليح عشائر القيارة بسك الأرض

## أحمد الجبوري

طالب النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي بتسليح عشائر منطقة القيارة، مبيناً ان هذه العشائر ستسلك الأراضي المحررة بالمنطقة.

وقال الجبوري ان "تحرير مدينة القيارة، سيكون فاتحة خير لتحرير الموصل"، مطالباً القائد العام للقوات المسلحة بـ "تسليح الحشد العشائري بسك الارض وحفظ الامن وإعادة الاراضي من أجل إعادة النازحين للمدينة". ودعا النائب عن نينوى الجهات المعنية "الى ضرورة الاسراع بتهيئة البنى التحتية والخدمات الاساسية من اجل إعادة النازحين الذين هم على تخوم المدينة"، مشدداً على ضرورة "أن تقوم وزارة التجارة بتوزيع البطاقة التموينية على النازحين".



الاستثمارية وفق مواصفات الأداء الرصينة التي وضعتها الوزارة". وأشار المتحدث باسم وزير الكهرباء الى وجود لجان متخصصة للتقييم من خبراء الوزارة وديوان الرقابة المالية ومنظمات المجتمع المدني وممثلين عن المستهلكين في هذه المناطق، الى جانب إجراء استبيانات لمعرفة رضا المستهلكين .

بلغت نسبة هذه المناطق في بغداد والمحافظات ٤٠٪". وتابع المدرس، "بناءً على توجيهات الوزير سيتم شمول الـ ٦٠٪ المتبقية من المناطق لغاية نهاية عام ٢٠١٦"، مؤكداً أن "العقود التي أبرمت في جاني الكرخ والرافضة في العاصمة بغداد والعقود التي ستبرم والتي تبلغ مدها (٥) سنوات مشروطة بتقييم الأداء للشركات

لتقييم أداء تلك الشركات. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب سري المدرس في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، وجه بشمول المناطق المتبقية في بغداد والمحافظات بالصيانة والجبابة، وفيما أشار الى أن مدة العقود تصل الى خمس سنوات مشروطة بتقييم أداء الشركات الاستثمارية، أكد وجود لجان متخصصة

بغداد/المدى وجّه وزير الكهرباء قاسم محمد الفهداوي، يوم امس الجمعة بشمول جميع المناطق المتبقية في العاصمة بغداد والمحافظات بعقود الخدمة والصيانة والجبابة، وفيما أشار الى أن مدة العقود تصل الى خمس سنوات مشروطة بتقييم أداء الشركات الاستثمارية، أكد وجود لجان متخصصة

# ECONOMY

## اقتصاد



## اقتصاديون يدعون لوضع "موازنة واقعية" لتفعيل القطاعات المدرة للدخل

### الحكومة تصفها بموازنة "السلام والبناء" .. والطاقة النيابية تحذر من ارتفاع عجزها لـ 24 ترليون دينار

بغداد/ ابراهيم ابراهيم



أعلن المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، يوم امس الجمعة، ان موعد وصول موازنة عام ٢٠١٧ الى البرلمان سيكون منتصف ايلول المقبل، وفيما توقع تمرير الموازنة نهاية العام بـ "كل يسر"، حذرت لجنة الطاقة النيابية من مغبة ارتفاع العجز بموازنة عام ٢٠١٧ المقبل لأكثر من ٢٤ ترليون دينار إذا ما كررت الحكومة "الخطأ الفادح" بالاعتماد على النفط بصورة "شبه تامة" لتغطية نفقات الدولة.

وقال المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح في حديث لـ "المدى" إن الـ ١٥ من ايلول القادم هو موعد وصول الموازنة الى البرلمان، متوقعا "تمريرها قبل نهاية هذا العام بكل يسر وسهولة كونها غير معقدة وليس فيها إبهامات وهي مماثلة لموازنة العام الماضي تقريبا باستثناء بعض الأشياء التي تتعلق بسعر برمبل النفط والكميات المصدرة".

واضاف صالح ان "موازنة عام ٢٠١٧ تمثل موازنة السلام والبناء حيث ان العراق سينتقل من اقتصاد حرب الى اقتصاد سلام فكثير من النفقات العسكرية ستحول الى

الاعمار والبناء"، مؤكداً ان "القروض الخارجية التي حصل عليها العراق مأخوذة بنظر الحسابان في سد العجز بالموازنة". وكان المكتب الاعلامي لرئيس مجلس

الاعمار والبناء"، مؤكداً ان "القروض الخارجية التي حصل عليها العراق مأخوذة بنظر الحسابان في سد العجز بالموازنة". وكان المكتب الاعلامي لرئيس مجلس

الى البرلمان. من جانبه قال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية علي فيصل الفياض، في بيان له، تسلمت "المدى" نسخة منه، إن "الحكومة ينبغي أن توسع دائرة



الانفاقات على المشاريع غير الضرورية وتخفيض النفقات الحكومية واتخاذ إجراءات جديدة وحازمة في مكافحة الفساد وسراق المال العام الذين نهوا خيرات البلاد على مدار السنوات التي مضت".

وحذّر الفياض، من "ارتفاع العجز في عام ٢٠١٧ المقبل لأكثر من ٢٤ ترليون دينار في حال لم تتخذ الحكومة تلك الخطوات"، عاباً أن "اعتماد العراق على إيرادات النفط بنسبة تصل إلى نحو ٩٥ في المئة لتغطية نفقات الدولة مع إهمال القطاعات الأخرى، يشكل خطراً فادحاً أثر في موازنات العراق".

بدوره قال الخبير الاقتصادي ميثم العبيسي في حديث لـ "المدى" إن "تقدير سعر برمبل النفط في موازنة ٢٠١٧ بمقدار ٣٥ دولاراً للموازنة، توقع حقيقي ويتناسب مع حالة التذبذب التي تشهدها اسواق النفط العالمية في حين كان سعر البرميل ٤٥ دولاراً في موازنة ٢٠١٦ ما أحدث عجزاً تصاعدياً".

واضاف ان "زيادة كمية النفط المنتج من ٣٦٠٠ ب/ي في عام ٢٠١٦ الى ٣٨٨٠ ب/ي في عام ٢٠١٧ ستساعد على تثبيت مبلغ موازنة العام القادم بشكل يتوافق مع معطيات توزيع الاشغال لكل قطاعات الدولة من دون اسراف".

واوضح العبيسي ان "هناك اتجاهين يمكن لهما الدفع بتطوير قانون الموازنة، الاول تمثل بتخفيض السعر

الإيرادات غير النفطية وتقلل أبواب الانفاق في موازنة عام ٢٠١٧ المقبل"، داعياً الجهات المعنية إلى "تفعيل دور القطاعات المدرة للدخل كالصناعة والزراعة والسياحة مع تقليل

## بالمفيد

## النفط يهبط بعد تصريحات سعودية قلصت توقعات تثبيت الإنتاج.. وإيران تضع شروطاً للتعاون مع أوبك

نشرت باللغة العربية " رأينا إلى أين أدى اعتماد المنظمة عام ٢٠١٤ نهج عدم التدخل في الأسعار. "ومن المقرر أن يجتمع أعضاء أوبك على هامش منتدى الطاقة الدولي الذي يضم المنتجين والمستهلكين في الجزائر خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر/ أيلول المقبل. وقال باركيندو رداً على سؤال عن إمكانية التوصل لاتفاق على تثبيت مستويات الإنتاج "لا شيء غير ممكن في الحالة الراهنة وأعرف أن ما من دولة في أوبك محصنة من السعر المنخفض. "فيما قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه، إن طهران ستساعد منتجي النفط الآخرين على تحقيق الاستقرار في السوق العالمية طالما أن الأعضاء الآخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو في تصريحات نشرتها صحيفة الحياة اللندنية إنه يرى "توافقاً متزايداً" داخل المنظمة وخارجها على ضرورة التحرك لإدارة إنتاج الخام من أجل دعم الأسعار. وقال باركيندو للصحيفة إن هناك "توافقاً متزايداً" في أوبك وخارجها أن على المنتجين فيها اتخاذ مواقف أكثر استباقية في ما يتعلق بإدارة الإنتاج كي يكونوا على تكامل مع القوى التقليدية للسوق. وأضاف الأمين العام في تصريحاته التي

خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر/ أيلول. وقلصت تصريحات وزير الطاقة السعودي التوقعات بتدخل كبير في السوق التي تعاني من تخمة المعروض منذ أكثر من عامين. وقالت إيران إنها ستتعاون مع غيرها على إعادة الاستقرار إلى سوق النفط لكنها أضافت أنها تتوقع من الآخرين أن يحترموا حقوقها.

لكن الكثير من المحللين فسروا هذا بأن طهران تقول بذلك إنها ستستمر في السعي وراء استعادة حصتها السوقية بزيادة الإنتاج بعد رفع العقوبات عنها في يناير/ كانون الثاني الماضي بما سمح لها بالعودة الكاملة إلى سوق الخام. بدوره قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو في تصريحات نشرتها صحيفة الحياة اللندنية إنه يرى "توافقاً متزايداً" داخل المنظمة وخارجها على ضرورة التحرك لإدارة إنتاج الخام من أجل دعم الأسعار. وقال باركيندو للصحيفة إن هناك "توافقاً متزايداً" في أوبك وخارجها أن على المنتجين فيها اتخاذ مواقف أكثر استباقية في ما يتعلق بإدارة الإنتاج كي يكونوا على تكامل مع القوى التقليدية للسوق. وأضاف الأمين العام في تصريحاته التي

رويترز/ نيويورك-فيينا-طهران

انخفضت أسعار النفط، امس الجمعة، بعدما قلص وزير الطاقة السعودي خالد الفالح التوقعات بتدخل قوي من المنتجين في السوق خلال مباحثاتهم المقررة الشهر المقبل في حين أشار محللون إلى استمرار تخمة المعروض التي تؤثر سلباً على

السوق. وبحلول الساعة ٠٦٣٢ بتوقيت غرينتش جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت بسعر ٤٩,٤٠ دولار للبرميل منخفضاً ٢٧ سنتاً عن الإغلاق السابق. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ١٥ سنتاً إلى ٤٧,١٨ دولار للبرميل.

وقال الفالح لوكالة رويترز مساء الخميس الماضي "لا نعتقد أن تدخل كبيراً في السوق ضروري باستثناء أن نسمح لقوى العرض والطلب بأن تقوم بالعمل لنا" مضيفاً أن "السوق تتحرك في الاتجاه

الأراضي التي تنفذ عليها المشاريع للجهات المستثمرة"، محملاً "مجلس المحافظة ومجلس الإدارة الحالي للهيئة مسؤولية تأخر المشاريع الاستثمارية في المحافظة". وأوضح النائب الأول لمحافظة ذي قار، أن "معظم المشاريع في المحافظة متلكنة وتعاني من عدم التزام المستثمرين بالجدول الزمني المحدد لإنهاء عملهم، وتجاوزهم عليها سنتين أو أكثر من دون أية محاسبة من قبل الهيئة"، داعياً إلى "الإسراع بتشكيل هيئة استثمار جديدة في ذي قار لوضع خطة مستقبلية تخدم المحافظة وتسهم في إقامة مشاريع حيوية فيها وتنشيط القطاع الخاص".

وكانت محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية (٣٧٥ كم جنوب العاصمة بغداد) قد أعلنت في شباط ٢٠١٦ فتح باب الترشيح لمنصب رئيس هيئة الاستثمار ونائبه بموجب التعديل الأخير رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٥ لقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦، واشترطت أن يكون المتقدم من ذوي الخبرة والاختصاص وحاصل على شهادة جامعية ويمتلك خبرة لا تقل عن عشر سنوات،

عن من يتجاوز عمره ٦٠ عاماً. وكان وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني أعلن في (٨ شباط ٢٠١٦)، بدء عمليات التدقيق بقاعدة البيانات للأفراد المسجلين في البطاقة التموينية، فيما أكد اكتشاف أكثر من ٨٠٠ ألف اسم وهمي. وأشار الى أن وزارة التجارة كشفت، في (٢١ كانون الثاني ٢٠١٦) عن وجود شكوك بوجود أكثر من ٨١٤ ألف اسم وهمي متجاوز على برنامج البطاقة التموينية، وأشارت الى أن أكثر من ٣٠٠ ألف منهم تجاوز أعمارهم الثمانين عاماً، وفيما لفتت إلى أن أكثر من ٤٠٠

يتجاوز عمره ٦٠ عاماً، عارية عن الصحة". وأوضح فرحان أن "الوزير السابق وكالة محمد شياع السوداني قد اصدر قراراً خلال فترة استيزاره بتدقيق أسماء المواطنين الكبار بالنس لاثبات أنه ما زال على قيد الحياة". وتابع فرحان أن "القرار لم يتضمن قطع الحصة الغذائية عن المواطن كبير السن وما زال على قيد الحياة، فيما تم اسقاط حصة المتوفين فقط". وكان عدد من وسائل الإعلام كشفت، الأربعاء، عن اصدار وزارة التجارة قراراً بإيقاف مفردات البطاقة التموينية

## التجارة تنفي إيقاف منح مفردات البطاقة التموينية عن يتجاوز عمره الـ 60 عاماً

بغداد/ مهتد جواد

تفت وزارة التجارة، يوم امس الجمعة، اصدارها قراراً بإيقاف منح مفردات البطاقة التموينية عن يتجاوز عمره الـ ٦٠ عاماً، فيما أكدت أنها تجري عملية تدقيق للمواطنين من كبار السن لاثبات أنهم على قيد الحياة واسقاط الحصة عن المتوفى. وقال مدير التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة حسين فرحان في حديث لـ (المدى برس) إن "الإنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بان الوزارة اوقفت منح مفردات البطاقة التموينية عن

وقال مدير التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة حسين فرحان في حديث لـ (المدى برس) إن "الإنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بان الوزارة اوقفت منح مفردات البطاقة التموينية عن





# المتظاهرون يستنكرون إقالة العبيدي ويهددون باقتحام الخضراء مجدداً

علاء حسن



## "بوقجي" البرلمان

بغداد/ المدى برس



**استنكر متظاهرو بغداد وعدد من المحافظات، يوم أمس الجمعة، قرار إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي، وفيما طالبوا بالكشف عن ملفات الفساد في جميع المؤسسات الحكومية، هدد محتجو التحرير باقتحام المنطقة الخضراء في حال عدم تنفيذ مطالبهم.**

وقال الناشط المدني، علي جابر من بغداد، إن "المئات من المتظاهرين، حضروا، الى ساحة التحرير، للتعبير عن مطالبهم وازداتهم الجماهيرية بالتغيير والإصلاح في جميع مفاصل الدولة ومؤسساتها".

وأضاف جابر في حديثه الى (المدى برس)، أن "التظاهرات مستمرة ولن نكتفينا اي محاولات للانقطاع عن تلك المنصات الجماهيرية حتى تحقيق التغيير المنشود والقضاء على الفاسدين"، مهدداً بـ"تصعيد المواقف واعتماد الاعتصامات واقتحام المنطقة الخضراء للمرة الثالثة في حال الانتفاخ على إرادة الشعب وتسويق طموحاته الرامية الى انتشال



جانب من التظاهرة التي شهدتها ساحة التحرير يوم أمس الجمعة 26 آب 2016.. أف ب

بذوره، قال الناشط المدني أحمد وتوت، من الديوانية، في حديثه الى (المدى برس)، أن "مئات من أبناء محافظة الديوانية، انطلقوا بتظاهرة من جامع المصطفى الى ساحة الراية وسط المحافظة، للمطالبة لتنفيذ الإصلاحات". وأضاف وتوت، أن "المتظاهرين انتقدوا قيام مجلس النواب بأسس الخفيس، بسحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي"، مشيراً الى أن "عملية سحب الثقة تمثل ضغطاً آخر على جميع

البلاد من واقعه الأساوي". وفي النجف، قال الناشط المدني، فارس حرام، في حديثه الى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي النجف، تظاهرو اليوم (أمس) قرب مجسر ثورة العشرين، وسط المدينة، لتأكيد مطالبهم السابقة ومواكبة أهم التغيرات التي طرأت على واقع العملية السياسية في العراق"، مبيّناً أن "هناك استنكاراً شعبياً بشأن آلية إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي"، عاداً في الوقت ذاته،

كريم السعيد، في حديثه الى (المدى برس)، إنه "استكمالاً لحركة الاحتجاجات الجماهيرية التي انطلقت منذ أكثر من عام، خرج العشرات من أبناء ذي قار، اليوم (أمس)، قرب ساحة الحبوب، وسط الناصرية، للمطالبة بكشف ملفات الفساد وعرض السارقين على القضاء". الدفاع خالد العبيدي، يثير الاستغراب لسرعة اتخاذ إجماع برلماني بشأن سحب الثقة عنه". العبيدي تمثل احباطاً لإرادة الجماهير، وانتصاراً للفاسدين، فضلاً عن غطاء حكومي لحمايتهم من اي محاولة لتقويم ادائهم بشكل حقيقي"، داعياً في الوقت ذاته الى "استكمال التشكيلة الوزارية بعيداً عن اي تدخل حزبي او ضغوط سياسية".

يذكر أن العاصمة بغداد و 10 محافظات عراقية هي (بابل وكربلاء والنجف والديوانية والمثنى وذي قار وواسط وميسان والبصرة وديالى) تشهد تظاهرات حاشدة منذ آب 2015 تنديدا بسوء الخدمات والفساد في المؤسسات الحكومية والقضاء، نتج عنها العديد من الإصلاحات التي أعلنها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، فيما يقول المتظاهرون إن هذه الإصلاحات "هامشية وغير مهمة ولم تحقق" أهدافهم.

## تسرب نفطي من مصفى الدورة يغلق مشاريع ماء واسط.. وميسان تحذر

بغداد/ المدى برس

أعلنت لجنة الخدمات في مجلس واسط، عن توقف عدة مشاريع تصفية ماء شمال المحافظة نتيجة وصول التسرب النفطي من مصفى الدورة إليها، وفيما حذرت دائرة ماء ميسان، من إيقاف العمل في محطات الماء في حال دخول البقعة النفطية القادمة من بغداد، دعت الى المواطنين الى ملء خزانات المياه عند اطفاء محطات

التصفية. وقال مسؤول وحدة الاعلام في دائرة ماء ميسان أحمد البخاتي في حديث الى (المدى برس) أن "مديرية ماء

زيادة سرعة مياه نهر دجلة للتخلص منها بالسرعة القصوى". ودعا البخاتي "المواطنين الى ملء خزانات منازلهم بمكبات واقية من الماء في حال اطفاء محطات التصفية وتوقفها عن العمل". من جهته، قال عضو لجنة الخدمات في مجلس واسط، مهدي يونس عيال، في حديث الى (المدى برس)، إن "بقعة زيتية تمتد لمسافة نحو عشرة كيلومترات انتشرت في نهر دجلة بقضاء الصويرة"، مشيراً الى أن "مصدر البقعة من مصفى الدورة، جنوبي العاصمة بغداد". وأضاف عيال، أن "إدارة الصويرة أغلقت المشاريع والمجتمعات المائية ضمن حدود القضاء لحين

## ب"المختصر" ..

ميسان ستقوم بإطفاء جميع الوحدات التشغيلية الخاصة بتصفية المياه في عموم مناطق المحافظة حينما تصل البقعة النفطية لحدود محافظة ميسان"، مشيرة الى أن "ساعات الإطفاء ستحدد بحوالي ثلاثة الى اربع ساعات تالافيا لحدوث خطر البقعة على الماء الذي يصل الى المواطنين". وأضاف البخاتي، أن "المديرية قامت بتخزين مياه في جميع الاسالوت كافة والوضع تحت السيطرة التامة وهذه البقعة لا تشكل خطراً مطلقاً كون نهر دجلة يجري بصورة سريعة لارتفاع مناسيب المياه"، مبيّناً أن "محافظة واسط قامت بفتح بوابات سدة الكوت

مباشرة أو التمكن من سحبها بالطرق الفنية". يذكر أن طول نهر دجلة في محافظة واسط، مركزها مدينة الكوت، يبلغ نحو 237 كم، إذ يخترقها من الحدود الشمالية في قضاء الصويرة وصولاً الى جنوب ناحية شيخ سعد، (50 كم جنوب شرق الكوت)، حيث حدودها الإدارية مع محافظة ميسان، وتتفرق منه العشرات من الجداول والأنهار الكبيرة إضافة الى نهرى الغراف والحجلة وكلاهما يتدفقان من مقدم سدة الكوت، وغالبا ما يشهد المنهل مثل هذه البقع الزيتية الملوثة التي تسبب ضرراً كبيراً للمواطنين والمشاريع الخدمية والصناعية.

أعلنت مديرية تربية محافظة المثنى، المباشرة بتأهيل وصيانة أكثر من 2000 مقعد دراسي بتعميل ودعم من قبل منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، وقال مدير إعلام تربية المثنى، عباس الزبيدي، إنه "تمت المباشرة اليوم بصيانة وتأهيل 2000 مقعد دراسي (الرحلات) وبتعميل من منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة"، مؤكداً أن "قسم الإدارة والتجهيزات في المديرية وبالتعاون مع إعدادية السماوة

## وزير النقل يفتح "التكسي" النهري في الكوفة

النجف/ المدى برس



افتتاح التاكسي النهري في النجف

الى احوار العراق في حال رفع المعوقات الملاحية". وتابع عبد الرزاق أن "وزارة النقل ستقوم بعد نجاح المشروع بربط جميع المدن العراقية فيه من خلال وجود مراسي في محافظات بغداد والبصرة واليوم في النجف"، مؤكداً أن "دائرة النقل النهري لديها شعب نهريه في الكوت

القادرين على السباحة". من جانبه قال مدير النقل النهري محي الدين عبد الرزاق ان "مشروع التاكسي النهري يعد بداية للشروع بعملية النقل النهري في الفرات وأنه تم اختيار النجف لموقعها الجغرافي المهم"، مشيراً الى ان المشروع سينطلق من الكوفة الى الهندية ثم الى المسيب، كما سينطلق

أفتتح وزير النقل كاظم فنجان الحمادي، مشروع التاكسي النهري بمدينة الكوفة في محافظة النجف، وفيما أشار الى التاكسي النهري سيربط الكوفة بقضاء المسيب وأحوار العرات. وقال الحمادي في كلمة خلال حفل افتتاح التاكسي النهري بمحافظة النجف وحضرته (المدى برس)، "ال مشروع له أهداف عدة، منها تشجيع القطاع الخاص لجلب الزوارق لان طرق المسطحات المائية اسرع واكثر امنا من الطرق البرية"، مبيّناً ان "المشروع يضم في مرحلته الاولى 3 زوارق احدها خاص للخصيصيات وكل زورق يسع 30 راكبا والزوارق أمينة جدا وتحمل تقنيات رادارية ووسائل انقاذ للمسافرين غير

أفاد مصدر في قيادة الحشد التركماني محور الشمال، بأن 24 من الفارين من مناطق، جنوبي كركوك، التي يحتلها تنظيم (داعش)، بينهم نساء وأطفال، تمكنوا من الوصول إلى محور البشير، وتسليم أنفسهم لقوات الحشد التركماني. وقال المصدر في حديثه إلى (المدى برس)، إن 34 من أهالي قرينتي جديدة وزغنون، التابعتين لناحية الرشاد، الواقعة تحت سيطرة تنظيم (داعش) بينهم نساء وأطفال، تمكنوا من الهروب وتسليم أنفسهم للحشد

## 34 مدنياً فروا من "داعش" جنوبي كركوك يسلمون أنفسهم للحشد التركماني

كركوك/ المدى برس

كركوك وغربها منذ حزيران 2014، وأنها تضم قضاء الحويجة، ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد، ويقدر عدد العوائل المحاصرة فيها حالياً أكثر من خمسة آلاف عائلة. وكان أحد أعضاء مفوضية حقوق الإنسان، أكد في وقت سابق، في حديث إلى (المدى برس)، أن أكثر من مليون و 150 ألف شخص نزحوا من محافظات الأنبار ونينوى وصلاح الدين وديالى إلى إقليم كردستان ومحافظات أخرى غالبيتهم يعيشون في مخيمات لا تتوافر فيها أبسط المقومات الإنسانية، وفي حين بينت أنها تتربص عمل اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لمساعدتهم،

التركماني في محور قرية بشير، التابعة لناحية تازة، مبيّناً أن "هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها العوائل الهاربة من مناطق جنوبي كركوك وغربها إلى مناطق الحشد التركماني التابع للحشد الشعبي". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عناصر الحشد الشعبي رحبوا بالعوائل وقدموا لهم المساعدات الإغاثية اللازمة من ماء وطعام"، مبيّناً أنهم "وصلوا بعد معاناة شديدة نتيجة سيرهم على الأقدام أكثر من ست ساعات في حقول للالغام زرعتها تنظيم (داعش)".

ذكرت أنها باشرت بإعداد قاعدة بيانات خاصة بالنازحين لتسهيل إيصال المعونات إليهم. وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (405 كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران الحالي)، كما امتد نشاطه إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، مما أدى إلى موجة نزوح جديدة في البلاد. في حين تشهد محافظة الأنبار، مركزها مدينة الرمادي، عمليات عسكرية متواصلة بين القوات الأمنية والمسليحين منذ نهاية سنة 2013 المنصرمة، تسببت بهجرة مئات الآلاف من أبناء المحافظة.



مجرد كلام



عدوية الهلالي

تناقض

لماذا جامعة النهريين؟ تسال أحد اساتذة هذه الجامعة التي تم احواله عدد من اساتذتها الى التقاعد بسبب قرار من هيئة المساعلة والعدالة باعتبارهم كانوا من المنتمين لحزب البعث خلال فترة النظام السابق.. ويواصل الاستاذ تساؤله فيقول ان اغلب العراقيين لم يتمكنوا في تلك الفترة المظلمة من تجنب الانتماء الى الحزب الواحد لأنه كان بمثابة جواز مرور الى تحقيق احلامهم في التعيين او اتمام دراساتهم العليا او في اشغال مناصب هامة في الدولة فلماذا إحالة الاساتذة الجامعيين والكفاءات النادرة بالذات... ولأننا سبق وثرنا هذه القضية في هذا الحيز بالتحديد ولم يلق الأمر قبولا من الهيئة فطابتنا بذكر اسماء الاساتذة وامكانتهم وابدى الاساتذة استعدادهم للمثول امام الهيئة وتأكيد شكاوهم وهكذا.. كان.. فلاننا نعود لإشارة القضية من جديد بعد ان صدرت قرارات فعلية باحالة بعض الاساتذة الى التقاعد الاجباري رغم عدم اتمامهم المدة القانونية ورغم نضاعة تاريخهم العلمي وتقديمهم على الحصول على درجة الاستاذية ورغم انهم قضوا اشهرها عديدة في خدمة طلبتهم دون ان يستلموا رواتبهم بانتظار ان يتم اسقاط القرار ضدهم لكن ما حدث هو العكس، وهامم الاساتذة الذين لم يصدر قرار تقاعدهم حتى الآن ينتظرون دورهم في التسقيط ومعهم اساتذة آخرون من جامعات مختلفة وكل جريمتهم انهم كانوا كاغلب العراقيين مجبرين على الانتماء الى حزب البعث..!

بالمقابل، يفاجئنا مجلس النواب العراقي الذي يفترض ان يمثل صوتنا ويعبر عن قضايانا ومعاناتنا بالتصويت على قرار العفو العام بعد سنوات من تأجيله وفي نفس اليوم الذي يتم فيه التصويت على قرار اقالة وزير الدفاع خالد العبيدي وكان في الامر تزامنا ستكتشف عنه الايام المقبلة.. واثن، يمكن ان تخلو الساحة من اساتذة كل مههم تقديم اجيال علمية للمجتمع وتمتلا بالمجربين والفاستين ومن قاموا بالتزوير وبارتكاب جرائم مختلفة فلن تشكل بعض الجرائم مستقبلا مشكلة لمرتبها مادام هناك أمل بالعفو عنهم، وهكذا تنقلب الآية وبدلا من تنظيف المجتمع من ادراغ الفساد - كما يدعي رجال السياسة المولعون بنظرية الاصلاح الجديدة - سنسمح للجريمة ان تزدهر اكثر في مجتمعنا المتهاك بفعل خيبات الساسة ومناطحاتهم وتناقضات قرار انهم... يقول لي كوان يورئيس سنغافورة: "حينما يسير اللصوص في الطرقات آمنين فهناك سببان: إما النظام لص كبير وإما الشعب غبي أكبر... ولأننا اعتدنا على تواجد اللصوص بيننا في كل مناحي حياتنا وبدء عمليات الاستجواب للوزراء وفضح ملفات النواب يؤكد ازدهار اللصوصية والفساد حتى بين المتنفذين في السلطة فالنظام ان لم يكن كبير لأنه يسمح بتواجد اللصوصية بيننا والشعب غبي أكبر لتقبله كل ما يدير من المسؤولين.. سرقاتهم، فسادهم، تناقضهم على المناصب، فنحن جميعا نشترك في ممارسة عملية تجارية خاسرة تقوم على تصدير كفاءات قديرة وعقول مخلصمة للخارج واستيراد شرائح فاسدة وشاريع اجرامية.. نحن نناقضون ان؟ قد لانكون كذلك لكننا صامتون.. وحين "يسكت أهل الحق عن الباطل.. يتوهم أهل الباطل انهم على حق" كما يقول الامام علي (ع)...

# تزايد نسبة تعاطي المخدرات في البصرة.. وشرطة المحافظة تدعو الجهات الدينية الى التدخل

## ضبط 83 كيلو غراما من الكريستال والحشيشة واعتقال 780 متهماً خلال 7 أشهر

البصرة/ المدى برس



كشفت قيادة شرطة محافظة البصرة، ان العام الحالي سجل اكبر نسبة تعاطي للمخدرات في المحافظة مقارنة مع الاعوام السابقة، وأشارت الى ضبط اكثر من 83 كيلو غراما من الكريستال والحشيشة واعتقال نحو 780 متهماً بحسب ماتم تسجيله لغاية آب الحالي، وفيما دعت الجهات الدينية الى التدخل لمواجهة خطر الادمان والحد من تلك الممارسات، دعا مركز التدريب والتطوير في المحافظة الى معالجة تسرب الاطفال من المدارس والتقليل من النسب العالية للبطالة.



كورنيش البصرة

دعا مصطفى "الجهات الدينية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام الى الاسهام في مواجهة خطر المخدرات ومنع انتشارها لما لها من اثار فتاكة على المجتمع

المخدرة بنوعها الحشيشة والكريستال، وهو ما يؤثر على ارتفاع تلك المعدلات مقارنة بالعام الماضي الذي انتهى عند اعتقال 261 متهماً وضبط 7,35 كيلو غرام من المواد المخدرة".

واضاف مصطفى، ان "العام الحالي هو الاكثر في تعاطي المخدرات، حيث سجل لغاية شهر آب الحالي، اعتقال 780 متهماً بالتعاطي والمتاجرة، وضبط اكثر من 83 كيلو غراما من المواد

ومدراء الدوائر الحكومية وحضرته (المدى برس)، إن الغرض من عقد مؤتمرا هذا هو لبحث اسباب أزمة المخدرات في المحافظة والليات اللازمة للحد من تلك الممارسات".

وقال قائد شرطة البصرة، اللواء عبد الكريم مصطفى، خلال مؤتمر لمكافحة المخدرات في المحافظة، عقده في قاعة "بصرة لاند" وسط المدينة، بحضور محافظ البصرة وعدد من المسؤولين الامنيين

وقال قائد شرطة البصرة، اللواء عبد الكريم مصطفى، خلال مؤتمر لمكافحة المخدرات في المحافظة، عقده في قاعة "بصرة لاند" وسط المدينة، بحضور محافظ البصرة وعدد من المسؤولين الامنيين

وقال قائد شرطة البصرة، اللواء عبد الكريم مصطفى، خلال مؤتمر لمكافحة المخدرات في المحافظة، عقده في قاعة "بصرة لاند" وسط المدينة، بحضور محافظ البصرة وعدد من المسؤولين الامنيين

وقال قائد شرطة البصرة، اللواء عبد الكريم مصطفى، خلال مؤتمر لمكافحة المخدرات في المحافظة، عقده في قاعة "بصرة لاند" وسط المدينة، بحضور محافظ البصرة وعدد من المسؤولين الامنيين

# مجلس ميسان يجدد عقود الأطباء السوريين ويؤكد قرب افتتاح مستشفيات جديدة

ميسان / المدى برس

الطبية في مركز المحافظة والقضية والنواحي لسد النقص الحاصل في الاختصاصات التي يحتاجها المواطن".

وأوضح ملا راجي أن "علينا الإهتمام بالرفق الصحي وتحسينه ليكون نمونجا فعليا، وتوفير الكوادر الطبية في المستشفيات والمستوصفات إضافة للأجهزة والادوات والمستلزمات كجهاز الرنين والمفراس والاجهزة المختبرية الدقيقة والعلاج وارسال الكوادر الوسطى الى دورات خارج البلاد".

وأشار رئيس اللجنة الى أن "المحافظة على وشك

التي (المدى برس)، إن "لجنة الصحة بحثت مع دائرة صحة ميسان، ملف الأطباء السوريين الذين تعاقد المجلس معهم في وقت سابق لسد النقص الحاصل في مستشفيات المحافظة"، مبينا أن "الاجتماع ناقش حل مشكلتهم المالية والتي بدلتنا جهودا حثيئة بوصول الاموال المخصصة لهم من قبل وزارتي المالية والصحة".

وأضاف ملا راجي انه "سيتم تجديد عقود الأطباء السوريين مرة ثانية للحاجة الماسة لخدماتهم نظراً لتجاربيهم وإنجازاتهم التي سبها أهالي المحافظة"، مشيراً الى "توزيعهم على المستشفيات والمراكز

اعلن مجلس محافظة ميسان، أمس الجمعة، عن قرب تجديد عقود اطباء السوريين بعد الانتهاء من حل مشكلتهم المالية مع وزارة الصحة، وفيما بيّن أن مديرية الصحة ستقوم بتوزيعهم على المستشفيات والمراكز الطبية في مركز المحافظة والقضية والنواحي، أكد قرب افتتاح مستشفيات حكومية جديدة.

وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان عبد الله ملا راجي، في حديث

اعلن مجلس محافظة ميسان، أمس الجمعة، عن قرب تجديد عقود اطباء السوريين بعد الانتهاء من حل مشكلتهم المالية مع وزارة الصحة، وفيما بيّن أن مديرية الصحة ستقوم بتوزيعهم على المستشفيات والمراكز الطبية في مركز المحافظة والقضية والنواحي، أكد قرب افتتاح مستشفيات حكومية جديدة.

وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان عبد الله ملا راجي، في حديث

اعلن مجلس محافظة ميسان، أمس الجمعة، عن قرب تجديد عقود اطباء السوريين بعد الانتهاء من حل مشكلتهم المالية مع وزارة الصحة، وفيما بيّن أن مديرية الصحة ستقوم بتوزيعهم على المستشفيات والمراكز الطبية في مركز المحافظة والقضية والنواحي، أكد قرب افتتاح مستشفيات حكومية جديدة.

# التعليم تبدأ بمنح الموافقات للجامعات الأهلية وفق المعايير الدولية

بغداد / المدى برس



مبنى رئاسة جامعة بغداد في منطقة الجادرية وسط العاصمة بغداد الذي يقع بالقرب من نهر دجلة تصوير (محمود رؤوف)

من جانبه قال رئيس لجنة التعليم البرلمانية شيكو ميرزا في المؤتمر الذي حضرته (المدى برس)، إن "اللجنة تعمل على تشريع قوانين جديدة تخدم قطاع التعليم في العراق".

وتابع ميرزا ان "من ضمن المواضيع التي تم التباحث بشأنها مع وزير التعليم العالي عبد الرزاق العيسى هو موضوع مشاكل الطلبة التي يواجهونها في الاقسام الداخلية، فضلاً عن البعثات

وأعتقد ان الوزير الجالي لديه المعرفة الكاملة بهذا القطاع المهم، مبينا ان "لجنة التعليم النيابية ضد تخفيض الأجور الجامعية الخاصة بالاساتذة لأن هذه الشريحة المهمة تحتاج الى دعم اوسع من الحكومة".

وهو الفساد المهني الذي يحاول تمييز طالب عن الآخر وسيكون هناك ردع تام لهذا الجانب، مبينا "الثلاثة كانت هناك مناقشة لميزانية الدولة وميزانية وزارة التعليم العالي ونحن نأمل ان يكون هناك دعم من قبل وزارة المالية خاصة ان تمويل التعليم العالي خلال العام السابق كان قليلا جدا".

وبما يخص عشوائية الجامعات الاهلية بين وزير التعليم العالي "بدانا عملية منح الجامعات الاهلية الموافقة الرسمية ضمن المعايير الدولية ولن تكون هناك عشوائية بعملية استحداث وفتح الدراسات الأولية في الجامعات الاهلية"، مشيراً الى "متابعة و رصد ومراقبة كل خرق يحصل وسوف نحاسب عليه".

بحث الاستراتيجية الجديدة التي سوف نعمل بها وقد رسمت استراتيجية لمدة ثلاث سنوات وهناك استراتيجية رسمت لمدة عشر سنوات واستراتيجية مستقبلية بعيدة المدى لعشرين سنة".

واضاف العيسى، أن "الكثير من الأمور التي تم إقرارها خلال الاجتماع، تمحورت حول أروقة التعليم ومؤسسات التعليم العالي وان يكون مضمونها تعليميا ثقافيا وان لا يكون تجارنيا سياسيا برغم اننا نحترم افكار اخواننا من التدريسيين والطلبة"، مستدركا بالقول "لكن في داخل أروقة التعليم العالي يجب ان تكون هذه الأروقة للعمل البحثي والتعليمي".

وأكد العيسى "محاربته الفساد في أروقة الجامعة

اعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الوزارة مع اعضاء لجنة التعليم البرلمانية عقب اجتماع الطرفين وحضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع

اعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الوزارة مع اعضاء لجنة التعليم البرلمانية عقب اجتماع الطرفين وحضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع

## التعليم تمدد إستضافة طلبة طب نينوى الى الجامعات الأخرى

مددت كلية التعليم العالي والبحث العلمي، استضافة طلبة السنة السادسة من كلية الطب في جامعات محافظة نينوى الى الجامعات الأخرى. وقال الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه ان "وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى، وجه بتعميد استضافة طلبة السنة الدراسية السادسة في كلية الطب بجامعات محافظة نينوى الى الجامعات الأخرى للمرة الثالثة". وأضاف البيان ان "اداء الامتحان النهائي للسنة الدراسية 2016/2017 في الجامعة المستنصرية فيها". وأشار الى انه "سيتم اعلام الطلبة المستنصرين بمتطلبات التخرج وقيل وقت كاف".

خلال النهار في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية من البلاد، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقة الوسطى في حين تكون مغاربية في المنطقتين الشمالية والجنوبية عن اليوم السابق.

ليكون الطقس في المناطق كافة صحوا حارا، والحرارة العظمى تستقر عند 50 م". وأضاف ان "تأثير المنخفض الجوي الحراري الموسمي يضعف يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين ليكون الطقس في المناطق كافة صحوا كما يتصاعد الغبار

توقعت هيئة الأنواء الجوية ان يكون طقس اليومين المقبلين صحوا ودرجات الحرارة تستقر عند 50 مئوية. وقال بيان للهيئة ان "تأثير امتداد المنخفض الجوي الحراري الموسمي يتعمق يومي السبت والاحد المقبلين

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الجمعة، شمول الاطفال المصابين بالسرطان براتب المعين المتفرغ، داعية المؤسسات الصحية الى تزويدها باعداد المصابين في بغداد والمحافظات". وقالت الوزارة في بغداد والمحافظات.

اعلنت مدينة ألعاب الزوراء افتتاح لعبة جديدة تعد الأكبر على مستوى العالم بمواصفات ديزني. وقالت ادارة مدينة ألعاب الزوراء في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "مدينة ألعاب الزوراء دشنت لعبة الحيوانات الراقصة التي تعد الأكبر على مستوى العالم صنعت وجهزت من قبل شركة (بربري) الإيطالية ومقرها في مدينة فينيسيا بمواصفات ديزني لاند.

وأضاف البيان ان "اللعبة الجديدة تضم اكثر من 43

اعلنت مدينة ألعاب الزوراء افتتاح لعبة جديدة تعد الأكبر على مستوى العالم بمواصفات ديزني. وقالت ادارة مدينة ألعاب الزوراء في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "مدينة ألعاب الزوراء دشنت لعبة الحيوانات الراقصة التي تعد الأكبر على مستوى العالم صنعت وجهزت من قبل شركة (بربري) الإيطالية ومقرها في مدينة فينيسيا بمواصفات ديزني لاند.

وأضاف البيان ان "اللعبة الجديدة تضم اكثر من 43

اعلنت مدينة ألعاب الزوراء افتتاح لعبة جديدة تعد الأكبر على مستوى العالم بمواصفات ديزني. وقالت ادارة مدينة ألعاب الزوراء في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "مدينة ألعاب الزوراء دشنت لعبة الحيوانات الراقصة التي تعد الأكبر على مستوى العالم صنعت وجهزت من قبل شركة (بربري) الإيطالية ومقرها في مدينة فينيسيا بمواصفات ديزني لاند.

وأضاف البيان ان "اللعبة الجديدة تضم اكثر من 43

اعلنت مدينة ألعاب الزوراء افتتاح لعبة جديدة تعد الأكبر على مستوى العالم بمواصفات ديزني. وقالت ادارة مدينة ألعاب الزوراء في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "مدينة ألعاب الزوراء دشنت لعبة الحيوانات الراقصة التي تعد الأكبر على مستوى العالم صنعت وجهزت من قبل شركة (بربري) الإيطالية ومقرها في مدينة فينيسيا بمواصفات ديزني لاند.

وأضاف البيان ان "اللعبة الجديدة تضم اكثر من 43

اعلنت مدينة ألعاب الزوراء افتتاح لعبة جديدة تعد الأكبر على مستوى العالم بمواصفات ديزني. وقالت ادارة مدينة ألعاب الزوراء في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "مدينة ألعاب الزوراء دشنت لعبة الحيوانات الراقصة التي تعد الأكبر على مستوى العالم صنعت وجهزت من قبل شركة (بربري) الإيطالية ومقرها في مدينة فينيسيا بمواصفات ديزني لاند.

وأضاف البيان ان "اللعبة الجديدة تضم اكثر من 43





أمر غريب أن ينتقد مقدم برنامج رياضي وفد اتحاد الكرة الذي ضم رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود ونائبه علي جبار وعضو الدائرة الإعلامية الزميل محمد خلف الذي التقى ممثل الاتحاد السعودي أمينه العام أحمد الخميس في الأردن بسبب إنفاق وفندا خمسة ملايين دينار ، وسر الغرابة يكمن في ظن المقدم أنه طالما طلب الاتحاد السعودي لقاء وفندا خارج أرضنا فإن الأول ملزم بدفع فاتورة حساب الوفد ! وهذا الطرح لا يليق بسمعة بلدنا ولا بمكانة مؤسساته الرياضية حتى لو كان هدف النقد الاحتجاج على الأموال المهترئة .

ويقام بعدها دوري من مرحلتين أيضا للفرق التي تحتل الترتيب من ( ١ - ٦ ) ثم يلتقي صاحب المركز الأول مع الثاني في نهائي الدوري ما بين ( ٥ - ٩ ) مباريات لإحراز اللقب، على أن يؤخذ بنظر الحسبان نتائج الفريقيين في المراحل الأربعة الأولى، على أن تقام المباريات الأخيرة في ملاعب الناديين بالتساوي وحسب أفضلية النتائج . وأتم الاتحاد جميع الأندية المشاركة في الموسم السلوي الجديد جلب كتب موافقة إدارات

حدّد اتحاد كرة السلة يوم ١٦ تشرين الأول المقبل موعداً لإطلاق منافسات الدوري الممتاز، فيما تبدأ مباريات البطولة التشبيبية التي تشارك فيها الأندية الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب فرق الموسم الماضي خلال المدة ( ١٠ - ١٥ ) من الشهر ذاته . وقال المنسق الإعلامي لاتحاد سلة أحسان الموسوي لـ(المدى) إنه ستجري منافسات البطولة التي تشارك فيها ١٢ نادياً بطريقة الدوري من مرحلتين،

# SPORT 8

رياضة

العدد (3725) السنة الرابعة عشرة - السبت (27) آب 2016

## لنا كلمة



■ خليل جليل

### حصيلة الأولياد الهزيلة!

المشاركة العربية في ريو ٢٠١٦ عدت هي الأسوأ على صعيد تاريخ المشاركات السابقة في دورات الألعاب الأولمبية الصيفية بسبب الحصيلة الهزيلة لها في جدول الميداليات، وعلى الرغم من حصول بعض الدول العربية على ميداليات محدودة، لكن مشاركتها مثلما نكرنا هي الأسوأ، إذا، كيف هو حال مشاركة الدول التي عادت من البرازيل مثلما ذهبت من بين تلك الدول مصر حيث حققت إحدى الرباعات المصرية إحدى ميداليات رفع الأثقال والأرمن حصدت أول ذهبية تاريخية في التايكواندو، لكن ما يلفت النظر هنا أن المراكز التدريبية المتطورة العالمية التي يتحدث عنها البعض في إطار ما يُسمى بالبنّي التحتية المتقدّمة لم تسخر لرياضيي مصر والأرمن بقدر ما توفر من مراكز للتدريب تكاد تكون متشابهة لما يتوفر لدينا في العراق من قاعات ربما أقل شأنًا من قاعاتنا .

لكن السؤال هنا: لماذا تحققت مثل هذه الميداليات لمصر والأردن وغيرهما؟ ببساطة شديدة الجواب يقول: إن هناك اتحادات رياضية ولجاناً أولمبية تعمل على مدار العام في التحضير أو لا للوصول الرسمي إلى السورات الأولمبية، ومن ثم العمل لتحقيق ميداليات أولمبية، على العكس من اتحادات رياضية ولجان أولمبية أخرى، تتذكر قبل بضعة أشهر من موعد الدورة الأولمبية بأن هناك مشاركة تنتظرها في هذه الدورة أو تلك وتبدأ بالاستعانة بمدربين ربما تستمر مهمتهم لثلاثة أشهر فقط أو تستعين بمدربين لا يمتلكون ما يكفي من المؤهلات والقادرة على صنع رياضي قادر على تحقيق ما يُسمى بالإنجاز العالي الذي نسمعه يتربد على لسان مسؤولي الرياضة لدينا منذ فترة وهم يواصلون هذه الأيام الحديث عن ريو بنجاح ساحق بإطالات مسائية يومية حسب الدور.

لقد قفاجنا بمدرب الملاكمة العراقية بولات وهو من كان إخصتان ويعمل مع الاتحاد العراقي للعبة منذ أكثر من عامين تقريباً بأنه لا يمتلك التقييم التدريسي الذي يسمح له بمرافقة رياضييه إلى الحلبة وفق معايير الاتحاد الدولي للعبة ما دفع للاستعانة بمدرب أجنبي ربما من إيران للقيام بالعرض هذا أثناء زوال المللك وحيد عبدالرضا وكذلك محمد رياض يتربّ في العاصمة بإشراف مدربين محلّين ثم يغادر بين فترة وأخرى إلى معسكرات خارجية بإشراف أحد مدربي التجنيد الفرنسيين، وبالطبع لايد أن نشيد بجهود الاتحادى الملاكمة والتجنيّف بهذا الخصوص وهما يعمالان، بل عملاً خلال الفترة الماضية برغبة أكيدة صادقة لتحقيق خطوات عمل رياضية نوعية بالاعتماد على ما هو مَنّاح أمامهما من إمكانيات مالية محدودة.

ومضة.. لايد من الإشارة إليها، أن وزير الرياضة الجزائري الهادي ولد علي، وجّه بفتح تحقيق حول النتائج المتواضعة لبعثة الجزائر المشاركة في ريو ٢٠١٦ على الرغم من عودة البعثة بميداليتين في حين حلّت اللجنة الأولمبية السعودية اتحاد ألعاب القوى وأعتف رئيسه من منصبه والتعليق نتركة لقرائنا .

كلمة أخيرة :

المنتخب الأولمبي رافقه ثلاثة موفدين صحفيين في أربعة معسكرات خارجية أقيمت له في السويد والجزائر وألمانيا وإسبانيا في إطار التنسيق بين اللجنة الأولمبية واتحاد الصحافة الرياضية، لكن الغريب في الأمر أن منتخبنا الوطني خاض أربعة معسكرات في أوّزبكستان وقطر وماليزيا لأربعين يوماً تقريباً من دون أن يرافقه الموفد الصحفي، ولايد أن يتحمّل هذا التقصير إما اللجنة الأولمبية بصمتها أو اتحاد الصحافة بعدم مطالبته بتواجد زملاء صحفيين في تلك المعسكرات وهذا استحقاق شرعي، فالتخصيصات التي صرفت على إيفاد الزملاء في معسكرات المنتخب الأولمبي، هل هي من جيوب شخصية؟ ثم أين هو شعار ( الصحافة شريك حقيقي ) الذي يرفعه تارة اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية تارة أخرى؟! .

## رئيس البعثة يعترف بصعوبة مهمتهم تدريب مُعلق للأسود . . وعبدالزهرة يُشيد بودية بيرث

السعودية. الى ذلك أوضح عضو الملاك الفني لمنتخبنا الوطني عبدالأمير ناجي الذي أوكلت له مهمة تسجيل التدريبات والمباريات التجريبية لتحليلها : إن تصوير المباريات التجريبية والوحدات التدريبية وتدارسها مع الملاك الفني واللاعبين يتيح للجمع رؤية واضحة وصورة واقعية لتحليل المباريات فضلاً عن تسجيل كل ما يحدث في المباراة من أهداف وهجمات واحصائيات لتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات إلى جانب أن التصوير الفيديوي التحليلي يمنحنا فرصة التعرف على الخصوم وطريقة خوضهم المباريات وهو ما اتعبناه خلال الفترة الحالية ونتمنى أن يكون لاعدونا على الموعد لتحقيق ما يصبون إليه وهو الخروج بنتيجة إيجابية من المواجهة الأسترالية .

فيما أعلن قائد المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عبدالزهرة: أن المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب الوطني أفادته كثيراً ووضحت الصورة للملاك الفني الذي عوّك كثيراً على التجريبات لاعتماد الطرق والخطط التي سيدخل بها الدور الثالث لتصفيات كأس العالم التي تُصَيِّفها روسيا عام ٢٠١٨ ومع فريق بيرث حققنا الشيء الكبير خلال دقائق المواجهة واستفدنا كثيراً منها كونها كانت آخر بروفة ومن شاهدتها يرى مدى استفادة المنتخب الوطني من مسيرة التحضير خلال الشهرين الماضيين .

■ **موفد اتحاد الصحافة الرياضية**



بيرث / سيف المالكي

أعلن النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة رئيس بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم في أستراليا علي جبار أن أسود الرافدين سيخجلون اليوم معسكراً تدريبياً مُغلقاً بمتد لخمسة أيام قبيل موعد مبارياته الرسمية الأولى أمام المنتخب الأسترالي في الأول من أيلول المقبل لحساب الجولة الأولى من الدور الثالث لتصفيات كأس العالم التي تُصَيِّفها روسيا عام ٢٠١٨ .

وقال علي جبار لموفد اتحاد الصحافة الرياضية : إن التعادل مع نادي بيرث الأسترالي في المباراة التي نعدها مباراة تدريبية بالرغم من كون الفريق الخصم لعب بقوة وحرص كبير واعتمد الخشونة في أغلب دقائق المباراة وهذا الأسلوب سيفجع لاعبينا كون المنتخب الأسترالي يعتمد ذات الخواص التي لعب بها فريق بيرث وفريقنا تميّز خلال الشوط الأول وكان الأفضل بكل شيء، وفي النصف الثاني للمواجهة

تغيّر الحال كون المدرب راضي شنيشل أراد الحفاظ على اللاعبين من الإصابات وما أسعدنا هو ظهور منتخبنا بمستوى مغاير عن المباريات التجريبية التي لعبها خلال الفترة الماضية وهو ما يمثل تطور أداء اللاعبين ووصولهم إلى الجاهزية التامة التي تمكنهم من مجاراة الفريق الأسترالي في الأول من أيلول المقبل لحساب الجولة الأولى من الدور الثالث لتصفيات كأس العالم التي تُصَيِّفها روسيا عام ٢٠١٨ .

قبل خوض التصفيات الآسيوية بعد أن وصل أسود الرافدين إلى الجهوزية الكاملة بعدما دخل في المعسكرات التدريبية ببغداد وأربيل وأوزبكستان وقطر وماليزيا فضلاً عن خوض خمس مباريات مع منتخبات مختلف المدارس والأداء وبالرغم من غياب أكثر من ١٠ لاعبين عن المباريات التجريبية بسبب ارتباطهم مع الأولمبي إلا أن الصورة توضحت بشكل كامل أمام المدرب الرياضي قبيل خوض مواجهتي أستراليا

لنهائيات كأس العالم في روسيا ٢٠١٨ بعد أن تعادل مع فريق بيرث بهدفين لكل منهما في المواجهة التي ضيَّقها ملعب (دلتا تك) في مدينة بيرث الأسترالية وشهدت حضوراً من الجالية العراقية والجمهور الأسترالي بالرغم من أن المباراة كان يفترض أن تكون مغلقة إعلامياً وكذلك عدم حضور الجمهور، وأقدم فيها المدير الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم على الزج بغالبيه اللاعبين من أجل إبقائهم ضمن الفورمة وجاهزية اللعب

الاعتراف إن المنتخب الأسترالي ليس بالمنتخب الهَيّن الذي يسهل تجاوزه، بل أنه من المنتخبات الكبيرة وسيحظى بأفضلية اللعب في أرضه وبين جماهيره إلا أن هذا الأمر لن يحد من أماننا وتطلعاتنا بتحقيق الفوز الغالي على منتخب الكنغارو الأسترالية .

وكان منتخبنا الوطني لكرة القدم قد أنهى مبارياته التجريبية التي تسبق مواجهته أمام المنتخب الأسترالي في بداية مهمتهما في التصفيات الآسيوية المؤهلة

وأردف بالقول : بعد انتهاء مباراة بيرث التجريبية وما تلاها أعلن المدرب راضي شنيشل دخول أسود الرافدين معسكراً تدريبياً مُغلقاً يمتد لخمسة أيام قبيل موعد مبارياته الرسمية الأولى أمام المنتخب الأسترالي وهذا الأمر من شأنه أن يمنح الملاك الفني واللاعبين التركيز العالي بعد انضمام اللاعبين المحترفين والمغتربين خلال اليومين المقبلين وهو ما شأنه بواقف الأداء العام للمنتخب الوطني وعلينا

## الأنبار تعاود نشاطها الرياضي بمباراة استعراضية

■ **الرمادي / سمير كامل**

للقاء نجوم الكرة ممن قدموا خدمات مميزة للعراق والمحافظة في مناسبات عدة لاسيما أن تلك المباراة جاءت بعد عوده الحياة الطبيعية واستقرار الوضع الأمني في المحافظة ، لافتاً إلى أن المبادرة بمثابة إيداناً لانطلاق الحركة الرياضية وتنشيطها بعد سنوات دام ثلاث سنوات عقب أحداث الحرب وما خلفته من دمار. وأشار الحويش إلى أن المدينة باتت آمنة وتحتاج إلى تضافر الجهود والتعاون المتحمر بين المؤسسات الرياضية بالتنسيق مع المحافظة، شاكرها لاعبي المنتخب الوطني لتلبيتهم النداء وإقامة هذه المباراة في مركز المدينة.

أقامت ممثلة اللجنة الأولمبية في الأنبار مباراة استعراضية على ملعب الخماسي في مدينة الرمادي جمعت نجوم المنتخب الوطني السابق ولاعبي المحافظة. وقال رئيس ممثلة اللجنة الأولمبية إبراهيم الحويش لـ(المدى): أن الممثلة بادرت بالتنسيق مع ناشطين رياضيين بإقامة مباراة استعراضية جمعت عدد كبير من لاعبي المنتخب الوطني السابق منهم الكباتن ليث حسين والأخوين شاكر وخالد محمد صبار وجمعة جديع وأحمد عبدالجبار وهشام محمد وعمار أحمد ورواد وحكمت ومهند زريج وآخرين مع رواد كرة القدم الأنبارية. وأضاف: ما سرنا أن هذه المبادرة حظيت باهتمام جماهيري كبير منحتمهم فرصة

## مواجهة صعبة لمنتخب الناشئات مع فيتنام



■ **بغداد / المدى**

يخوض منتخب الناشئات لكرة القدم مواجهة صعبة مع نظيره الفيتنامي بالساعة ١٢ ظهر اليوم السبت على الملعب المركزي بالعاصمة هانوي ضمن الجولة الثانية من منافسات التصفيات الآسيوية للمجموعة الرابعة لبطولة كأس آسيا للناشئات تحت ١٦ عاماً هناك حتى يوم ٣ أيلول المقبل بمشاركة منتخبات العراق وأوزبكستان وأستراليا وهونغ كونغ وفلسطين وفيتنام البلد المظلم . وتعرض منتخب الناشئات لكرة القدم إلى خسارة غير مستحقة من نظيره هونغ كونغ (٢-١) ضمن الجولة الأولى من الدور الأول لتصفيات المجموعة الرابعة فيما تمكّن المنتخب الفيتنامي من خطف انتصار ثمين من نظيره الأوزبكي (٢-١) وحقق المنتخب الأسترالي فوزاً كبيراً على المنتخب الفلسطيني (٢٨-٠) وسيلتقي منتخب الناشئات في الجولة الثالثة مع المنتخب الأسترالي بالساعة ١١ صباح بعد غد الاثنين وسيخوض مبارياته الرابعة مع المنتخب الأوزبكي بالساعة ٩ صباح يوم ١ أيلول المقبل فيما سيختم مشواره في التصفيات بمواجهة المنتخب الفلسطيني بالساعة ٩ صباح يوم ٣ منه ضمن الجولة السادسة . وستأهل منتخب واحد من المجموعة الذي سيحصل على المركز الأول إلى جانب أول المجموعات الأولى والثانية والثالثة إلى بطولة كأس آسيا للناشئات التي تُصَيِّفها العاصمة التايلاندية بانكوك خلال العام المقبل التي ستشارك فيها منتخبات كوريا الشمالية واليابان والصين التي حصلت على المراكز الثلاثة الأولى في النسخة السابقة إلى جانب تايلاند البلد المظلم .

من الدور الأول للمجموعة الثالثة ويلعب مبارياته الثانية مع نظيره الماليزي بالساعة الواحدة والنصف ظهر يوم ١٩ من الشهر نفسه ويختتم مشواره في الدور الأول بمواجهة المنتخب العماني بالساعة الخامسة والنصف عصر يوم ٢٢ منه ، مبيناً أن الفرصة كبيرة لمنتخب الناشئين في أن يحصل على إحدى بطاقتي التأهل إلى دور الثمانية من البطولة ليلتقي مع أول وثاني المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات اليمن وتايلاند وأوزبكستان وكوريا الشمالية حيث أن الفوز على إحداها يضمن له التواجد في النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم التي تُصَيِّفها الهند العام المقبل .

النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً إلى جانب التألق على الأجواء التي تتشابه بين الدوحة وغوام لاسيما من ناحية الطروبية العالية فيها خلال شهري أيلول وتشرين الأول المقبلين إلى جانب الاستفادة كثيراً من الاحتكاك بالأندية القطرية التي تضم في صفوفها عدداً من اللاعبين المحترفين . وأوضح أن منتخب الناشئين سيبدأ الرحال يوم ١٣ أيلول المقبل من العاصمة القطرية الدوحة إلى مدينة غوام الهندية للمشاركة في منافسات البطولة التي يستهلها بلقاء المنتخب الكوري الجنوبي بالساعة الواحدة والنصف ظهر يوم ١٦ الشهر ذاته ضمن الجولة الأولى

## معسكر قطري يُجهز الليوث لنهائيات غوام

■ **بغداد / حيدر مدلول**



من المؤمل أن يدخل منتخب الناشئين لكرة القدم بداية أيلول المقبل معسكراً تدريبياً بالعاصمة القطرية السوحة في إطار تحضيراته النهائية للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت ١٦ عاماً التي تُصَيِّفها مدينة غوام الهندية للفترة من ١٥ أيلول ولغاية ٢ تشرين الأول المقبل إلى جانب ١٥ منتخبا من شرق وغرب القارة .

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم المشرف على منتخب الناشئين لـ(المدى) : تم تأمين إقامة المعسكر خلال الفترة من ١٣-١٦ أيلول المقبل بناءً على رغبة المدير الفني لمنتخب الناشئين قحطان جثير حيث سيستحله خوض أربع مباريات

تجريبية ودية على هامشه مع عدد من الأندية القطرية حيث ستوفر فرصة كبيرة للملاك التدريبي من أجل اختيار القائمة



ليزبول	توتنهام هوتسبير	14:30
ليستر سيتي	سوانزي سيتي	17:00
يوفنتوس	لاتسيو	19:00
هال سيتي	مانشستر يونايتد	19:30
بوروسيا مونشنغلادباخ	باير ليفركوزن	19:30
ريال مدريد	سيلتا فيغو	21:15
ناپولي	ميلان	21:45



**تقدمت إدارة نادي الجيش القطري، باحتجاج رسمي إلى الاتحاد الآسيوي لكرة، حول مشاركة البرازيلي فاندريلي سانتوس لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر الإماراتي، في مباراة الفريقين على ملعب عبدالله بن خليفة في نادي لخوايا بالعاصمة القطرية الدوحة، التي انتهت بفوز النصر بثلاثة أهداف دون مقابل، ضمن نهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا. ويشكك الفريق القطري، في إجراءات تسجيل لاعب النصر كمحترف آسيوي، بسبب جنسية اللاعب الإندونيسية، بينما تؤكد مصادر من نادي النصر، على قانونية جميع إجراءات تسجيل اللاعب المنتقل هذا الصيف إلى النصر قادماً من صفوف نادي الشارقة الإماراتي، وأنها تمت وفق اللوائح التي ينص عليها الاتحاد الآسيوي، وأن احتجاج نادي الجيش، مجرد مضيعة للوقت. وكان فاندريلي، قد سجل هدفين من الأهداف الثلاثة التي أحرزها النصر في شبك فريق الجيش، مما يسهل من مهمة فريق النصر في لقاء الإياب الذي سيقام على ملعبه بديهي في ٢٤ أيلول المقبل، حيث يخوض النصر المباراة بأكثر من فرصة، وبات الطرف الأقرب لبلوغ مرعب الكبار.**

ولدينا أتلتيكو الذي أقصى بايرن الموسم الماضي من نصف النهائي، وهناك روستوف الذي حقق المفاجأة بالفوز على أياكس والتأهل فيها قرعة دوري أبطال أوروبا، بالصعبة، حيث سواجه أتلتيكو مدريد الإسباني، وأيندهوفن الهولندي وروستوف الروسي. وقال أنشيلوتي، عبر حساب النادي "إنها مجموعة نخوضها بحذر، يجب أن نكون حذرين".

وأعلن نادي وست هام الإنكليزي تعاقد مع لاعب الوسط السويدي اديميلسون فرنانديس لأربع سنوات قادماً من سيون السويسري من دون تحديد قيمة الانتقال. قدم فرنانديس (٢٠ ربيعاً) إلى المشجعين قبل مباراة الفريق اللندني



منطقة المناورات في تشكيلة المدرب الكرواتي سلافن بيليتش، حيث يشغل السويسري الفارع الطول (١٩١ سنتم) مركز الوسط المهاجم، وهو ينحدر من عائلة كروية، إذ يدافع ابن عمه غيلسون فرنانديس عن ألوان رين الفرنسي، وسبق له أن ارتدى ألوان مانشستر سيتي وليستر الإنكليزيين.

أمام نظيره الروماني جيورجيو أسترا ضمن أياكس الملحق المؤهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبالغ)، التي آلت إلى خسارة ويست هام (١-٠) خارج الديار في مجموع مبارياتها الذهاب والعودة، وفشل بالتالي في ولوج أسوار البطولة الأوروبية. ويعزز التعاقد مع فرنانديس صلابة

## رياضة

العدد (3725) السنة الرابعة عشرة - السبت (27) آب 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### الشرطة البرازيلية تطارد لوكتي

ريودي جانيرو / د ب أ  
وجهت الشرطة البرازيلية تهمة البلاغ الكاذب لنجم السباحة الأميركي ريان لوكتي بعد أن اختلق قصة مزيفة، حيث ادعى التعرض للسرقة تحت تهديد السلاح خلال أولمبياد ريودي جانيرو ٢٠١٦، التي أختتمت منافساتها الأحد الماضي. كان البطل الأولمبي لوكتي، ٣٢ عاماً، ادعى أنه وثلاثة من زملائه بفريق السباحة الأميركي جرى احتجازهم تحت تهديد السلاح وسرقتهم من قبل أشخاص تنكروا في زي الشرطة، عقب حضورهم إحدى الحفلات في ري، لكن لقطات سجلتها كاميرا مراقبة أظهرت أن أحد السباحين قام بعمل تخريبي في محطة وقود، وتبين بعدها أن حادث السرقة مجرد قصة اختلقها السباحون. وأحيلت قضية لوكتي إلى هيئة الادعاء التي وجهت له الاتهامات، حسب ما نقلته بوابة "جيا" الإلكترونية الإخبارية عن متحدث باسم الشرطة البرازيلية



## صراع بين يونائيد وهال سيتي على قمة البريميرليغ

وفي الوقت الذي تصب فيه التوقعات لصالح مانشستر يونائيد، يتربص الكثيرون مفاجأة جديدة من هال سيتي المساعد حديثاً للدوري الممتاز، حيث استطاع الفريق تحقيق بداية قوية برغم الظروف التي واجهها خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد. فقبل ثلاثة أسابيع انطلق منافسات الدوري، رحل ستيف بيروس عن منصب المدير الفني لهال سيتي، كما واجه الفريق

أزمة إصابات قلّصت عدد اللاعبين الاثني عشر بالفريق الأول إلى ١٣ لاعبا فقط. وتحت قيادة مايك فيلان، الذي كان مساعداً للسبير أليكس فيرغسون في تدريب مانشستر يونائيد، نجح هال سيتي في تحقيق الفوز على ليستر سيتي حامل اللقب وسوانزي سيتي. ومع ذلك، يرى البعض أنه لا يمكن اعتبار المواجهة مباراة قمة بين فريقين مرشحين للقب، وإنما مجرد مباراة مثيرة يُعد مانشستر يونائيد المرشح الأوفر حظاً للفوز بها تحت قيادة مديره الفني جوزيه مورينيو. وحقق مانشستر يونائيد انطلاقة قوية

وفي الوقت الذي تصب فيه التوقعات لصالح مانشستر يونائيد، يتربص الكثيرون مفاجأة جديدة من هال سيتي المساعد حديثاً للدوري الممتاز، حيث استطاع الفريق تحقيق بداية قوية برغم الظروف التي واجهها خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد. فقبل ثلاثة أسابيع انطلق منافسات الدوري، رحل ستيف بيروس عن منصب المدير الفني لهال سيتي، كما واجه الفريق

لندن / د ب أ

تترقب الجماهير الإنكليزية مباراة لم يكن متوقفاً لها أن تشكل لقاء قمة في المرحلة الثالثة حيث يحل مانشستر يونائيد ضيفاً على هال سيتي بالساعة ٧:٣٠ مساء اليوم السبت في صراع مبكر على صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، وقد حصد كل منهما ٦ نقاط من المرحلتين السابقتين. يحتل مانشستر يونائيد وهال سيتي المركزين الثاني والثالث، على الترتيب، بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي وأمام تشيلسي، بعد أن حقق كل منهما الفوز في أول مباراتين بالموسم.

## مدرب بوليفيا يتوعد بهزيمة بيرو

لاباز / أ ف ب

أبرز المدير الفني لمنتخب بوليفيا لكرة القدم، الأرجنتيني أنخل جيريرو هويوس، سرعة لاعبي منتخب بيرو، الذي سيواجهه "الخضر" في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، لكنه أعرب عن ثقته في فريقه.

وقال هويوس، في تصريحات للصحفيين "بيرو كانت من أبرز المنتخبات في بطولة كوبا أمريكا الماضية عبر أداء متطور ولعب سريع. إنه فريق سريع فيه عناصر يمكنها اللعب في أكثر من مركز، ولكنني أثق في قدرتنا على تحقيق الفوز. وبدأ المنتخب البوليفي تدريباته استعداداً لمواجهة بيرو يوم الخميس المقبل، ثم اللعب أمام تشيلي بعدها بخمسة أيام.

واستدعى هويوس ٢٥ لاعباً للمشاركة في هاتين المباراتين، بينهم محترفون في اندية بالخارج، وكان أول من وصل منهم للمران برونو ميراندا، لاعب أونيفرسيداد التشيلي. وينبغي على منتخب "الخضر" المنافسة من أجل الفوز في المباراتين المقبلتين، نظراً لأنه يحتل حالياً المركز قبل الأخير في التصفيات برصيد ٣ نقاط حصدها بعد خوض ٦ جولات.



## رادفانسكا تعبر إلى المربع الذهبي لتتس نيوهيفن

نيوهيفن / أ ف ب

فليكنس ١-٦ و ٦-٤. وضربت رادفانسكا المصنفة ٤ عالمياً موعداً ساخناً في المربع الذهبي مع التشيكية بيترا كفيوتوفا السادسة وحاملة اللقب في الموسم الماضي، التي تخطت بدورها عقبة الروسية ايكاترينا مكارافا بسهولة تامة ٣-٦ و ٦-١. وبلغت السويدية يوهانا لارسون دور الأربعة إثر فوزها المفاجئ على الإيطالية روبرتو فينتشي المصنفة الثانية ٦-٧ (١١-٩) و ٦-١. وهي المرة الثالثة التي تبلغ فيها لارسون نصف النهائي هذا العام بعد دورتي هوبارت ١-٦ و ٦-١.

عبرت البولندية أنيسكا رادفانسكا المصنفة الأولى إلى الدور نصف النهائي من دورة نيوهيفن الأميركية الدولية في كرة التنس بفوزها الصريح على البلجيكية كرسن



## يويفا يمنح 4 مقاعد لأفضل الدول

موناكو / أ ف ب

ستمح إنكلترا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا أربعة مقاعد مؤكدة في دور المجموعات مسابقة دوري أبطال أوروبا لموسم من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١ وفق ما نكره مسؤولو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في موناكو. يتاهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى - وفق النظام المتبع حالياً داخل أروقة اليويفا على سلم ترتيب الدوري الإسباني وإنكلترا وألمانيا مباشرة إلى دور المجموعات، فيما يتأهل رابع رابع الترتيب غمار الملحق، بينما يتأهل أول وثنائي ترتيب الدوري الإيطالي مباشرة إلى دور المجموعات، فيما يتعين على ثالث الترتيب خوض غمار الملحق. وفي ما خص فرنسا سادسة الترتيب على سلم تصنيف اليويفا الحالي بالنسبة للدوريات الأوروبية الكبيرة، ستبقى الأمور على حالها حيث يتأهل صاحب المركزين الأول والثاني مباشرة إلى دور المجموعات، فيما يتحتم على ثالث الترتيب ولوج الدور عينه من بوابة الملحق. وتعطي التوليفة الجديدة الفرنسيين ميزات مهمة أبرزها أن صاحب المركز الثالث على سلم ترتيب الدوري المحلي لن يواجه فرقاً من إسبانيا وإنكلترا وإيطاليا وألمانيا كونها غير معنية البتة بمواجهات الملحق، التي يتعين عليه خوض غمارها.

خريين، انضموا إلى المحليين وهم: إبراهيم عالمة واحمد مدنية وشاهر الشاكر واحمد الأشقر وخالد مبيض وأسامة أومري وأرفت مهدي ونصوح نكدلي ومحمد حمدكو.

وأوقعت القرعة سوريا في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات إيران والصين وقطر وكوريا الجنوبية وأوزبكستان. يذكر أن سوريا التي تعاني من حظر إقامة المباريات في ملاعبها نتيجة الأزمة التي تعيشها منذ نحو خمس سنوات قد اختارت مكاو لإقامة المباريات المقررة على أرضها على أن تتقاضى ١٥٠ ألف دولار مقابل مباراة إضافية لنقطة الإقامة التي ستكفل بها مكاو.

## سوريا تلتقي طاجيكستان في مباراة ودية

دمشق / أ ف ب

وعبدالرزاق الحسين وثائر كروما ويوسف قلغا وعمرو



يلتقي منتخب سوريا لكرة القدم مع نظيره الطاجيكي اليوم السبت في دوشانبي في مباراة دولية ودية استعداداً لمواجهة أوزبكستان الخميس المقبل في طشقند في افتتاح منافسات المجموعة الأولى من الدور الثالث الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨.

وكان أيمن الحكيم المدير الفني لسوريا اختار تشكيلة ضمت ٢٤ لاعباً للمباراتين من بينهم ١٥ محترفاً وهم احمد الصالح ونديم صيباغ وعلاء الشبلي وجهاد باعور وعمرو ميداني ومؤيد عجان وحسين جويد





الكثير من الناس يُشكك أن أسباب اندلاع الحرائق المستمرة في المؤسسات الحكومية سببه (تماس كهربائي) خاصة تلك التي تحتوي ملفات العقود والمناقصات وهم محقون بذلك خاصة مع كم الفساد الهائل في المؤسسات الحكومية. بوقت قريب لا يتجاوز الشهر تقريبا. حصل حريقان الاول في مستشفى اليرموك أودى بحياة (11) طفلا خُدجا، والثاني امس الاول في مستشفى العلوية للأطفال قرب صالة الخُدج. تعددت مرويوات أسباب الحريق كل جهة أدلت بدلوها وذكرت سببا من دون البحث في تفاصيل الموضوع.

(المدى) دخلت مستشفى العلوية للأطفال وبحثت عن تفاصيل ما حدث وأسباب الحريق ولماذا؟

تحقيق / قيس عيدان تصوير / محمود رؤوف

## تكشف خفايا حريق مستشفى العلوية للأطفال

لماذا تتكرر حوادث الحرائق في ردهات الأطفال؟

ستكون عاملا مهماً في تلافي حوادث التماس الكهربائي، مستظرداً: نلاحظ عطل الكثير من الاجهزة الكهربائية في البيوت نتيجة حصول تماس، إن كان بسبب انخفاض او ارتفاع المنظومة الكهربائية. داعياً: الى ضرورة اتباع التحذيرات واطفاء الاجهزة الكهربائية أثناء الخروج من الدور السكنية.

**لجان الشراء الحكومية**  
فيما يرى فارس ناظم موظف: ان هناك المشكلة في شراء الاجهزة الكهربائية من السوق المحلية إذ يقوم الأشخاص بشراء نوعيات رديئة من الاجهزة الكهربائية، الكثير منها غير خاضع لشروط السلامة والأمان، موضحاً: ان أغلب حوادث الحريق في المؤسسات الحكومية تحدث بسبب رداءة تلك الاجهزة او طريقة ربطها غير الآمنة. منوهاً: ان هذه الاجهزة لا تتحمل الضغط العالي للكهرباء الا ان الفساد في لجان الشراء (والكومنشنات) وراء تسويق هذه الاجهزة الى دوائر ومؤسسات الدولة.

**قَدَمَ المنظومة الكهربائية**  
فيما اشار محمد كاظم عامل فني في احد الدوائر الحكومية: الى التجاوزات الحاصلة على منظومة الكهرباء الداخلية للدوائر والمؤسسات الحكومية والخطوط الإضافية وخط المولدة وتداخلها مع بعضها البعض. لافتاً: الى ان المدراء يتكون المنظومة الرئيسية عاطلة تحت مبرر كلفة التصليح في حين أننا لو أجرينا معاملة حسابية بحجم المشتريات والاجهزة وحجم الإنفاق في تصليح المنظومة لحصلنا على فارق كبير. مشدداً: على ضرورة اطفاء منظومة الكهرباء عن الدوائر الحكومية بعد انتهاء الدوام الرسمي تلافياً لأي حادث او خطر قد ينتج عن تماس كهربائي. لافتاً: الى قَدَمَ اغلب منظومات الكهرباء والتاسيسات في دوائر الدولة.

**خَوْفٌ ودُخْرٌ ذوي الأطفال**  
انتصار جمعة والددة طفلة ترقد في ردهة (الخُدج) تحدث ل(المدى) قائلة: لقد أصيب بالخوف والذعر حينما حصل الحادث. مستدركة: لكن لا اعلم كيف ومن قام بنقل ابنتي الى الجناح الخاص بسرعة قصوى. موضحة: ان كوادر المستشفى قامت بجهود كبيرة لإنقاذ الاطفال. داعية الى ضرورة توفير شروط السلامة والأمان في المستشفيات عموماً ومنها لأجل الحد من الحرائق او التقليل من أضرارها. مشيراً: الى أن قدرة الكادر العامل في المستشفى على مواجهة مثل تلك الحوادث كان سبباً رئيسياً لتلافي الكثير من الخسائر البشرية والمادية.

**قُدرة الكادر العامل في تلافي الخطر**  
وشدّد عبد الهادي: على أهمية إجراء ورشات عمل للاستفادة من الخبرة وهذا ما يحصل حالياً، إذ أقام العديد من إدارات المستشفيات دورات للدفاع المدني للملاك العامل في تلك المستشفيات. منوهاً: الى ان تلك الدورات حققت الأهداف المرجوة منها لأجل الحد من الحرائق او التقليل من أضرارها. مشيراً: الى أن قدرة الكادر العامل في المستشفى على مواجهة مثل تلك الحوادث كان سبباً رئيسياً لتلافي الكثير من الخسائر البشرية والمادية.

**استقرار المنظومة والاجهزة الرديئة**  
احمد صباح احد الموظفين العاملين في وزارة الكهرباء يوضح ل(المدى) أن استقرار عمل المنظومة الكهربائية لعموم البلاد

**المستشفى يعاني من مشكلة التآسبات الكهربائية القديمة التي صُممت لقدرة تحمل معينة لا تتلاءم مع قدرة التحمل للطاقة والأنشآت الحديثة للبنية وتحديث وزيادة عديد الاجهزة الكهربائية وحجم الضغط على المنظومة الكهربائية**

**تم نقل مرضى ردهات الخُدج البالغ عددهم (29) طفلاً بالسرعة القصوى الى احدي الصالات القريبة وتواصلت رعايتهم وتقديم العلاج لهم**



أمهات يحرسن أطفالهن الخُدج خوفاً من أي طارئ

وتقديم العلاج لهم. مشدداً: ان نقل الطفل (الخُدج) ليس بالأمر السهل كتقل أي طفل آخر. مؤكداً: ان نقله يحتاج الى رعاية دقيقة لتحويل اجهزة التنفس والحرارة والرطوبة وكل ما يتعلق بالردهة الخاصة بالأطفال الخُدج. وأوضح مدير صحة دائرة الرصافة: أن ملاك المستشفى قد تدرب منذ أكثر من اسبوعين على مثل تلك الحوادث. مردفاً: وبالفعل نجحت الكوادر العاملة بالمستشفى من الأطباء والملاكات التمريضية والإدارية بالسيطرة على الحريق بسرعة قياسية

**متابعة نقاط الخلل وإصلاحها**  
وبشأن الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها بعد حادثة مستشفى اليرموك وكيفية التعامل مع أية حادثة، ذكر مدير قسم الإعلام في دائرة صحة بغداد الرصافة قاسم عبد الهادي ل(المدى) اتخاذ عدد من الإجراءات والتدابير اللازمة لغرض إجراء الصيانة ومتابعة جميع نقاط



ما تبقى من غرفة الأرشيف

والعلاجية عكس ما تناقلته بعض وسائل الإعلام. لافتاً: الى ان كوادر المستشفى وبهمة عالية وشعور بالمسؤولية استطاعت عديد الاجهزة الكهربائية وحجم الضغط على المنظومة الكهربائية.

**صعوبة نقل الطفل الخُدج**  
وأضاف سعدون: لم تتوقف خدمة واستقبال المرضى والمراجعين أثناء وبعد الحريق. مشيراً: أنه تم نقل مرضى ردهات الخُدج البالغ عددهم (29) طفلاً بالسرعة القصوى الى احدي الصالات القريبة وتواصلت رعايتهم

**إخماد الحريق بسرعة**  
مدير عام صحة بغداد الرصافة الدكتور عبد الغني سعدون أوضح ل(المدى) أن حريق مستشفى أطفال العلوية وحسب التحقيق الأولي لفرق الدفاع المدني سببته تماس كهربائي. مبيناً: ان صالات الطوارئ والولادة واصلت تقديم الخدمات الطبية

التجاوزات الحاصلة على منظومة الكهرباء الداخلية للدوائر والمؤسسات الحكومية والخطوط الإضافية وخط المولدة وتداخلها مع بعضها البعض. ان المدراء يتكون المنظومة الرئيسية عاطلة تحت مبرر كلفة التصليح في حين أننا لو أجرينا معاملة حسابية بحجم المشتريات والاجهزة وحجم الإنفاق في تصليح المنظومة لحصلنا على فارق كبير



المحرر مع الموظفة قرب مكان الحادث

**تشكيل لجنة للتحقيق**  
رئيس اللجنة قتيبة الجبوري في حديث ل(المدى برس) قال: إن لجنة الصحة والبيئة ستشكل لجنة للتحقيق في الحريق الذي اندلع، في مستشفى العلوية، معرباً عن أسفه، لتكرار حوادث الحرائق في مستشفيات الأطفال. مضيفاً: أن وفداً من اللجنة سيتوجه إلى المستشفى للاطلاع على أسباب الحريق، مؤكداً: أنه إذا تبين أن ما حدث في مستشفى العلوية بفعل فاعل ستحتاج الى وقفة جادة من جميع المسؤولين سواء رئيس مجلس الوزراء أو وزيرة الصحة أو لجنتنا. وأضاف الجبوري: إننا على تواصل مع وزيرة الصحة والمفتش العام لوزارة الصحة بشأن الحريق الذي اندلع اليوم بمستشفى العلوية للاطفال في بغداد، مبيناً: ان موضوع حرائق المستشفيات اصبح مُقلقاً، خاصة المتعلقة بصحة الطفل، محذراً "من خطورة هذه الحوادث"، لافتاً: الى ان ذلك يحتاج الى تدخل من رئيس الوزراء ووزيرة الصحة، للاعلان امام الشعب من يقف وراء هذه الحوادث.

**السبب يتسبب بالحريق**  
لم تتوقع رعد عباس فرج موظفة قسم الأرشيف ان جهاز التبريد الخاصة بغرفتها سيتسبب بحريق كاد يؤدي بحياة البعض من الأطفال (المدى) التقت برعد

التي تحدثت عن الحادث وأسبابه إذ بيّنت: ان نقطة الكهرباء الخاصة بجهاز التبريد (السبب) كان السبب في حدوث التماس الكهربائي الذي أدى الى اندلاع الحريق. مضيفاً: في الأيام الاخيرة كان ثمة صوت صفير يصدر من النقطة الكهربائية (الجوزة) على أنه قام قسم الصيانة باستبدال الجوزة بأخرى جديدة. موضحة: انه في يوم الحادث كنت مجازة حسب تعليمات العمل في المستشفيات التي تكون بنسبة 50٪ ليومي الخميس والسبت. وأشارت رعد: الى أن المستشفى يعاني من مشكلة التآسبات

**حرائق برغم التحذيرات**  
محافظ بغداد علي التميمي سبق وأن حذر، من وقوع حوادث مشابهة للحريق الذي شهده مستشفى اليرموك في العاشر من شهر آب الحالي، وفيما دعا الى اتخاذ تدابير السلامة للحد من الحرائق التي يات يعتمدها الإرهاب، مُهدداً: ب"اتخاذ اجراءات قانونية" بحق المدراء والمسؤولين في حال عدم التزامهم بتعليمات الدفاع المدني.

لم تمض على تصريحات التميمي أياماً حتى اندلع حريق آخر في مستشفى العلوية للاطفال ولولا السيطرة على الحريق لحدث ما لا تخمد عقباه خاصة ان الحريق قريبٌ من صالة الخُدج إذ تم اخلاء قرابة ستين طفلاً من صالة الخُدج من المستشفى.

وزارة الصحة، وعبر بيان أكدت على عدم وجود أية خسائر بشرية إثر نشوب حريق في مستشفى العلوية للأطفال في العاصمة بغداد. مضيفاً: ان الحريق الذي نشب في مستشفى العلوية للاطفال في بغداد لم يُسفر عن وقوع أية خسائر او أضرار بشرية. مبينة: ان الحريق تسبب فقط بأضرار مادية بسيطة، في غرف الأرشيف الخاصة بطبقات المرضى.

**ردهات قرب غرف الإدارة**  
مصدر في وزارة الداخلية، أفاد يوم الخميس الماضي بأن حريقاً اندلع داخل إحدى قاعات مستشفى العلوية للاطفال، وسط بغداد، وفيما عزا السبب إلى حصول تماس كهربائي، أكد السيطرة على الحادث وعدم تسجيل أية إصابات. منوهاً: ان



### الدلي تلغراف : الحرب على داعش نصر مكلف

تساعت صحفية الدلي تلغراف في افتتاحيتها بعنوان "نصر مكلف". عن الأمل فيما يتعلق بالحرب ضد تنظيم "داعش"، وتوجب قائلة إن الأمر يحتمل نعم ولا. وتقول الصحيفة إن الجيد في الأمر هو أن التحالف الإقليمي الذي كانت الحرب ضد داعش في حاجة إليه تم تشكيله، حيث تمكنت القوات التركية ومقاتلون سوريون من استعادة بلدة جرابلس التي كان تنظيم "الدولة الإسلامية" يسيطر عليها، مدعومة بغطاء جوي أميركي وتركي. وتستدرك الصحيفة قائلة إن كل تطور في الحرب الأهلية في سوريا يخلق تحديات جديدة، فتركيا تتقدم في جرابلس وهدفتها الجزي على الأقل هو إقامة منطقة نفوذ لها قبل وصول الأكراد إلى هناك، وطلبت الأن انسحاب الأكراد إلى شرق نهر الفرات خلال



كيري يلتقي مع لافروف مجدداً في جنيف

## كيري ولافروف يجتمعان لإتمام تفاصيل التعاون بشأن سوريا

على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب غرب العاصمة، وهي أيضا مجاورة لمطار المزة العسكري، حيث سجن المزة الشهير ومركز المخابرات الجوية. وقال مصدر في الفصائل المعارضة في المدينة الجمعة إن قرار التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السورية على إخلاء المدينة بعد صمود دام أربع سنوات، يعود إلى الوضع الإنساني المتدهور فيها والقصف المتواصل عليها، فكان لا بد من حماية المدنيين. وأضاف "المدينة لم تعد صالحة للسكن، فقد قبل هذا العدد انخفض ٩٠ في المئة، باتت مدمرة تماما". وكانت داريا قبل الحرب تعد نحو ٨٠ ألف نسمة، لكن هذا العدد انخفض ٩٠ في المئة بعدما واجه السكان طوال سنوات الحصار نقصا حادا في الموارد. وبخلت في حزيران/يونيو الفائت اول قافلة مساعدات إلى داريا منذ حصارها في العام ٢٠١٢.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

العقبة الأساسية أمام تطبيق وقف لإطلاق النار على مستوى البلاد أجاب لافروف "لا أريد أن أفسد أجواء المفاوضات". وكان كيري قال هذا الأسبوع إن فرقا فنية من الجانبين توشك على اختتام مناقشاتها وأشار مسؤولون أميركيون إلى أن من السابق لأوانه القول إن من المرجح إبرام اتفاق. وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية مع بداية المحادثات "هناك قضايا كثيرة بحاجة إلى تسوية". وتابع قوله "نأمل أن نرى اليوم حلا لبعض المضي قدما بهذه الخطة". وعندما أطلق كيري محادثات التعاون بشأن سوريا في يوليو، تموز خلال زيارة لموسكو تضمن اقتراح تبادل واشنطن وموسكو المعلومات المخبرية لتتسنى الضربات

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

الجوية ضد داعش وتحييد القوات الجوية السورية لمنعها من مهاجمة المعارضة السورية المعتدلة. ويعتقد كيري أن الخطة هي أفضل فرصة للحد من القتال - الذي دفع آلاف السوريين للهجرة إلى أوروبا وحال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف آخرين - للحفاظ وأيضا على المسار السياسي.

### نيويورك تايمز: التدخل التركي يعكس تحالفا معقدا مع واشنطن

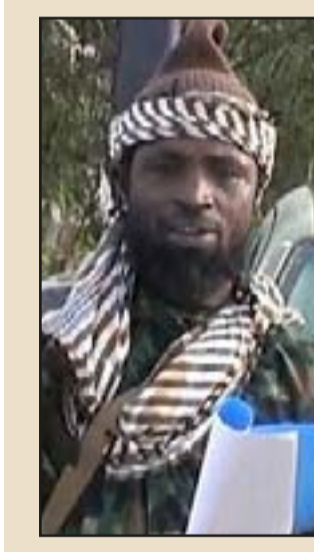
علقت صحيفة "نيويورك تايمز" على التوغل التركي في الأراضي السورية، الذي بدأ الأربعاء، بدعم من الطيران الأميركي، بأنه تلميح جيد للتعبير المتزايد للتحالف السياسي الخارجي التي تمارسها واشنطن. وتقول الصحيفة إن الهدف الرئيسي المعلن للعملية هو إخراج تنظيم الدولة من آخر معاقله القوية، وقطع طرق الإمداد قرب الحدود السورية التركية، ودفع هذا الهدف تركيا لأن تكون منخرطة أكثر في الحرب ضد داعش، وهو ما يصب في مصلحة الولايات المتحدة، إلا أن هذا الأمر يضيف تعقيدا كبيرا على الوضع. ويشير التقرير، إلى أن "الأولوية التركية الرئيسية طوال الحرب السورية، هي منع الأكراد السوريين من الاقتراب إلى حدودها؛ خشية قيامهم بتقوية المتمردون الأكراد في جنوبي تركيا، ومن هنا، فإن هدف تركيا من تلهير مدينة جرابلس من مقاتلي داعش كان منع المقاتلين الأكراد، وهم حلفاء أميركا في سوريا، من الدخول إلى البلدة". وتروي الصحيفة أن الأهداف المتنافسة في سوريا كانت وراء توتر العلاقات التركية الأميركية، وانخفاضها إلى مستوى متدن. ويبلغ التقرير إلى أن "السيول الديكتاتورية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحملة القمع المبالغ فيها التي تبعت محاولة الانقلاب الفاشلة، أدت إلى حالة من عدم الارتياح

### نيويورك تايمز: كلينتون توجه أقوى انتقاد لترامب وتتهمه بالعنصرية

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن المرشحة الديمقراطية في انتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون، وجهت انتقادا عنيفا للتاريخ الشخصي والسياسي لمنافسها الجمهوري دونالد ترامب مع العرق، وقالت مستخدمة أقوى المصطلحات على الإطلاق إن هامش المحافظين القوميين الضئيل قد اجتاح الحزب الجمهوري. وعلقت نيويورك تايمز على الخطاب الذي ألقته كلينتون ليلة الخميس، وقالت إنه أقوى انتقاد من جانبها لمنافسها وربطته فيه بشكل مباشر بالمتطرفين البيض، وفعلت فيه كل شيء فيما عدا وصف ترامب بأنه عنصري صراحة. فقالت كلينتون إنه روج لأكاذيب عنصرية واحدة تلو الأخرى، ودفع بنظريات المؤامرة بلهجة عنصرية، وكسب تأييد العنصريين عبر البلاد بتقديم إيديولوجية عنصرية تعرف باسم البيض

## اسم وقضية

### البرناوي زعيما لبوكو حرام



العمر أصبح اسمه ابو مصعب البرناوي ودخل معتزك "التطرف". وكتب فولان نصرالله على تويتر "ابو مصعب كان بمثابة اخ او ابن للشوكي، وثرأه اليمنى". ولم يجد الفتى على الأرجح سندا أكثر بطشا. فبوكو حرام التي كانت حتى ذلك الحين جماعة متشددة قد اتخذت منحى دمويا في ظل قيادة الشوكي. وفي تلك الاونة امتدت سطوة شبكة القاعدة الى القارة الإفريقية، وحملت جماعة بوكو حرام السلاح وارسلت مقاتلين ليتربوا في الصومال او منطقة الساحل جنوب الصحراء الكبرى. ومنذ العام ٢٠٠٩ تشير التقديرات الى ان المجموعة المسلحة تسببت بسقوط أكثر من ٢٠ الف قتيل إضافة الى ٢.٦ مليون نازح كما خطفت عشرات الاف الأشخاص.

وهو الاسم الحقيقي لبوكو حرام. واكد رابط الرحم العديد من الخبراء خصوصا المدون النيجيري أحمد سلبيدا المعروف بمعلوماته المهمة عن الجماعة الإسلامية. اذ كتب سلبيدا "ابو مصعب البرناوي هو نجل محمد يوسف المتوفي" مشيرا الى ان اسم الاسرة يشير الى منطقة، اي ولاية بورنو بشمال شرقي نيجيريا. والبرناوي يعني "الرجل المتحدر من بورنو" بلغة الكانوري (نسبة الى قبيلة الكانوري المنتشرة في اربع دول هي نيجيريا، السودان، تشاد والكاميرون) وتنتسب الى اللغات النيلية الصحراوية. والشوكي نفسه هو الذي اختار هذا الاسم الحركي للشاب حبيب يوسف بعد مقتل والده بيد الشرطة النيجيرية في العام ٢٠٠٩. وعند بلوغه الخامسة عشرة من

يعتبر الخبراء تعيين تنظيم داعش على رأس جماعة بوكو حرام رجلا غير معروف عموما بدلا من ابوبكر الشوكي ليس صدفة، بل امر محتوم لا سيما وان ابو مصعب البرناوي الذي لا يتجاوز الـ 22 عاما ليس سوى نجل مؤسس هذه الجماعة النيجيرية.

وكتب فولان نصرالله الاخضائي النيجيري في النزاع على موقع تويتر ان البرناوي واسمه الحقيقي حبيب يوسف "هو الابن البكر بين الابناء الاحياء لمحمد يوسف مؤسس جماعة اهل السنة للدعوة والجهاد

### عمال مناجم يقتلون نائب وزير داخلية بوليفيا

قام عمال مناجم محتجون بقتل نائب وزير الداخلية البوليفي رودولفو ايلانيس بعد اختطافه في مدينة بندورو. وأكد مدير الإنذاعة المحلية في بوليفيا، مويسيس فلوريس، مقتل نائب وزير الداخلية، مشيرا إلى تعرضه للضرب حتى الموت بعد الاختطاف. وكانت السلطات البوليفية قد أعلنت رسميا في وقت سابق عن اختطاف عمال المناجم لنائب الوزير ايلانيس. وقال وزير الداخلية، كارلوس روميرو، في مؤتمر صحفي: "أفيد قبل بضعة دقائق، أن نائب الوزير ايلانيس، الذي كان في بانديرو، قد اختطف من قبل عمال المناجم، وهم يهددهم بالتعذيب". وقتل عاملان من عمال المناجم الأربعاء جراء إطلاق الشرطة النار عليهما، وقالت الحكومة إن ١٧ من ضباط الشرطة أصيبوا بجروح جراء المواجهات مع العمال. وبدأ الاتحاد الوطني لعمال التعدين، الذي كان في السابق حليفا قويا للرئيس اليساري إيفو موراليس، بدأ حملة احتجاج وإضراب لأجل غير مسمى، بعد فشل المفاوضات المتعلقة بقوانين التعدين. ويطلب المحتجون مزيد من الامتيازات لقطاع التعدين والحق في العمل للشركات الخاصة وتمتيل نقابي أكبر.



العالم في 24 ساعة

### الطوارئ في المدن المتضررة من الزلزال

أعلنت السلطات الإيطالية حالة الطوارئ في المناطق الأكثر تضررا بالهزة الأرضية العنيفة التي تعرضت لها البلاد الأربعاء الماضي أملا في العثور على المزيد من الناجين. وتعهد رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي بتخصيص ٥٠ مليون يورو لإعادة بناء المناطق المتضررة من الكارثة الطبيعية. وبلغ عدد ضحايا الهزة الأرضية في إيطاليا ٢٦٧ شخصا، علاوة على إصابة ٤٠٠ آخرين، وفقا للإحصائيات الرسمية التي ظهرت حتى الآن. وتواصل فرق البحث، التي تقدر بنحو ٥٠٠٠ فرد، جهودها على أمل العثور على المئات من المفقودين. وضربت هزة أرضية أخرى بقوة ٤.٧، ويختر أمس الجمعة مناطق عدة في البلاد. وإضافة إلى الأموال التي أعلن رينزي تخصيصها لإعادة بناء المناطق المتضررة، أعفى رئيس الوزراء المتضررين من الهزة الأرضية من الضرائب. وأطلقت الحكومة حملة "البيوت الإيطالية" لمواجهة الانتقادات الحادة التي توجهها للمستوى الرديء للبناء في أغلب أنحاء البلاد. وكان عدد كبير من المساكن التي انهارت بسبب الهزة الأرضية قد مرت بعملية ترميم وتجديد في الفترة الأخيرة. ولا تخضع المدن الأثرية لمعايير البناء الخاصة بمقاومة الزلازل، كما تهمل تلك المعايير أثناء عمليات البناء الجديدة.

### هجمات «طالبان» تلحق بالقوات الأفغانية خسائر فادحة

قال مسؤول في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) إن قوات الأمن الأفغانية تتكبد خسائر كبيرة بسبب هجمات حركة «طالبان» وجماعات متطرفة أخرى، مشيرا إلى أن حصيلة قتلى وجرحى الجيش من الجنود في عام ٢٠١٦ أسوأ من أرقام العام الماضي. وتقدر السلطات الأفغانية عدد القتلى من رجال الشرطة والجنود بخمسة آلاف في ٢٠١٥، وعدد الجرحى بـ ١٥ ألفا. وقال البريغادير جنرال تشارلز كليفلاند، الناطق باسم عملية «الحلف الأطلسي» المسماة «ريزوليوت ساپورت» (الدعم الثابت) التي تهدف إلى مساعدة القوات الأفغانية وتدريبها في مؤتمر بالدائرة المغلقة من كابول، إن «ما نعرفه هو أن وتيرة الخسائر الأفغانية هذه السنة أكبر، وأضاف «نحن قلقون من هذه الخسائر الكبيرة في صفوف الأفغان ونعمل معهم قدر الإمكان لمحاولة الحد من هذه الخسائر». ولم يقدم المسؤول الأميركي أرقاما لكن «الحلف الأطلسي» كان ذكر في رسالة إلكترونية أن الخسائر سجلت ارتفاعا بنسبة حوالي ٢٠ في المئة هذه السنة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وتعكس هذه الأرقام الوضع الأمني الذي يتهور في أفغانستان مع تزايد هجمات «طالبان» وجماعات أخرى في الأشهر الأخيرة.

### تأهب عسكري حتى نهاية آب

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، بدء اختبار مفاجئ لجاهزية القوات المسلحة، مشيرة إلى أن آلاف الجنود والأليات العسكرية يشاركون في الاختبار. وحسب ما نقلت وكالات أنباء روسية، فإن الرئيس فلاديمير بوتين بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية أعطى الأمر ببدء التدريبات. وأشارت الوكالات إلى أن الجزء الأول من التدريبات يشمل منطقة القوقاز وتحديدا في جمهوريتي داغستان والشيشان، ويشترك فيها ٨٠٠٠ جندي، وأكثر من ٢٠٠٠ آلية عسكرية. وأوضح وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أثناء اجتماع عقده مع قيادة الجيش، أن الوحدات العسكرية التابعة للمناطق العسكرية الجنوبية والغربية والوسطى، بالإضافة إلى الأسطول الشمالي، وقيادات سلاح الجو وقوات الإنزال الجوي، ستنفي في حالة التأهب القصوى حتى ٣١ آب الحالي. وأكد شويغو أن هذه الوحدات سيتم تحويلها إلى مستوى الجاهزية الشاملة، مضيفا أن هذا الاختبار يهدف إلى تقييم قدرات الجيش الروسي على تركيز جهوده في المحور الجنوبي الغربي الاستراتيجي.

### موسكو

موسكو





ستار كاوش

### حين يزور مرسمك مدير متحف

استقبلني بواقفة المدينة ووجهه المبتسم وهو يفتح ذراعيه مرحباً بي وسط المقهى التابع للمتحف، هكذا كان لقائي الأول بالدكتور خيريت براوكسما مدير متحف نينورد في مدينة ليك شمال هولندا . شخصية رائعة ويتمتع بجاذبية وبساطة في نفس الوقت، ويميل الى البوهيمية رغم أناقته الواضحة. جلسنا في مكتبه المليء بالأوراق والوثائق والأعمال الفنية لتتحدث عن المعرض الذي سيقام في المتحف منتصف الشهر القادم، حيث يشترك معي فيه اثنتان من الرسامين الذين يعيشون في الشمال. كان هو قد أرسل لي رسالة يسألني فيها ان كانت لدي رغبة في الاشتراك بالمعرض، تحمس للفكرة وحددت موعد اللقاء في المتحف. وعلى الطريقة الهولندية سألتني مداعبا وهو يبتسم (اعمالك رائعة، كيف يمكنك ان ترسم بهذا الجمال؟). مضت ساعة وانا اتحدث معه حول المعرض والفن بشكل عام، هو الذي يدير هذا المتحف الآن بعد ان أمضى ثمانية عشر سنة مديرا لمتحف باوتن بلاتنس. وقد اتفقنا على ان يزورني في الرسم كي نختار معا لوحات المعرض. زارني في مرسمي وبدأ مبنسرحا وهو يدخل الصلاة التي علفت فيها مجموعة كبيرة من لوحاتي. شغلت ماكينة تحضير القهوة، وبينما نحن بانتظار ان تجهز، اطعنا على اللوحات وتحدثنا عن التفاصيل والتقنيات، اقترب من ثلاث لوحات بمناخ اخضر لم انته منها تماما، وجلس على الأرضية وهو يتحسس سطوحها ويسألني عن التقنيات التي استعملتها، كان متحمسا وحساسيته الفنية تزداد سطوعا كلما جال ببصره على تضاريس اللوحات. بعدها ونحن في طريقنا الى الرسم في الطابق الثاني، توقف قليلا على السلم ليمر بأصابعه على اللوحات الطوال المعلقة هناك، وفي الرسم أعجب بمجموعة من البورتريهات قبل ان ينقل نظره ويتحدث بخبرة العارف عن تونات وتدرجات الأزرق في لوحة اندفاع في الأزرق المعلق وسط المرسم، عندها مدت يدي لأسحب لفافة من الكانفاس، لنتفحتها معا وتظهر لوحة الأفق الأخضر للعاشق، وهي على امتداد أربعة أمتار مليئة بدرجات الأخضر والتركواز. بعد قليل سعدنا الى الطابق الثالث او العلية حيث مجموعة من اللوحات التي رسمتها في اوقات سابقة، وكذلك مجموعة من الاطارات النادرة التي يصل عددها الى ثلاثمئة إطار. هناك في الأعلى أعجبت بمجموعة من البورتريهات التي رسمتها لبعض شعراء هولندا واتفقتنا على ان تكون من ضمن لوحات المعرض. بعد لحظات انفتحت أسارير وجهه وانا أشير الى صندوق ملون ينتصب في احدى الزوايا، وقد فتحته لتظهر بداخله لوحة (الليلة الثالثة) على شكل طيات تشبه الكتاب، ويصل امتدادها الى ستة أمتار، وقد اخترناها ايضا للمعرض. أخذت رائحة القهوة تتسلل درجات السلم لتصل إلينا، نحن الذين نسيناها في غمرة اشتغالنا بالأزرق وتدرجاته. أخذنا بالنزول حيث بدت رائحة القهوة تختلط برائحة كعك القناح وتقترب منا أكثر. وبينما كنت أهم بالدخول الى الصالة الكبيرة، نلف خيريت نحو اليمين حيث بعض اللوحات دائرية الحجم، والتي وقف أمامها وهو يسألني عن المعالجات التي استعملتها في رسمها. بعد ان احتسبنا القهوة احضرت ثلاثة كتب مختلفة حول أعماله وسيرتي الذاتية وقدمتها له بكل امتنان. من خلال حديثه الطويل معه، عرفت ان براوكسما شخص عاشق ومحِب للفن بل ويعيش وسط الفن، سواء كان ذلك في المتحف او في بيته وسط مدينة خرونغن، والذي حوله الى ما يشبه المتحف من فرط ما يحتويه من اعمال فنية عديدة ومهمة. مدهش ان التقى بهذا الانسان الجليل، محب الفن وعاشق قهوة السنسب، وصانع المحبة بين من يعرفهم، هو الذي ينظم بين فترة واخرى دعوة عشاء وسط المدينة وفي الهواء الطلق، على مائدة تمتد لأمتار عديدة ليضيفها العديد من المعارف والإصغاء. ودعته عند الباب، وقبل ان يقوم بتشغيل سيارته مد رأسه نحوي وقال ضاحكا هذه السيارة ورثتها من امرأة اسمها يانكا فان خرونغن، وهي التي أسست متحف باوتن بلاتنس ثم أخرج نظارة صغيرة وهو يقول (هذه نظارتها، مازالت في السيارة، احفظ بها كذكرى) ثم أرفد بعد ان نظر الى قائلنا (كانت عاشقة للفن وقد كلفت وقتها الرسام فاوت مؤلر ليرسم عملا كبيرا على سقف بيتها) وهنا ذكر اسم مؤلر بصوت مرتفع لانه قد عرف بأني من أشد المعجبين بأعماله. ضحكنا من جديد وقلت له ان العالم يبدو صغيرا مع حدوث هذا النوع من المعجزات. أشار برأسه موافقا ولوح بيده وهو ينطلق بسيارته التي بدأت تصغر وتختفي في الأفق.

# دار عم الطيب . . متحف خاص بغرائبية الانسان المعاصر

## محسن الذهبي

قد لا يعرفه الكثير من عشاق الفن في العالم وحتى في عالمنا العربي لكن ابناء مدينة (سوسة) التونسية يكتون له احتراماً كبيراً، فيطلقون عليه - العم الطيب - حتى غدا من اهم العلامات الثقافية الحقيقية والمتميزة للمدينة رغم غرقها في طوفان الافواج السياحية واغراق اسواقها بضنون وصناعات شعبية استهلاكية تخدم اغراضا سياحية .

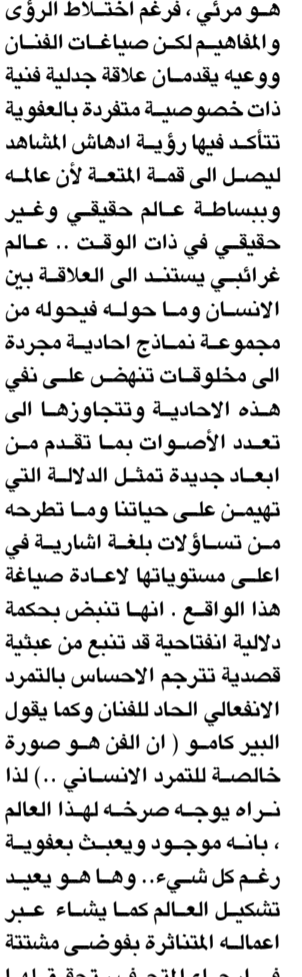
ذلك هو النحات التونسي (الطيب بلحاج احمد) الفنان والانسان الطيب فعلا . يستقبلك بوجهه الباسم ويسونات عمره التي تجاوزت الستين وشعره المبيض بقلع السنين على باب محترفه الفني ومتحف فنه والذي كتب على ابابه (متحف خاص للفن المعاصر) لياخذك الى عالمه الغريب . . عالم خاص جدا . . قلما تشاهد مثله في العالم العربي ، يصف اعماله الناقد التشكيلي التونسي عمر الغدامسي بدت (وكأنها كائنات قادمة من كوكب آخر) .

تلك هي دار عم الطيب بباحثها وطابعها تضم منحوتاته باشكالها العجيبة ان يتألف بشكل غريب كل ما في الطبيعة من مواد لتتو لها منها اشكال تختبئ، فمن ركام النحاس والحجر والرخام والفولاذ الى اطارات السيارات المطاطية مروراً بالخشب والقش والسيراميك بل كل ما يقع تحت يده من اشياء يوظفه في تكوين منحوتاته ، فهو يبحث في قابلية خواص المادة قبل تركيبها من اجل ايجاد صياغة شكلية لها تعطي ذلك الفخ من الإبداع التعبيري . مما يشعرا بذلك العمق الاتي من رقة اللمسة الختبية وعنفها في ذات الوقت وبشكل محسوب سلفا ، فقد يضع قبعة من القش الملون او معطف من الحرير على طاولة دون ان يغير في شكلها شيء او يطرُق بكل عنف عبر مكابس حديدية ضخمة قطع

النحاس ليخلق شكلا مستفيدا من كل شيء موجود في حياتنا اليومية باقصى مدى ممكن . فهو يتواصل من خلال عنصر الحركة مع ذات المادة اذ يجهد ان لا يعيث بروح الماد بل ببقاياها حيي كي تعبر عن نفسها . ان كل ما موجود في هذا العالم عنده هو شكل ومادة ، وهو بالتأكيد يغلب الشكل حتى يغدو مضوونا قائما بذاته ، فملسات الصروح عنده منشحونة بلامحها التعبيرية وانفعالاتها الكامنة . ان ذلك القطع والجمع الكولاجي يشعرا وكأنه اختراق لروح المادة لاستخراج معان جديدة مما يشكل رؤى متشعبة تمس روح التلقي لدى المشاهد فاستخدمه لقبة المقاتل المعدنية مكان الترس لمجموعة من السلاحف الزاحفة اوجمعه بين الخشب والجلد لصنع نصب الانسان متعدد الوجوه والاتجاهات ، وحتى تركه لاكواب الشاي واشياء اخرى - كما هي - داخل الاجساد البشرية المصنوعة من خردة الحديد او الاشكال الحيوانية والاقنعة وكل تكويناته الحجرية فانها تحاول البوح ببعدها الدرامي ، محاولة الانتصار لقول فكرة ما لاتخفى على المشاهد كما في



هو مرئي ، فرغم اختلاط الرؤى والمفاهيم لكن صياغات الفنان ووعيه يقدمان علاقة جدلية فنية ذات خصوصية متفردة بالعفوية تتأكد فيها رؤية انبساط المشاهد ليصل الى قمة المتعة لأن عالمه وبساطة عالم حقيقي وغير حقيقي في ذات الوقت . . عالم غرائبي يستند الى العلاقة بين الانسان وما حوله فيحوله من مجموعة نماذج احادية مجردة الى مخلوقات تنهض على نفي هذه الاحادية وتتجاوزها الى تعدد الأصوات بما تقدم من ابعاد جديدة تمثل الدلالة التي تهيم على حياتنا وما طرحه من تساؤلات بلغة اشارية في اعلى مستوياتها لاعادة صياغة هذا الواقع . انها تنبض بحكمة دلالية انفتاحية قد تنبع من عبثية قصدية تترجم الاحساس بالتمرد الانفعالي الحاد للفنان وكما يقول البير كامو ( ان الفن هو صورة خاصة للتمرد الانساني .. ) لذا نراه يوجه صرخه لهذا العالم ، بانه موجود ويعبث بعفوية رغم كل شيء . . وها هو يعيد تشكيل العالم كما يشاء عبر اعماله المتناثرة بوقضى مشتتة في اجزاء المتحف ، تتحقق لها نظاما متشقا في وحدة وجدانية انفعالية ويفعل وعي مهيم استطاع السيطرة على وعي الآخرين بالصدمة والدهشة التي هي وليدة ظروف واقعا العاشق عكسها الفنان كي يوظف فيها شيئا ما ، فاعماله بغرائبيتها وغموضها ومغابرتها للسائد قدمت تجربة جدائية في خطاب النحت والتشكيل التونسي والعربي قد تدفع بالآخرين الى مزيد من الجرأة في ممارسة التجريب ، فما الفن الا تجديد دائم لا يتوقف .

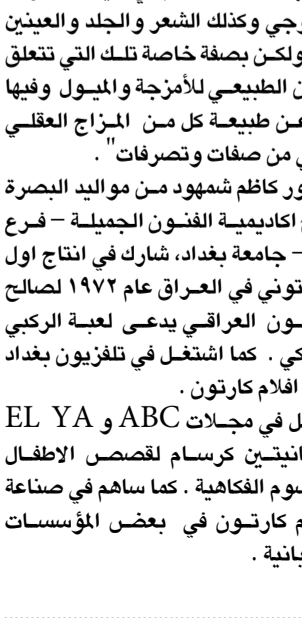


بصري مبتعدا بها عن المباشرة فظهرت معالمه الختبية تحفل بسردية سرالية ذات ابعاد شعبية تعتمد التوظيف الجمالي للخصائص البنائية والفنية للخامات وعناصر التكوين ، متخللا وبشكل ارادي عن واقعية الاشكال الى تجريدية تجريبية كي يصل الى الالهام المباشر بالوصول الى ابسط التكوينات واكثرها اثارة وابتكارا . ان اعمال (عم الطيب) تنشئ مدخلا لفنون الحداثة عبر تغير ما

## في البصرة . . كتاب عن حركة النقد الفني والمدارس التشكيلية

على المزاج النفسي والأداء والتذوق . ولهذا أصبحت هذه الأمور من المعايير التي يعتمد عليها النقاد في الحكم والتقييم للأعمال الفنية أو الأدبية . . وقد نكر كثير من الفلاسفة أمثال ديبو Dubo الفرنسي ومونتسكيو Montesquieu عن اثر المناخ في المزاج النفسي لدى الشعوب والتي عادة ما تستجيب للمؤثرات البيئية حيث تعد من العوامل التي قد يكون لها اثر في تكوين كل من المزاج العاطفي والعقلي، وكذلك طريقة التفكير من فرد الى فرد ومن شعب الى آخر " . وتابع شمهوه " ولا ننسى العوامل الوراثية التي تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل حيث تنتسب العادات والتقاليد والطوقس لدى الشعوب وتصيغها بطابعها الخاص ، ومن ذلك يمكننا أن نميز شعبا عن شعب آخر ، لا بحسب المظهر الخارجي حيث التكوين الفسيولوجي وكذلك الشعر والجلد والعينين فحسب ولكن بصفة خاصة تلك التي تتعلق بالتكوين الطبيعي للأمرجة والجبول وفيها يصدر عن طبيعة كل من المزاج العقلي والنفسي من صفات وتصرفات " . والدكتور كاظم شمهوه من مواليد البصرة خريج اكااديمية الفنون الجميلة - فرع الرسم - جامعة بغداد، شارك في إنتاج اول فلم كارتوني في العراق عام ١٩٧٢ لصالح التلفزيون العراقي يدعى لعبة الركبي الامريكي . كما اشتغل في تلفزيون بغداد لإنتاج افلام كارتون . اشتغل في مجالات ABC و EL YA الرسامين كرسام لقصص الاطفال والرسوم الفكاهية . كما ساهم في صناعة افلام كارتون في بعض المؤسسات الاسبانية .

التشكيلية حيث يتناول حركة النقد وجذور المدارس النقدية التي تناولت الفنون التشكيلية عبر العصور والحضارات وفق رؤى ومداهب مختلفة . وأضاف " أحيانا نشعر مع ما بلغنا اليه من نزوح حسي وعقلي بحاجة الى الاستزادة من تلك المدد التاريخي للفنون التشكيلية عبر مراحلها المتطورة الطويلة . وهو ما توجهت إليه الفنون الحديثة حيث تفاعلت خبرات الفنان الحديث مع ثقافة وانتاجات الفنون القديمة . وقد افرز هذا الترابط ظواهر كثيرة أصبحت محط أنظار واهتمام النقاد والباحثين والدارسين " . وأضاف " وقد انكشف لهؤلاء من خلال ذلك وجود اختلافات في الثقافات والأفكار والتقاليد والعادات وتبعاً للمواقع الجغرافية وحتى البيئية والمناخ من حرارة وبرودة والتي لها تأثيرات كبيرة



## البصرة / علي ابو عراق

صدر في البصرة كتاب (قراءة في تاريخ حركة النقد الفني وجذور المدارس الفنية التشكيلية) عن دار تنوير - للدكتور المقيم في اسبانيا كاظم شمهوه ، تضمن الكتاب في نحو ٢٥٠ صفحة من الحجم المتوسط ، أربعة فصول معززة بالصور واللوحات الفنية من مختلف العصور تناولت بدايات النقد التشكيلي وفنون الإغريق ووادي الرافدين والحضارة الفرعونية ، وعصر النهضة، والنقد التشكيلي العربي وبواعث النقد التشكيلي العربي ورواد النقد العربي الحديث إضافة الى العديد من المحاور التي غطت تاريخ النقد منذ العصور الفنون البدائية حتى عصر النهضة .

والكتاب هو نقل وتوضيح آراء كبار النقاد والكتاب والفلاسفة والمفكرين القدامى و المعاصرين في سبيل الكشف عن الجذور العميقة لتاريخ النقد الفني وتطوره منذ زمن الإغريق والمدرسة الكلاسيكية الى الاتجاهات الفنية الحديثة وتشعب تياراتها في القرن العشرين . . حفل الكتاب بالكثير من الآراء التي تبدو متناقضة وغير منسجمة . وهذه هي حقيقة سنن الحياة وطبيعة التطور البشري والاختلاف والخلاف في الرؤى ومسيرة البناء والهدم والصراع الذي لا يكل ولا يمل عبر العصور التاريخية. وقال الدكتور كاظم شمهوه مؤلف الكتاب أن "كتابي هذا يعد إضافة هامة للمكتبة

## الترجمة: عادل العامل

باتاشيترا Pattachitra رسم تقليدي من ولاية أوديشا، الواقعة على الساحل الشرقي من الهند، وله تاريخ يعود الى نحو ٢٥٠٠ سنة. وهو يتطلب منا الانتباه الذي يستحقه اليوم حقاً. وأحد الذين يواصلون هذا التراث الآن فنان شاب من مناطق شرق البنغال الهندية النائية، ساهجان شيتراكارا، ابن الرسام رانجيت شيتراكارا الشهير، كما تقول عاتكة سنغ في تقريرها عن لقاءها به. وقد تحدث الفنان عن مهنته التي يفخر بها، مبتدئاً بالأساسيات، قائلاً " إن باتا تعني قماش الذي وشيترا صورة، وأنا أرمه هذه اللقائات الورقية واللوحات منذ العاشرة من عمري. وأغلب هذه الرسوم تصور الآلهة الهندوسية. وهي حرفة نمارسها على امتداد أجيال عديدة " . وموضوع لوحات باتاشيترا حلقات ميثولوجية متسلسلة في الغالب، وقصص دينية وفولكلور. وكانت هذه اللوحات في الأصل بدائل لورش العمل في الأيام التي كانت تُلحق فيها أبواب المعبد، وتعليقاً على الكيفية التي وفر من مصدر رزقه هذا القدر الكثير من الرضا كفنان مشهور يخض في شكل فني ماضٍ إلى الانقراض.

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويستغرق الحصول على هذه الألوان ستة أو سبعة أيام، لتوضع بعدئذ تحت الشمس لتجف " . ثم راح ساهجان يسرد لنا العملية الكاملة لتكوين حكايات أسطورية تقليدية وشعائر قبلية إلى قصص قائمة على التاريخ الهندي الحديث والقضايا المعاصرة مثل حماية

## الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) .

الغابات وهجمات ١١ أيلول ( في الولايات المتحدة) . إن عمل ساهجان يعكس ثقافة الهند القديمة وتذوقها الخصب بوسيلة فعالة جداً. وقد أصبح أسلوب الفن، بصرف النظر عن كونه يعني وسيلة للرزق، أداة نكية أيضاً للاتصال الاجتماعي. وعند الاستفسار من ساهجان عن العناصر الإضافية مثل الألوان قال "إن الباتو يرسم مع كل أفراد عائلته في منزله عن طريق تحضير ألوانهم النباتية والمعدنية، فكل ألوان التي تستخدمه طبيعية، مستحضرات أزهبار وأعشاب. ويست



## تجليات السيرة الذاتية والأسرية في النص الأدبي

يعود سلام إبراهيم في روايته السادسة "إعدام رسام" الصادرة عن دار "الأدهم" بالقاهرة إلى سيرته الذاتية والأسرية ليمنح منهما ثيمة نصه الروائي الجديد المتفرد ببنائه المعماري الرصين الذي استوحاه من ثلاثية "المقتل والمرآتي والدفن"، الطقوس العاشورائية المعروفة في وسط وجنوب العراق في محاولة جادة للارتقاء بالهبة الفردي إلى الهمم الجماعي لكن السؤال الذي يعترضنا في هذا الصدد مضاده، هل يصلح الرسام التشكيلي، واليساري الملتزم كضاح عبد إبراهيم سوادي النجار الذي يعرفه القارئ بالكاد أن يكون معادلاً موضوعياً لشخصية الإمام الحسين الذي استشهد في واقعة كربلاء ويعرفه الجميع لأنه تحول إلى رمز للثورة على الظلم والجور والاستبداد؟

ساجدة وسلمى، وزوجة أخيه وفاق، وتنتهي بأولاد عمنه على عبد الباقي، وصالح مهدي الصباح من دون أن يهمل تجليات الجد والجدّة وبقية الشخصيات الأخرى التي تُطل من خارج مدار الحلقة الأسرية.

### الكوايس

تحتل الكوايس مساحة واسعة من فضاء الرواية. فبعد أن ينس الراوي من الهرب، وضاق به السبيل، قرّر أن يسلم نفسه للسلطات العسكرية، ويواجه مصيره مهما كان شائكاً أو مأساوياً. ففي الفصل الأول من الرواية والمعنون "في الساحة" زوجها الراوي مقارنته جوهرياً بينه وبين أخيه كفاح المخفي منذ ثلاث سنوات لكنه لم يتسلل إلى أي بيت من بيوت الأهل والأقارب والأصدقاء، بينما لا ذو بيت شقيقته الكبيرة ساجدة في تكريت، شعر بالذل والاحترق وهو يصيح السمع إلى زوجها الذي يأتي بأخبار إعدام عوائله بأكملها لأنها تنسرت على جنود فارين من الجبهات في زمن الحرب العراقية الإيرانية. كان الراوي يشعر بالعجز والضعف واللاجدوى، بينما كان كفاح شديد الإيمان بالحيادة، متفائلاً، عنيداً لا يعرف التراجع أو النكوص. رأى الراوي في الكاويس الأول رجلاً ملتزم بمبادئه السياسية يضطر للاختفاء في أثناء الحملة الشعواء التي شنتها النظام السابق على الأحزاب والقوى الوطنية المناهضة للسلطة الاستبدادية عام ١٩٧٨، حيث يُقضى عليه، ويُعدم من دون أن تسلّم جثته إلى أهله ونويه. هذه هي التيمة الرئيسة للرواية التي يتصاعد منها السردي بعد أن تمرّ بشخصيات متعددة مثل الراوي سلام، وزوجته ناهدة، وأبيه عبد إبراهيم سوادي النجار، وأمه عليّة عبود، وشقيقته



ساجدة وسلمى، وزوجة أخيه وفاق، وتنتهي بأولاد عمنه على عبد الباقي، وصالح مهدي الصباح من دون أن يهمل تجليات الجد والجدّة وبقية الشخصيات الأخرى التي تُطل من خارج مدار الحلقة الأسرية.

## مشاركة عراقية فاعلة في مهرجان الابداع الطفولي بالأردن

### متابعة المدى

على رضا، وقد استقبل الجمهور الاغنية بحفاوة كبيرة.

كما أسهم الوفد العراقي في ورشة الدمي التي قادها الفنان التونسي وليد عبد السلام، لتبدأ بعد ذلك العروض المسرحية. وقد كان أولها من الأردن بعنوان "شمس وقمر"، التي تناولت موضوع التمييز بين البشر على اساس الجنس، وخاصة

شارك العراق في مهرجان الابداع الطفولي الذي تنظفه وزارة الثقافة في العاصمة الاردنية عمان، إذ شهد يوم الافتتاح مشاركة عراقية بأغنية أبي البطل للشاعر جليل خزل، والحان وأداء أمير

## موسيقى السبت

## الكونشرتو المصرية

### ثائر صالح

كتب الموسيقي الفرنسي الشهير كامي سين-سانس (١٨٣٥ -

١٩٢١) كونشرتو البيانو رقم ٥ في الأقصر بمصر خلال زيارته لها في شتاء ١٨٩٥ - ١٨٩٦ ولهذا سميت

بالكونشرتو المصرية. ترتبط مصر بالموسيقى الأوروبية بوفاق قوي، إذ يكفينا نكر أوبرا عايدة للإيطالي جوسبه فيردي التي ألفها خصيصاً لحفل افتتاح قناة السويس في ١٨٦٩. تذكر في هذا الصدد أن دار الأوبرا المصرية قد بنيت في ١٨٦٩ واستعملت البناية حتى الحريق الذي شب فيها ودمرها سنة ١٩٧١.

كونشرتو سين-سانس المصرية ليست مصرية في الحقيقة، بل هي رحلة بالسفينة كما وصفها مؤلفها، تحبر به في البحار الواسعة في الشرق الأدنى وفي الشرق الأقصى. استعمل سين-سانس في الحركة الثانية الحاناً اغنية مصرية نوبية سمعها سين-سانس أثناء رحلته له في النيل. كما نسمع أصداء سلام موسيقية من جوا في شرقي آسيا وكذلك بعض اللحقات الموسيقية

التي تذكرنا بموسيقى شرق أوسطية واسبانية. أما الحركة الثالثة السريعة فهي تذكرني بأعمال الروسي رخمانينوف.

قدمت الكونشرتو سنة ١٨٩٦ بعزف سين-سانس نفسه. برع سين-سانس بالموسيقى منذ طفولته، وقدم أول حفل له على البيانو بعمر الحادية عشرة. عمل بعد تخرجه من كونسرفاتوار باريس الشهير عازفاً للأورغن واشتغل بالتدريس حتى سنة ١٨٧٧، حين تفرغ للتأليف. لم يكن من الموسيقيين الطليعيين من ناحية الأسلوب الموسيقي، فأعماله تنهل من الأسلوب الكلاسيكي في التأليف لكن بحلة معاصرة لزمانه. من أشهر أعماله كونشرتو البيانو رقم ٢ وسيمفونيته الثالثة وأعماله التي تكلمت عنها في مناسبة سابقة مثل

ما يحدث من مفاضلة بين الفتيات والفتيات، فيما كان العرض الثاني من مصر بعنوان قضاقيص، مثل فيه مجموعة من ممثلين كبار السن تمكنوا من تحفيز ثقلانية الجمهور وتفاعله. وشارك العراق بمسرحية "وفجأة صحت" للمخرجة د.فانن الجراح ستكون يوم ٢٨ من الشهر الجاري، وهي مسرحية تفاعلية

تتناول صراع الهجرة والانتماء الى الحضارة. يذكر أن مهرجان الابداع الطفولي الذي افتتحته وزير الثقافة الأردنية ورفاقه الفنان لطفي بوشناق، يوم ٢٢ من الشهر الجاري، عقد تحت شعار (حماية الاطفال من العنف والتطرف)، جاء بمشاركة عربية من العراق ومصر وتونس وفلسطين، وسيستمر لغاية ٣١.

## الشاعر صادق الطريحي في البيت الثقافي البابل

### بابل / المدى

المجموعة - بصورة عامة- نزعةً نفسيةً تمثّل بالاعتزاز، وهذه النزعة تترك أثرها الجلي على النصوص، عن طريق تعلق الشاعر بأهداب الأمانة التي يطوف حولها، سواءً أكانت أمكنة حقيقية إلا أنها تاريخية... وهكذا يعيش الشاعر بين طبّات ذاكرته المعقّدة بأحداث وأهوال، فيستدعي ذاكرته في مقطع من نصوصه لنظر جنرال يحرق أشجار الحر.. وتارة يقف على أليات متقوسة على صفحة دجلة ينسبها لأبي نؤاس، وتارة

استحضرت مطلع قصيدة لعبد السلام بن رغبان (بديك الجن) يرثي امرأته بعد أن قتلها، وتارة يستحضر عنوان (لغة الثياب) قصيدة مرمّزة لشاعر العرب الأكبر، يهجو فيها طباع الإنسان الأئمة التي لا تنفع معها ثياب نظيفة.. وتارة يستعرض زمين مختلفين كرونولوجياً إلا أنها متشابهاً في سلوك البشر. وبعدها قرأ الشاعر القصائد التي تناولها الباحث نقدياً، وكانت آخر قصيدة قرأها هي (عندما تتحول النون إلى برتقالة).

صرح للمدى القاص على السباك مدير البيت الثقافي في بابل قائلاً "إن للبيت الثقافي برنامجاً ثقافياً فصلياً لا يقتصر على تقديم الأماسي الثقافية لأبداء المحافظة فقط؛ بل أن البيت استضاف عدداً من أدباء بغداد، وأقام ورشاً عملية، مثل ورشة حول تطبيق قانون انضباط الدولة، وورشة نقاشية لبحث مشكلات الأطفال المتسولين، ويرحب الدار بكل الأدباء والناشطين المدنيين لأجل ثقافة حرة، فضلاً عن تغطيته وتوثيقه للأنشطة الثقافية في بابل.

بابل.



## الشعر الشفاهي والشعر الشعبي

في بلدان عريقة، كالعراق الذي يُضرب فيه الشعر الشعبي جذوراً عميقة، ويوجد له فيه أنصار ومتحمسون ومؤرّخون، لا يفتقر للأسف التقريب بين الشعر الشعبي والشعر الشفاهي. لقد حُسب الشعر الشفاهي: الموروث والمتناقل عبر الألسنة والمعنى والريف والأهزوجة التحريضية والعُرسية وأغاني ترومب الأطفال... الخ شعراً شعبياً. بينما حُسب الشعر الشعبي من جهة أخرى، نمطاً مُعقداً، ذا أوزان ثابتة وشروط تقنية ونهايات محسوبة ومدونة معروفة (مكتوبة في الغالب) ويمثله شعراء يعينهم، قدامى ومحدثون. نقاط الوصل بين الشفاهي والشعبي أمر بيدهي دون أن يكون بالضرورة نمط الشعر نفسه على كل صعيد.

في القراءة النقدية لمجمل ما كتب عن الشعر الشعبي العراقيّ (مثلاً والعربيّ عموماً)، لا نسقط على تعريف منهجيّ صارم. جُلّ الكتابات العراقية تذكر وجود نمط كلاسيكي ونمط حديث، وتشدّد في ذلك على الزاوية الزونية إلى حدّ كبير، وضمناً بالطبع على استخدامه محكيّة البلاد. لكن هذه الكتابات لا تفعل في الحقيقة سوى إقامة مُقارَبةً توازي، في جميع التفاصيل، بين الشعر الفصيح والشعر الشعبي، ومما يشرّح منها أن الشعر الشعبي الكلاسيكيّ هو، تعريفاً، الشعر الموزون المقفيّ. وهو تعريف لم يعد مقبولاً حتى عند تعريف الشعر العربيّ الفصيح التقليديّ نفسه.

لو أننا اقتربنا من خلال هذا العود غير الأسطر أعلاه، لاقتربنا كتاب الفرنسيّ بول زومنون "مدخل إلى الشعر الشفاهي" (ترجمة وليد الخشاب، دار شرقيات للنشر والتوزيع، ١٦ عام ١٩٩٩)، لأنه يقول شيئاً جوهرياً في التقريب بين (الشعر الشعبي) و(الشعر الشفاهي). الصوت son أو لا هو العنصر المُؤسّس للشفاهي، ليس فقط على المستوى المباشر، وإنما على صُعد عديدة متداخلة، تذهب كلها إلى الوجوديّ الأعماق، واللاوعي الذي يشكّل ذاكرته، ويقوم في عموام الشفاهية محورا. لا يقتنع زومنون بمجهولية هوية قائل ذلك الشعر لكي يصنفه شعبياً أو فلكلورياً ويجد الدلائل كل مرة أن الشفاهية هي المصطلح الأهم في هذا النوع من الشعر. الصوت في الشعر الشفاهي يحيل من جهة أخرى إلى الأداء، والكلمة ترجمة للمفردة الفرنسية performance العصبية قليلاً على الترجمة، على أن المؤلف يُعرّفها بأنها "فعل مركّب يتم من خلاله نقل الرسالة الشعرية وإدراكها في آن: هنا والأّن، وحيث يقاطع محورا الاتصال الاجتماعيّ: المحور الذي يُمسك المتكلم بالمؤلف، وذلك الذي يتحد فوفه الموقف والترات. وهو يستخدم التراث ليس بالمعنى الأيديولوجيّ العربيّ، إنما بمعنى الإرث أو الموروث.

شفاهة أداء يجدان مكاناً جزئياً لا محالة في عمل ووظائف الشعر النسائيّ العربيّ المعنى مثلاً (الدارمي) أو المؤدّي في الأعراس. يذكر زومنون في مكان آخر من عمله أن الهيكلة الشعرية في النظام الشفاهي لا تقوم بعملها مستعينة بخطوات تنزع للنحوية - كما يفعل الشعر المكتوب على نحو شبه مطلق - [ونضيف الونزية] بقر ما تلجأ لإخراج الخطاب مسرحياً، ولذلك يتضمّن الشعر الشفاهي بصفة عامة قواعد أكثر عدداً وأظم تعقيداً من المكتوب. وهنا يميز بين (العمل) و(القصيدة) و(النص). العمل: هو ما يتمّ توصيله شعرياً هنا والأّن من نصّ وأصوات وإيقاعات وعناصر بصرية، فهو إذن يحيط بمجمل عوامل الأداء. القصيدة هي نص ولحن العمل كذلك إن وجد دون اعتبار للعوامل الأخرى. أما النصّ فهو السلسلة اللغوية التي تُدرّك سمعياً والتي لا يقتصر معناها الإجمالي على مجموع التأثيرات الخاصة الناجمة عن مكوناتها المدركة بشكل متوال. الأداء لذلك، كما يقول، "عنصر مهم في الشكل، ومؤسس للشكل في آن. بالنسبة للنصّ وحده (على نحو ما نقرأ أغنية بعد تدبّيتها كتابة) يعمل الأداء كما تعمل المؤثرات الصوتية...".

هذه المقدمة بحاجة، طبعاً، إلى المزيد من التأمل والتعمّق.

مع الأنصار والأحزاب الكريهة المناوئة للدكتاتورية. أما كفاح فهو متمزمت جداً فلاغرابه أن يقول: "لو بقيت الشيوعي الوحيد في العراق ما أتنازل". عندهما يردّ عليه الأخ الأكبر بأن "هذا كلام صوفي، لا كلام شيوعي يفكر بشكل عملي". ويقارن موقفه بموقف الحسين في كربلاء الذي قرر أن يموت من أجل المبدأ مع أهله ونويه وثلاثة وسبعين من رجاله ومواليه.

أشرنا إلى التداخل القوي بين الواقع والخيال وكوايسهما ومع أن القارئ يعرف سلفاً بأن الجثة لم تسلّم إلى الأهل إلا أن الوالد عبد سوادي يقرب من العنق حاملاً قرنقلة بيد سوف يضعها على صدره، وشمعدان شمع باليد الأخرى سوف يبيته قرب رأسه الغافي. وفي مشهد عجائبي ينهض كفاح بنفسه الأعلى من تابوته ويضخّ أخاه سلام ويشهه شمْ مُحَب مُفارق. ولكي تنتج المقارنة الفنية التي عقدها الراوي بين القتلين أتاح لعيون الحاضرين ومن بعدهم القراء أن "تقع على الجسد العاري المثقب بمئات الطعنات، والمبقع بالبروق" لتأكد من مصداقية تشبيهه بالمبدأ الذي مات من أجله وبات يحقّ لمثل هذه الشخصية أن ترتقي من خانق الذات الضيقة إلى الفضاء الكوني الفسيح. ويبدو أن مقولة "رأي شجاع وأحد يشكّل غالبية" تنطبق على الشهيدين الذين قطعت السلطة أوصالها لكنها لم تنتج في موههما من الذاكرة الجمعية للناس.

يمكننا القول باطمئنان كبير أن الروائي سلام إبراهيم هو خير من وظف سيرته الذاتية والأسرية في منجزه الروائي وجعل منها عالماً خاصاً مُكتفياً بذاته، ومحتفياً بأحداثه على الرغم من قسوتها ومرارتها.

### الأعماق السحيقة

تبدو إطلالة المرأة الغامضة ضرورية جداً بعد فصل الكوايس المفزعة حيث يتابع الراوي امرأة جذابة تشبه جنبية من جنيات الأساطير. وبينما نتلقى خبر إعدام كفاح من خلال ناهدة، زوجة الراوي الحزينة، المخدوشة الوجنتين، ثم تأكيد الأب الذي أخبروه صبيحة يوم ١٣ / ١٢ / ١٩٨٣ بأن ابنه "خانن" فأعدموه، ولم يسلموا جثته له، كما لم يمنحوه شهادة وفاة، ولم يسمحوا له بإقامة مجلس العزاء.

ربما تكون الصرخة التي أطلقها البدوي بوجه الراوي هي الأكثر إشارة للربع فلقد جزع حتى البسو الرُخل من دفن الشبان الذين يُلقون من هليكوپترات شاهقة في مجاهل الرمل والقفار البعيدة الأمر الذي يترك أثره البالغ على الراوي الذي تزداد مخاوفه ويصبح أكثر عرضة لغفدان العقل. مفاجآت الفصل الثاني كثيرة ومنها "وفاق" التي ادعت بأنها زوجة كفاح، فقد عرفته من خلال أختهم سلمى، وتعلقت به حدّ الجنون، وتزوجته زواجاً سريعاً لمدة قصيرة من الزمن.

لم تسلّم عائلة وفاق من قسوة السلطة التي أهدمت أبيها وأختها في انتفاضة آذار عام ١٩٩١، ثم ماتت أمها عمّاً بعد أسبوع واحد. ثم تقوده هذه المرأة الغامضة أقبية سرية تحتوي على عشرات المسجونين الذين شوهتهم السلطة في أعماق الأرض.

### الخلوة الضيقة

تتمحور الرواية في مساحة كبيرة منها على العلاقة بين الأخوين سلام وكفاح، فالأول عقلائي، وليبرالي متفتح لا يؤمن بالعمل السياسي لكنه أصبح ثائراً رغم أنه، ويقايل السلطة المركزية

أن تكون روائياً" ثم قرأ الشاعر والناقد الدكتور وسام العبيدي بحثه النقدي بعنوان (مياه النص الأول للشاعر صادق الطريحي - في ضوء جماليات التلقي) وجاء في بعض منه "أما في نصه الأول المعنون ب(المياه) فقد ضخّ في أوردته زخماً من الاستهفامات المعبّرة عن حيرة الشاعر واندھاشه، ومعلوم أن ظاهرة الأسئلة عدتّ ملهماً أسلوبياً يميز النص الشعري الحدائوي وقد سرت في تلافيف نصوص

استضاف البيت الثقافي في بابل التابع لدائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة، الشاعر صادق الطريحي، في قراءات شعرية مع متابعة نقدية للشاعر والناقد، الدكتور وسام العبيدي، وذلك في يوم الثلاثاء ٢٣ آب، ٢٠١٦. قرأ الشاعر بعضاً من قصائده الجديدة غير المنشورة في ديوان بعد مثل (ولدت من الحلة) وقاطع من القصيدة الطويلة (أرى صورتي) وبعض القصائد القصيرة الأخرى. ثم تحدث عن مفهومه ورؤيته للشعر قائلاً "كما قال السيد المسيح ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، أقول أيضاً ليس بالوزن وحده يحيا الشعر، وهكذا خلعت في تجربة الكتابة بقصيدة النثر، وقصيدة النثر مغامرة كتابية ونحن فيها مقلدون لا أكثر، وإلا فالتجربة الحقيقية كما أرى هي تجربة الشعر العمودي وشعر التفعيلة الذي ابتكره (احدب نوتردام) والذّي: "أنا مدين لصديقي الكبير الفرنسي فكتور هيجو الذي عرفته روائياً نهاية السبعينات، وعن طريق سيرته المكتوبة قبل أن تبدأ رواية نوتردام دو باري (احدب نوتردام) وعرفت انه شاعر، فتمنيت أن أكون مثله شاعراً وروائياً؛ ولكن هيهات، فليس بالرغبة وحدها تستطيع



# المسجد الديموقراطي

## ولكن ما الذي نقصد بالمسجد المناطقي؟

### المساجد في المنطقة.. تعاون أم تقاطع؟

اعرف ان مثل هذا العنوان يثير بعض الاسئلة الجرجة جدا ، فالمفروض عقلا وشرعا ان التعاون بين المساجد أمر مفروض منه ، لان اصل فكرة المسجد في الاسلام هي العبادة ، والتعاون من جوهر العبادة ،التعاون بين عامة الناس ، فكيف بين المساجد الجوامع والحسينيات وفي منطقة واحدة كان تكون الاعظمية او الكرادة الشرقية ؟

ان تعاون مساجد وحسينيات المنطقة الواحدة في سبيل الخير العام ، النفع العام ، الانجازات السليمة ، العمل الذي يساهم في تخفيف معاناة فقراء المنطقة ، ويساهم في محاربة بشاعة التدريس الخصوصي ، ويساهم في تنشيط الاحتفالات الدينية ايجابيا وحضاريا وليس همجيا وفوضويا ، والذي يساهم في نظافة المنطقة وتهذيب اشجارها وواجهاتها ...

اقول : ان التعاون بين هذه المساجد والحسينيات في مثل هذه النشاطات البسيطة ستكون بداية ونشاطات اكبر اهم واعمق ...

وكل ذلك او اكثره يتوقف على إمام المسجد او الحسينية ، فهو الداء وهو الدواء

وظيفة الارتفاع بمستوى الطلاب الفقراء الذين لا حول لعوائلهم واهلهم ولا قوة بتوفير لقمة العيش البسيطة ؟

سمعت مرة ان بعض أئمة المساجد في منطقة الكرادة اجتمعوا على معالجة ظاهرة خطيرة ، وهي حقا خطيرة ، اقصد انتشار يارات الخمر والملاهي في المنطقة بحيث تهدد الجو الاخلاقي العام للمنطقة والذي يتصف بالمحافظة والتعفف ، وهي خطوة جيدة بشكل عام ، ولكن اين هؤلاء الائمة ، ائمة المساجد والحسينيات من هذا التابع بالاسعار والخصنات التي تباع الاودية من جهة غير المختصين وانتشار الاطفال المتسولين في منطقتهم قبل غيرها وتفشي مرض التدريس الخصوصي والتغيب الوظيفي وغيرها من المظاهر الاخرى ذات السلب المطلق والنشر المطلق والبلاء المطلق ؟

والحسينيات ؟

ما الذي يمنع ائمة مساجد الاعظمية وائمة حسينيات الكرادة من الاجتماع الدوري المنظم لحل مشكلة الفقر في المنطقة وباستضافة اهل الخبرة من الاقتصاديين والمثقلين بشؤون المال ؟

ما الذي يمنع ائمة مساجد الاعظمية وحسينيات الكرادة من توحيد الاحتفالات الدينية بحيث لا تحصل هذه الفوضى التي تعطل السير وتقطع الارزاق وتثير النفرة في نفوس الناس حتى من الدين نفسه ؟

ما الذي يمنع ائمة مساجد الاعظمية وحسينيات الكرادة الشرقية من التعاون من اجل محاربة مرض وبلاء التدريس الخصوصي الذي راح يفتك بالناس وينقل كاهلهم الاقتصادي والمعيشي ، بحيث تتولى هذه المساجد والحسينيات

ابناء المنطقة الواحدة على أقل تقدير ؟

أحدس ان لا زيارات ولا تعارفات ولا لقاءات بين ائمة المساجد والحسينيات في المنطقة الواحدة فكيف في القضاء الواحد والمحافظة الواحدة ومن ثم في العراق الواحد ؟

من طبعتي اتحدث احيانا عن مشاريع كبيرة ، ولكن من ناحية التطبيق أدعو الى بدايات بسيطة ومتواضعة ، وعلى هذه المنهجية ، ادعو علماء وسادة وائمة مساجد وحسينيات كل منطقة الى التعاون من اجل حل مشاكل ابناء المنطقة ورفع مستوى اهلها بدل هذا التنافر والتباعد المقصود او غير المقصود ، حيث يترتب عليه عبر مرور الايام والاسابيع والشهور والسنين الى نوع من التعاند الراسخ والتقاطع الفاصل بين هذه المساجد والجوامع

الانسان بخالقه جل وعلما بجلال وسناء وجمال ، وحتى الاحتفالات الدينية في المنطقة الواحدة ، لكل مسجد او جامع احتفاليته الخاصة به ، فتتحول المنطقة الى فوضى من الاصوات واللطم والبكاء احيانا ، فتضيق هيبه الاحتفال بل وحتى هيبه صاحب الاحتفال في هذه الحالة من الهيجان والتداخل والاضطراب ، رغم ان المسافة بين مسجد وآخر ، بين حسينية وأخرى قصيرة جدا ، مما يؤثر الدهشة والتساؤل حقا بخصوص هذا التنافر والتزامم والفوضى !

وانا ان استشهد بهذه الامثلة البسيطة اتساءل وبأسأل وحسرة تُرى هل من الصعوبة بمكان ان لا يجتمع ائمة المساجد والجوامع والحسينيات في المنطقة الواحدة للتعاون ايجابيا عبر مشاركة حية وجوهرية في حل مشاكل



المتابع لبعض المساجد في منطقة واحدة ربما يكشف خلاف هذه القاعدة البديهية ، فانا شخصيا لم اصادف اذانا موحدا من حيث التوقيت الشرعي لكل مساجد منطقتي ، بل هناك تفاوت وإن بدقيقة او اكثر بقليل بين صدح هذا المؤذن او ذاك ، وباصوات مختلفة النغمة والوقع حتى تصم الاذان احيانا من تداخل المفردات ويتناثر الوقع والنغمات ، وعندما تحل مناسبة رمضان المبارك يتسع هذا النشاز بشكل مثير للدهشة ، فكل جامع او حسينية تبدأ بطقوسها الخاصة عبر مكبرات صوت هائل ، حتى يتحول زمن الانسان في المنطقة الى زمن طقوسي هرجي اكثر من كونه زمنا طقوسيا عابديا مريحا ، يربط

# تكفير زهرة عبّاد الشمس!

استكمالا لمقالاتي السابقة والمعنونة "الذئاب المنفلتة" ليست منفلتة... والتي ارتكزت على إن جوهر الموضوع في التطرف هو الفكر المتطرف وليس الشخص المتطرف، وبالتالي فإن القضاء على التطرف يتوجب التصدي لفكره عبر التصدي لخطاب الكراهية والتخلف وبناء تعليم حديث مبني على البحث وليس المعلومة الجاهزة والتلقين. فالقضاء على الشخص المتطرف سهل، لكن عدم المساس بالفكر المتطرف سيكون حاضنة لولادة متطرف آخر،

بأن تزكى وتخمس..... الخ . مثل هذه الافكار تخلق جميعا للفكر، بشكل واع أو غير واع، فيخلق جماهير واسعة مغيبة العقل، مهيّجة العواطف، فاعرة يمتلك كلمات لا يفهمون منها شيئا سوى أن الناطق بها يدعي وكالة مطلقة من الله، إما بالنسب أو بالإدعاء، وهذا يكرني بالخطابات النارية التي كان يطلقها ادولف هتلر فيهيح الجماهير بالعنصر النقي المتميز الأري فقاد الالمان الى كارثة الحرب العالمية الثانية، هذه الافكار، المتجاوزة حتى للغوغائية، سوف تقود الجماهير الى مزيد من التخلف والفكر الجهل والامراض، فتلجأ لشفاؤها من الامراض ليس عبر العلم بل عبر بصايا رجل الدين او شرب بول البعير فتزداد فقرا وجهلا لكنها راضية لأن وكلاء الله على الارض وعدوه، في الجنة يحتضن حوريات يمارس معهن فحولته المقهورة الى الدنيا، المقهورة من القائد المستبد او شيخ العشرة او من البطريكية وحتى من قبل مختار منطقة او شرطي الحواجز الامنية.

اما المثال الأخر فهو لاعب الجودو المصري الذي رفض مصافحة اللاعب الإسرائيلي الفائز في المباراة. فرغم بؤس مشاركة منطلقنا في اولمبياد ريو ٢٠١٦، الا ان الجماهير في هذه المنطقة، المتبلاة بطاعون - لا تفكر - ، وطاعون - انا افكر عنك - ، لم تتلف تلك الجماهير الى سبب الخسائر المصرية لمستقبلها بل اهتمت واعتبرت ان عدم مصافحة المصري للاسرائيلى انتصار يرتقي الى العالمية وصك غفران لدخول الجنة. هذا ما عداه، الفارغ من العقلانية والبعيد عن الواقع المعاش يغذي تجهيل الجماهير ويعطيه الفرحة الكاذبة بالنصر المؤجل الى أمد غير مسمى، تجعل من هذه الجماهير تلعن من الصباح وحتى المساء

الغرب الكافر بينما تستهلك دون وعي منها آخر التطورات العلمية المنتجة في الغرب من المضادات الحيوية واجهزة الاتصال الحديثة والسيارات الفارهة وتخضع النساء لعمليات التجميل وادوات التجميل للوجه والاجساد دون الاهتمام بالعناية بالفكر .

كتب سعودي عن خسارة السباح السعودي أحمد جبريل للسباق في السباحة الذي شارك فيه ٤٧ سباحا وكان تتسلل السعودي ٤٧، كتب ما يلي: نحمد ونشكر الله ان أحمد جبريل لم يغرق في مياه بلاد الكفار، وقد عاد سالما الى الارض المقدسة.

أهناك سفه وتهافت أكثر من هذا التهافت!.

مؤسساتنا التعليمية مغذيات للفكر السليمة بامتياز عال، فيترى الطفل على كره واحترار الأخر. ويأتي دور رجل الدين ليمارس تهافته الابله بتسخيف كل انجاز علمي. وحرص الفقي الانسان لحمل السيف والغأس والحزام النافس وقيادة السيارة المخفخة ليقفل الأخر المختلف معه. فيجهل الجهاز التعليمي عندنا العقل وتقوم الهيئات الدينية بتغذية العواطف والمشاعر، واستغلال الكبت الجنسي من اجل استنهاض، يقدم ليس على اساس الموت بل حياة اخرى افضل من المعاشة بشرط اشباع الرغبة الجنسية المكبوتة لسنوات. فيصبح الشاب عندنا مبرمج، كالروبوت، يقلد من اجل ان يتعمق هو باحضان حور العين، في قدرة جنسية لا متناهية لأنها وحسد ما تقدمه له المؤسسة الدينية متجددة برغبة ولع الهلي .

أما الاخواني وجدي غنيم فقد قال " انا لا اقول ان زويل مشرك، لابل هو كافر، لا يجوز الترحم عليه". بهذه الكلمات القليلة التي يرسل غنيم واحدا من كبار العلماء الى المقصلة. زويل سيدي ليس عالم علوم فقط بل متخف عالي المستوى و يحمل فلسفة انسانية وقدم الكثير للعالم فمادام قدمت أنت ١٥، وما ادراك ما هو قرار الله الذي يتحدث باسمه ؟

الذي يتهمون زهرة بالشرك لانها تعبد الشمس، ويكفرون العلماء لانهم اكتشفوا ان الارض كروية ورغم انهم في دور. اي انسداد فكري هذا!!.

كان الاسلام في العراق وبلاد الشام يوصف بانه وسطي ، لانه كان يأخذ ما يوافق ويتفق مع هوى الحاكم ، لكن ما ان تحول الى اسلام سياسي، ما ان تحول الى من يمسك بأموال البلاد والعباد حتى اصبح داعشيا. وبدأ يغذي وعيا قديريا لدى الناس بان كل شيء مقدر و مكتوب بدقة مما يعني ان الحاكم نفسه هو اختيار الهي لا يجوز للفرد التمرد عليه بل يتوجب طاعته واصبحت الصيغة الاساسية للفكر الاسلامي هي النقل وليس العقل . وجعل المواطن مشغولا بشؤون العبادات فقط، وممارسة الشعائر، ويذكرونه بان هناك عذابا في القبر، وإن نسي في يوم ما ان يدخل الحمام بالرجل اليمنى وإن الله لن يغفر له، بناتنا، ان اخطأ أثناء الوضوء رغم انه لم يسرق ولم يكذب ولم يقتل طوال حياته.

العربي سنجدها مليئة بالاراء التي ترسخ المفاهيم الوطنية والقومية وتدعو الى التفاعل مع تجارب العالم وافكاره وسواء الرأسمالية منها او الاستراتيجية وتدعو الى تأسيس دول حديثة لافرق فيها بين مواطن وآخر الا بقدر وما يحمله من مؤهلات يتنافس فيها اقرانه بعيدا عن التعصب العرقي والديني والمذهبي ، ولا تميز فيها لأي مواطن الا بقدر الايمان بالوطن والعطاء من اجله والتضحية لتحقيق اهداف سامية تنهض بمجموع الامة وتستثمر طاقاتها للتقدم والنهضة وتشارك شعوب الارض في بناء عالم خال من الحروب والاستغلال والتبعية. وليس من باب المبالغة القول ان الافكار الوطنية والقومية باتجاهاتها العامة استقطبت الغالبية العظمى من المواطنين بل ان رجال الدين انفسهم كانوا ويفعل طغيان التيارات الوطنية ينؤون بانفسهم عن الحديث بالطائفية وبعضهم انتمى طوعا للاحزاب الوطنية والقومية بما فيها الحزب الشيوعي ايمانا بان الدين لله والوطن للجميع وهو الشعر الذي كان ينادي به الجميع لمواجهة سياسة المستعمر البنينية التي تبدأ ( فرق تسد ) .. ان من أشد المخاطر والحن التي هددتنا على مر التاريخ كانت تتمثل بالفرقة والابتعاد عن روح الوحدة الوطنية ومفهومها .. ومن هنا لعب اعداؤنا منذ القدم على وتر إثارة النزعات وبحسب طبيعة كل مرحلة من مراحل التاريخ وما تحمله من مفاهيم وعادات .. ولم يعرف العرب الطائفية والتعصب الا بعد محاولة استخدام الدين في السياسة لتحقيق اغراض خاصة حزبية او شخصية وأقرب نموذج الى ذلك الصراع بين الدولتين العثمانية والصغوية الذي كنا ندفع ثمنه تضحيات جسيمة خاصة في العراق .. وفي التاريخ الحديث لم



<b>الرياضة</b> النشرة الرياضية تعرض يومياً ٥:٥٥ يعاد ٥:٢٠	<b>حكاية اليوم</b> تعرض من السبت إلى الخميس ٢٢:٢٠ يعاد الجمعة ٩:٢٠	<b>سبوت كافيه</b> يعرض السبت ٢٢:٠٠ يعاد الأحد ١٤:٢٠	<b>حكايا وخفايا</b> الضيف نور سبري يعرض السبت ٢١:٠٠ يعاد الأحد ١٦:٠٠	<b>الأخبار</b> نشرة أخبار المساء يوميًا ٢٠:٠٠ وتعاد ٥:٠٠	<b>مسلسل بين</b> السرايات يعرض يوميًا ١٩:٠٠ يعاد يوميًا ١٢:٠٠	<b>كاش طاك</b> يعرض السبت ١٨:٠٠ يعاد الأحد ٠٨:٢٠	<b>أوكف دلعب</b> يعرض السبت ١٧:٢٠ يعاد الأحد ١٢:٢٠	<b>الرياضة</b> النشرة الرياضية تعرض يومياً ١٧:٠٠	<b>الأخبار</b> نشرة أخبار الظهيرة تعرض يومياً ١٥:٠٠	<b>صباح المتنبي</b> يعرض ١٠:٠٠ ويعاد ١٠:٠٠
---	---	--	---	---	--	--	--	---	--	--

## برامج قناة



المصاحفية لهذا اليوم

## قراصنة يخترقون موقع الممثلة الأميركية ليزي جونز



نيويورك / رويترز

ليزي جونز، ونشروا عليه صوراً عارية ووثائق شخصية تعود لها. وحسب ما نقلت وكالة "رويترز" عن المتحدثة في الوزارة راشيل يونغ يو، فإن التحقيق جارٍ الآن. ولا تفاصيل أخرى متاحة في الوقت الحالي حفاظاً على سلامة سير القضية. ولم يجب متحدثون باسم جونز على طلبات التعليق على أمر اختراق موقع الممثلة. وجرى وقف عمل موقع جونز الإلكتروني الأربعاء، بعد أن نشر قراصنة عليه صوراً عارية وصور جونز سفر الممثلة ورخصة قيادتها. وأشارت تقارير إلى أن ثغرة اختراق الموقع ربما جاءت من خلال هاتفها المحمول أو حسابها على موقع الموسيقي "أي كلود".

أعلنت وزارة الأمن الداخلي الأميركية، الخميس، أنها تجري تحقيقاً في اختراق قراصنة إنترنت المواقع الإلكترونية للممثلة

## حياة بريتي سبيرز في فيلم

نيويورك / أف ب



يتناول فيلم تعرضه قريباً محطة «لايفتايم» التلفزيونية الأميركية، حياة نجمة البوب بريتي سبيرز، من شهرتها الصاروخية في سن المراهقة إلى المشاكل الكثيرة التي واجهتها في فترة لاحقة. ويعرض الفيلم العام المقبل، وهو بعنوان «بريتي»، ويستمر ساعتين، وتؤدي الدور الرئيس فيه الممثلة الأسترالية ناتاشا باسيت، وفق ما أفاد أحد ممثلي محطة «لايفتايم». وسبق لباسيت أن شاركت في آخر أفلام الشقيقتين كوهين «هيل سيزير». وأوضحت «لايفتايم» أن الفيلم يستعيد حياة المغنية (٢٤ سنة) من طفولتها في لويزيانا حيث برزت موهبتها في سن مبكرة. وبعد شهرة سريعة في نهاية التسعينيات، واجهت المغنية مشاكل كبيرة في حياتها الخاصة المضطربة جداً، خصوصاً بعد انفصالها عن المغني والممثل جاستن تمبرلايك. إلا أنها استعادت بعض الاستقرار الآن، وهي تقدم عرضاً متواصلاً منذ نهاية عام ٢٠١٣ في لاس فيغاس، وتستعد لإصدار ألبومها التاسع «غلوري» أمس (الجمعة). وتغني غداً الأحد في حفل توزيع جوائز «أم تي في» فيديو ميوزيك أواردين.

## فناندا ترغب في تخصيص ٥٦٠ يورو لكل مواطن

هلستي / أف ب

أعلنت الحكومة الفنلندية (الخميس)، رغبتها في تجربة دفع مبلغ أساسي بلا شروط لكل مواطن حددته بـ ٥٦٠ يورو شهرياً اعتباراً من مطلع عام ٢٠١٧. ويمثل المشروع أحد الوعود الانتخابية لرئيس الوزراء جوها سيبيل الذي تولى مهام منصبه منذ أيار (مايو) عام ٢٠١٥. وهو يأمل بذلك تحفيز العمل وتبسيط نظام التقديرات الاجتماعية. وقالت وزارة الشؤون الاجتماعية إنها ستعرض حتى ٩ أيلول (سبتمبر)، مشروع قانون يتيح إجراء التجربة على ألفي شخص في سن العمل يتم اختيارهم عشوائياً من إجمالي السكان. وأوضحت الوزارة «أن تقييم آثار الدخل الأساسي للمجموعة المختارة سيكون



بمقارنته بمجموعة تتم مراقبتها مكونة من أشخاص من طبيعة المجموعة المختارة نفسها، لكنهم لا يتلقون هذا النوع من الدخل. وتابعت أن «الهدف الأول لتجربة الدخل الأساسي، هو النهوض بالعمل. لكن الحكومة تأمل أيضاً بـ «تقليص البيروقراطية وتبسيط النظام المعقد للمساعدات الاجتماعية في شكل يريح المالية العامة. والدخل الأساسي إصلاح جذري لديه أنصار سواء في اليسار لدى مؤيدي دولة الرعاية التي تؤمن للجميع مستوى عيش لائق وأيضاً بين الليبراليين الذين يدافع بعضهم عن مراجعة هذا النظام الذي يمكن في بعض الحالات أن يكون دافعاً لعدم البحث عن عمل. ورئيس الحكومة رجل أعمال سابق مقتنع بأن هذا الإجراء من شأنه أن يشكل حافزاً على إنشاء شركات. ويمكن أن تكون فنلندا البلد الأوروبي الأول الذي يختبر هذا الإجراء على المستوى الوطني. ففي حزيران (يونيو) الماضي، رفض الناخبون السويسريون بنسبة ٧٧ في المئة مبادرة شعبية لإقرار دخل أساسي بقيمة ٢٥٠٠ فرنك سويسري (نحو ألفي يورو). وتأمل الحكومة الفنلندية بإدراج المشروع في قانون المالية لعام ٢٠١٧، ما سيتيح دفع هذا الدخل الأساسي الشهري اعتباراً من كانون الثاني (يناير) العام المقبل. لكن لم يتم الإعلان في هذه المرحلة عن التقديرات التي ستلغى في حال تعميم الدخل الشهري الأساسي على جميع المواطنين.

## لماذا اختار هذا الشاب الانتحار بحديقة الحب؟

الرباط / اش ا

أقدم شاب في عقده الثاني، الثلاثاء، على الانتحار شتقاً بحديقة "الحب" في مدينة مكناس، وسط جنوب المغرب. ووفق ما ذكره موقع "اليوم ٢٤" المغربي، فإن الحادث وقع صباح الثلاثاء، بعدما اكتشف حارس الحديقة جثة الشاب معلقة بشجرة. وعاشت الحديقة، حالة "استنفار" أمّني، حيث حضر رجال الأمن والشرطة العلمية وعناصر الوقاية المدنية، وفرضوا طوقاً أمنياً على المكان.

ويواصل المحققون تحرياتهم لمعرفة أسباب الانتحار بحديقة "الحب"، وارتباطها بالمكان الذي اختاره الشاب ليضع فيه حداً لحياته، في وقت تقول أسرته أن ابنها يعاني من اضطرابات نفسية. يشار إلى أن النيابة العامة أمرت بنقل الجثة إلى المستشفى الإقليمي محمد الخامس، لإخضاعها للتشريح الطبي والتأكد من سبب الوفاة.

## نجمات هوليوود في احتجاج "تلوث المياه"

واشنطن / سكاي نيوز

والمعروفة بنشاطها الاجتماعي: "أنا هنا كام وجدة تريد أن تشكر أفراد قبيلة ستاندنغ روك سيو لفت انتباهنا لهذا الشيء المروع الذي يحدث على أرضهم، والذي سيرفضنا جميع للخظر... لأن المياه في كل مكان تتصل ببعضها". ووفقاً لـ "رويترز" فقد احتج نحو ١٠٠ من أعضاء جماعة (نيف أميركان) أمام المحكمة الجزئية لمنطقة كولومبيا، بينما احتشد آخرون داخل قاعة محكمة تشهد معركة قانونية ضد المشروع الذي تبلغ تكلفته ٣,٧ مليار

والمعروفة بنشاطها الاجتماعي: "أنا هنا كام وجدة تريد أن تشكر أفراد قبيلة ستاندنغ روك سيو لفت انتباهنا لهذا الشيء المروع الذي يحدث على أرضهم، والذي سيرفضنا جميع للخظر... لأن المياه في كل مكان تتصل ببعضها". ووفقاً لـ "رويترز" فقد احتج نحو ١٠٠ من أعضاء جماعة (نيف أميركان) أمام المحكمة الجزئية لمنطقة كولومبيا، بينما احتشد آخرون داخل قاعة محكمة تشهد معركة قانونية ضد المشروع الذي تبلغ تكلفته ٣,٧ مليار

وتقول القبيلة إن خط الأنابيب سيرفض أراضيها للتوت، الناجم عن تسرب النفط، وسيضر بالمواقع التاريخية والثقافية المهمة، في انتهاك للقانون الوطني لحماية المواقع التاريخية والقانون الوطني لحماية البيئة. وسيتم خط الأنابيب، الذي ستشيده مجموعة من الشركات، بقيادة إنرجي ترانسفير بارترنز، لأكثر من ١٧٧٠ كيلومتراً، ليكون أول خط أنابيب يحمل النفط والغاز الصخريين من منطقة باكن من نورث داكوتا مباشرة إلى المصافي على ساحل الخليج الأميركي.

## 27 حدث في مثل هذا اليوم

### علاء الدين النواب .. سمكة دجلة

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٩ فاز سباح عراقي هاو بمسابقة لعبور بحر المانش سباحة، وهو السيد علاء الدين النواب الذي لقبه الناس بعد انتصاراته الرياضية بـ(سمكة دجلة). وعلاء النواب من أسرة معروفة ببغداد، برز منها عدد من الأسماء اللامعة في المجتمع العراقي، لعل أبرزهم الشاعر الكبير مظفر النواب. وُلد علاء في محلة الشيخ بشار عام ١٩٢٧، ونظراً لقرب داره من نهر دجلة، فقد شغف بالسباحة وتعلم أصولها، حتى أنه شارك في سباقات السباحة وهو لم يزل بالابتدائية، وحصل على المركز الثاني. واصل هوايته الغضبية، وبرز فيها، وشارك في كل المسابقات التي كانت تجرى في بغداد. وداع اسمه فشارك في مسابقة جرت

في صيدا بלבنا عام ١٩٥٧ قطع مسافة ٥٠ كيلومتراً، فحل بالمركز الثاني بعد السباح المصري الكبير عبداللطيف أبو هيف. وشارك في السنة نفسها في مسابقة (كابري نابولي) الذي جرى في إيطاليا وحل بالمركز الأول بين أكثر من ثلاثين سباحاً من مختلف أنحاء العالم شاركوا بالمسابقة، حيث قطع مسافة ٣٣ كيلومتراً بزمّن قدره ١٠ ساعات و١٦ دقيقة، إلا أن المحطة المهمة والأبرز في حياة علاء النواب الرياضية هي مشاركته في سباق لعبور بحر المانش بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٩ بمشاركة ٢٢ دولة. انطلق السباق ليلة ٢٦ آب من مدينة كاليه الفرنسية، وفاز بالمركز الأول في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٩ قاطعاً المسافة بزمّن ١٥ ساعة و١٢ دقيقة.

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)</b> حظك لليوم مهنياً: تكثر اليوم تنقلاتك وتجد نفسك تنتقل من اجتماع إلى آخر عاطفياً: موقف يحدث يقرب بينك وبين الحبيب أكثر وتشعر بالراحة معه.	<b>الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)</b> حظك لليوم مهنياً: تطرأ الكثير من الأحداث السعيدة في العمل والتي تغير من وضعك المهني إلى الأفضل عاطفياً: لا تنكر وقوف الحبيب إلى جانبك في أزماتك واعطه فرصة أخرى.	<b>الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)</b> حظك لليوم مهنياً: قد تصادف بعض العقبات في عملك مما يجعلك إلى أن تسارع بإستشارة الخبراء، عاطفياً: تبدو واثقاً من نفسك ومشرفاً مما يجذب الكثيرين تجاهك.	<b>السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)</b> حظك لليوم مهنياً: كن حذراً اليوم ولا تسرع التصرف فأي حركة تقوم بها قد تؤخذ ضدك عاطفياً: بعض الظروف تمنعك من التواصل مع الحبيب تحلى بالصبر.
<b>الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)</b> حظك لليوم مهنياً: يوم حافل بالإجتماعات والتي تتخذ من خلالها الكثير من القرارات الحاسمة عاطفياً: تعيد النظر وتقيم حياتك العاطفية وتحاول أن تخرج من الروتين.	<b>العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)</b> أصحاب برج العذراء حظك لليوم مهنياً: تتصرف بسلبية تجاه أحد زملاء العمل كن جريصاً على سلوكك عاطفياً: تفكر جدياً في عرض الحبيب الخاص بالارتباط.	<b>الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)</b> حظك لليوم مهنياً: عليك أن تعرف كيف توازن بين العمل وبينك وبينك مع الحبيب ويزداد كل يوم حبك تجاهه.	<b>العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)</b> حظك لليوم مهنياً: عليك أن تعرف أوضاعك وأولوياتك في العمل بما يتناسب مع الظروف الحالية عاطفياً: لا تدع من أجبتك تؤثر على طبيعة علاقتك مع الحبيب.
<b>القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)</b> حظك لليوم مهنياً: اهتم أكثر بالأمور المنطقية ولغة الأرقام عاطفياً: تتراح لبعض التطورات التي تحدث على علاقتك مع الحبيب وتقربك منه أكثر.	<b>الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)</b> حظك لليوم مهنياً: تمر بأجواء متوترة داخل العمل والكثير من المشاحنات التي يجب أن تعرف كيف تتعامل معها عاطفياً: مشاعر الغضب تسيطر عليك ولا تعرف كيف تعامل مع الحبيب.	<b>الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)</b> حظك لليوم مهنياً: لا تضع وقتك في أمور وتفاصيل غير مهمة عليك أن تهتم بالجوهر عاطفياً: عليك أن تقدم المزيد من التنازلات إن أردت أن تنجح علاقتك مع الحبيب.	<b>الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)</b> حظك لليوم مهنياً: لماذا ترفض دائماً النقاشات عليك أن تكون أكثر ديمقراطية عاطفياً: تعرف أن الحب من طرف واحد لن ينجح كن واقعيًا.





مذكرات اغاثا كريستي



صدرت أخيراً عن دار المدى مذكرات الكاتبة البريطانية الأكثر شهرة في مجال الروايات البوليسية الغامضة، اغاثا كريستي بعنوان "تعال قل لي كيف تعيش"، ويتضمن الكتاب مذكراتها في سوريا والعراق، وقام بنقله إلى اللغة العربية أكرم الحمصي. واشتهرت أجاتا كريستي (1890-1976) بكتابة الروايات البوليسية وتعد أعظم مؤلفة روايات بوليسية في التاريخ حيث بيعت أكثر من مليار نسخة من رواياتها التي ترجمت

أكثر من 103 لغات. والمذكرات تروي حكاية الايام التي كانت فيها متزوجة من عالم الآثار ماكس مالوان، أمضت الكثير من الاوقات معه في المناطق الاثرية، ومشاركته في الحفريات، ويضم الكتاب أفكار عدد من أعمالها وفيها تستعيد صاحبة "جريمة بين النهرين"، يومياتها في العراق وسوريا وهي تعبر في المذكرات عن حبها للشرق، وحنينها الكبير إليه، حيث يفتح الشرق في هذه المذكرات كوردة أمام القادمين للاستكشاف والغزو وإعادة الصياغة!



العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

خطأ خالد العبيدي

سالني أحد زملاء: ألا تعتقد أن وزير الدفاع خالد العبيدي أخطأ حين فتح أكثر من جبهة ضده، فهو من ناحية ناصب سليم الجبوري ومعه الحزب الإسلامي العداء، حتى أن الحزب "العبيدي" أصدر بياناً بهدم وزير المشاغب، ومن ناحية أخرى أتب عليه البغاوتين "الجميلتين" عالية وحنان، والأهم من هذا كله طالب بكشف ما جرى في الموصل ومحاسبة من سلم ثلث العراق إلى داعش؛ قلت للزميل العزيز إن خطأ وزير الدفاع الأكبر، اعتقاده أن البرلمان مؤسسة مستقلة لانخضع لأمزجة وأهواء رؤساء الكتل، والخطا القاتل الذي ارتكبه خالد العبيدي أنه لم يحمل ملغاً ويذهب إلى عاصمة القرار العراقي، طهران.

من باب تنشيط ذاكرة القارئ فقط، أذكر بأن العديد من ملفات فساد وزارة الدفاع في زمن سعدون الدليمي لم تفتح، ولم يتم الإقتراب منها، كون الوزير لم يتسكّل صداعاً للسادة النواب، كما أنه كان من حاشية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. ولهذا لو كانت أسباب إزاحة وزير الدفاع هي تلك التي أخبرتنا بها السيدة حنان الفتلاوي، فإن وجود السيدة الفتلاوي فوق مقعدنا البرلماني حتى الآن يُصبح غير شرعي، ولا صحي، لأنها مطالبة بأن تكشف لنا من أين لها كل هذه الاموال التي تمول بها حركة إرادة، ومن يؤمل مشروعها السياسي الساعي إلى تقسيم البلاد، ومن يقف وراء الملايين التي تُضخ على فروع حركة إرادة في المحافظات.

طوال السنوات الماضية، كانت السيدة حنان الفتلاوي ومعها رفيقتها في "النضال" عالية نصيف نزيديان وترعدان في حكاية استجواب القادة الأميين، لأن مثل هذه الاستجوابات حسب نظريتهما "الستراتجية" هي محاولة لكشف الأسرار العسكرية أمام الإرهابيين، وكانت السيدة حنان حينها تتحول إلى ذوات مرجعية أمنية وعسكرية، تلهو في المساحة التي حددها لها السيد نوري المالكي، وتتناقص في إظهار الولاء والانتماء للقائد العام للقوات المسلحة، وفي ذلك الوقت هدرت الأموال من دون حساب، وقتلت الناس، وأفقرت البلاد، ونفشت الانتهازية والمحسوبية، وحزب المجتمع، ولم يبق مرفوعاً سوى شعار السيدة الفتلاوي "7x7" لعل موضوعي الأساسي في هذا المقال ليس هو الدفاع عن خالد العبيدي، وهل هو جيد أم سيئ، أنا شخصياً مع أي توجه حكومي لمحاسبة المفسدين والافتقار منهم غير سياسة متكاملة واضحة، فهذا أمر جيد، لكن غير الجيد، هو تلك الفردية التي تُدار بها البلاد، التي يصبح فيها صاحب الشكوى منهما، ويتحول المهتمون إلى قضاة يُصدرون أوامر بالإعدام.

مشهد حنان الفتلاوي وهي ترفع شارة النصر في البرلمان، معلنة نجاح مشروعها التدميري، هو ضربة النهائية في سياق إجهاض مشروع بناء دولة مستقرة ومستقلة، وهو أيضاً المسار الأخير في نعش العراق، وهو قبل هذا كله، حفلة رقص "رخيصة" فوق جنت شهداء العراق!



د. جبار محبيس ينطلق من نقاط ثلاث للحديث عن التراث عن ثلاث نقاط تخص التراث، الأولى هي الجمال الوحشي عند الترك، ففي إحدى جلسات قاعة حوار وكانت هناك ندوة كنت أجلس في الصف الثاني وكنت اصغي له كمعلم وقال اني ابحت عن جمال وحشي، ترى ما هذا الجمال الوحشي الذي يبحث عنه الترك؟ وأضاف محبيس النقطة الثانية هي حركته اليومية بين طلبة وزملائه، حيث كان عبارة عن صبي كبير وطفل وباحث يبحث عن الجمال والتفرد والرمزية. "مُسيرا" إلى النقطة الثالثة وهي الرسم، حيث كانت له لوحة مشهورة بعنوان "وجه من بيروت" وكان يرسم وجهاً به ضربات لونية توحى للحرب الأهلية في لبنان وكان بها الكثير من الجمال والدهشة.

وأخيراً يُشير محبيس إلى نصب الشهيد ذاكراً أن من يتأمله سيجد حياض روحاً عراقية من خلال لونه وملبسه وقبته، فهو يجسد الميثولوجيا الموجودة في نصب الشهيد.

الترك الرقيق الرقيق العراقي منذوقو الفن، لم يفوتوا فرصة الحديث عن الترك، حيث ذكر الخبير القانوني طارق حرب "رغم أنني لا شأن لي بالفن والفنون ولكن لي حاسة سادسة تعنى بالذوق. وختمت الجلسة باستذكار حرب للراحل قائلاً " كان الترك معلماً لي، فبعد إكماله المعهد عُيّن في مدرسة الرسمية الابتدائية وكنا نحن أبناء الضباط ننتلمذ فيها وكان شخصية ذات قلب رقيق قرأ رجل يشغ ثقافة وإدراكاً."

ذاكرة الترك تغادر شوارع بغداد لتجيا في "بيت مادى"



متفقاً ثقافة واسعة وكنت قريباً منه دائماً، وطلب مني مساعدته في الاستوديو وكان لدي احتكاك قريب جداً به، وبدأت أفهم معنى الفن يعلمني أبق التفاصيل، وكان خصوصاً وأنه أحد تلاميذ جواد سليم وكنت حريصاً على التقرب من كل تلامذة جواد سليم. وكعادة التلميذ، حين تتجزر أسسه، يحاول أن يبني شخصيته ومنهجه الخاصين بعيداً عن معلمه، ليبدأ خليل الانشقاق عن الترك ويفكر في إيجاد أسلوبه ونهجه، مؤكداً "رغم انشقاقي عن الترك إلا أنه يبقى صاحب الفضل الكبير علي في كل تعلمته."

قد يختلف التلميذ والأستاذ، وقد يباعدان في مجال عملهما بسبب خلافهما هذا، لكن العلاقات الإنسانية والروحية تحيا فيهما رغم كل شيء، حيث يتذكر خليل "في الوقت الذي كان الترك في قمة شهرته وعطائه وعد من الفنانين العالمين سألته إحدى المهتمات في الفن ماهو أصعب شيء في النحت؟ فأخبرها الترك إنه يتجرأ أحد على تجاوزهم لأنهم جمعوا الفن الحقيقي، وارتنوا بين مجالات الفنون التي مارسوها. ويبدو أن الناقد حسن عبد الحميد يُساطر التشكيلي فهمي القيسي في رأيه بأن، هناك أسماء ستيوية كبيرة، حيث يقول عبد الحميد: "حين نذكر الجيل الستيني هذا الجيل الذي تحدث عنه القيسي لم يكن جيلاً مهيماً بل إنه جيل يتمتع بثقافة عالية." مؤكداً أن "أغلب فناني اليوم يجهل الكثير من الأمور، بينما كان الجيل الستيني متغلغلاً في التسبيح الثقافي العراقي وكان



متفاعلاً، لذلك ترك ارتناً ثقافياً عظيماً وتجربة عريقة."

حيث يقول عبد الحميد: "حين نذكر الجيل الستيني هذا الجيل الذي تحدث عنه القيسي لم يكن جيلاً مهيماً بل إنه جيل يتمتع بثقافة عالية." مؤكداً أن "أغلب فناني اليوم يجهل الكثير من الأمور، بينما كان الجيل الستيني متغلغلاً في التسبيح الثقافي العراقي وكان



متفاعلاً، لذلك ترك ارتناً ثقافياً عظيماً وتجربة عريقة."

حيث يقول عبد الحميد: "حين نذكر الجيل الستيني هذا الجيل الذي تحدث عنه القيسي لم يكن جيلاً مهيماً بل إنه جيل يتمتع بثقافة عالية." مؤكداً أن "أغلب فناني اليوم يجهل الكثير من الأمور، بينما كان الجيل الستيني متغلغلاً في التسبيح الثقافي العراقي وكان

زينة المشاط تصوير محمود رؤوف

عند نصب الشهيد، تلك القبة الفيروزية، حيث تتوقف الأرض عن الدوران، فيرتسم تاريخ العراق بحضارته ومآثره، فتدور السلالات حول هذه القبة المتوازية، التي يتوسطها علم العراق منتصباً نحو أفق السماء هببية، مُجسدة النزعة السومرية، وقريباً من تمثال ابو نواس وبمحاذاة الرصافي وهو ينظر الى شارع المتنبي، وفي وسط ساحة عبد المحسن الكاظمي، على هذا النصب الكبيرة، التي لا تدركها إلا إذا لمسناها ووقفنا أمامها، يطوف طيف الفنان والنحات الراحل اسماعيل فتاح الترك، الذي استذكره بيت المدى في شارع المتنبي صباح يوم الجمعة وبحضور عدد من كبار التشكيليين والنحاتين العراقيين.

تبتكر الفن لكي لا نموت نتيجة لما تعرض له الترك من حيف، حيث جاسر من جاسر وحاول من حاول للتقليل من تجربة الترك، تقصد الناقد التشكيلي حسن عبد الحميد أن يفتتح الجلسة بكلمة توازي ما تعرض له الترك. ويجد عبد الحميد الفن سبيلاً يبتكره البعض ليبقى على قيد الذاكرة، قائلاً "نحن نبتكر الفن لكي لا نموت بسبب الواقع، واسماعيل فتاح الترك يجسد شيء من الاستحقاق المؤجل." ويدين عبد الحميد الأنظمة الشمولية ودوافعها الدكتاتورية الساعية لقمع وتصدير جهود الكثير من المبدعين في مجالات الفن والأدب تحديداً، وبجسب ما ذكر "لأسباب أكثر من واضحة ومعروفة، فيسبب الأنظمة التي تعمل كمنشعب الخشب المخصص لقمع التجارب الوافرة الطال. ويبدو أن البعض متمسك بعمداً (كلما جاءت أمة لعنت



12 سؤال وسؤال

إيمان صبيح : أنا متفائلة بطبيعتي

- المدي "عليها: (1) من أنت بجملة قصيرة؟ -أنا العداة إيمان صبيح بطلة العراق في 40 و 80 متر، ولا تزال أحمل الرقم العراقي في 80 متر.
- (2) هل لديك موهبة لم تكتشف بعد؟ نعم، لدي هواية الرسم والخياطة.
- (3) ماهي نقاط القوة والضعف لديك؟ نقاط القوة تكمن في نواصي وعلاقتي الطيبة مع الناس، أما الضعف فيظهر أمام كبار السن والأطفال.
- (4) بم تتفاءلين؟ أنا متفائلة بطبيعتي، وأصوات
- العصافير في الصباح تُسعديني.
- (5) موقف محرج لم تنسيه؟ كثيرة هي المواقف المحرجة التي تبقى عالقة في ذاكرتي، ولكن هناك موقف أخرجتني كثيراً حين كنت في المدرسة وخلع كعب حداثي، وكان علي العودة إلى المنزل سيرا على الأقدام والمسافة بين المنزل والمدرسة طويلة، وكان هذا محرجاً جداً بالنسبة لي.
- (6) تصرف يزعجك؟ -التدخين.
- (7) متى تعبتين؟ -عندما أخطئ أكيد.
- (8) لمن تسعين؟ -أسمع الطرب القديم والفنان كاظم
- الساهر
- (9) أمنية لم تحققها بعد؟ -لم أحقق كل طموحي بالإنجاز والأرقام القياسية في الركن بسبب الإصابات.
- (10) آخر كتاب قرأته؟ -كتاب نسيان لأحلام مستغانمي.
- (11) أفضل اختراع بالنسبة لك؟ -أفضل اختراع بالنسبة لي هو الهاتف، وكل أنواع التواصل التي تتيح لك مجال التواصل مع الآخرين وأنت في مكانك.
- (12) تاريخ لاتسعينه أبدا؟ -تاريخ إسباني وابتعادي عن أجواء التدريب والمنافسة في 18/10/1985.
- (13) روحك الداخلية بماذا تشبهينها في الطبيعة؟ -أنا أشعر بأنني خلة عراقية لا يمكن أن تنمر إلا هنا في العراق.



صباح

\* نادبة هناوي الكاتبة والناقدة الأدبية، يصدر لها قريبا عن إحدى دور النشر العربية كتاب بعنوان "الجسدنة بين المحو والخط ( الذكورية/ الأنثوية ) مقاربات بالنقد النقائي".

\* أفياء الأسدي الشاعرة، تدير أصبوحية شعرية وموسيقية يُقيمها نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يحضرها عدد من الاسماء الشعرية أمثال " مهند الخيكاني، زيد القرشي، حسين المخزومي، عدي السراي، إيهاب شغيدل. برفقة صاحب العود الفنان علي حافظ، وذلك صباح اليوم السبت على قاعة الجواهري.

\* تشكيليون عراقيون يقيم عدداً من التشكيليين العراقيين أمثال " حليم قاسم، رضا فرحان، محمد القاسم، نادبة فليج، هناء مال الله، مازن المعموري وغيرهم معرضاً بعنوان "karada exhibition" وذلك مساء اليوم السبت في موقع تججير الكرادة.

